

CHANGAN

إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إشتر. سيارتك المفصلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقساط شهرية مخفضة

١٤٨٠٠٠

١٥٠٠٠٠

١٤٤٠٠٠

١٥٠٠٠٠

١٤٨٠٠٠

١٥٠٠٠٠

١٤٤٠٠٠

١٥٠٠٠٠

١٤٨٠٠٠

١٥٠٠٠٠

١٤٤٠٠٠

١٥٠٠٠٠

٨٠٠٠٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م.

نطبق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة 2٠٪ فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. يطلق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

27% نسبة الإنجاز في ازدواجية «هيما» - ثمريت»

وتيرة عمل متسارعة بمشاريع الطرق الاستراتيجية والخدمية بمحافظة ظفار

وتنفيذ خنادق لتصريف المياه وحواجز حماية ولوائح مرورية؛ نظراً لمرور الطريق بمواقع سياحية حيوية تشهد حركة نشطة من الزوار والصيادين.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تعزيز النقل اللوجستي، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في الولاية، إلى جانب تكامله مع عدد من المشروعات التنموية المستقبلية، من بينها إنشاء مدينة تعدينية متكاملة، وميناء تعديني للجبس، وسوق للأسماك.

مشاريع جديدة بطول ٣٨٠ كيلومتراً

ودشنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً مشروع طريق هرويب - المزينة - ميتن، ومشروع الشبكة الإسفلتية لطرق ولاية مقشن، بطول إجمالي يبلغ ٣٨٠ كيلومتراً.

وبيلغ طول مشروع طريق هرويب. المزينة . ميتن ٢١٠ كيلومتراً، وينقسم إلى أربعة أجزاء رئيسية تشمل هرويب - أُنْدَات بطول ٥: كيلومتراً، وأُنْدَات - تونسات بطول ٢٦ كيلومتراً، وتونسات - المزينة بطول ٣٩ كيلومتراً، والمزينة - ميتن بطول ٩٠ كيلومتراً، إضافة إلى رصف طريق أُنْدَات - حبروت بطول ١٠ كيلومتراً. ويسهم المشروع في تعزيز الربط بين النيابات ومركز الولاية، ودعم الحركة الاقتصادية والسياحية والتجارية.

كما افتتحت الوزارة مشروع الشبكة الإسفلتية في ولاية مقشن بطول ١٧٠ كيلومتراً، ويتكون من أربعة أجزاء تشمل طريق مرسود - منادر بطول ٤٣ كيلومتراً، وطريق المنادر - مندر الضبيان بطول ١٦ كيلومتراً، وطريق مقشن - المنادر بطول ٤٤ كيلومتراً، إلى جانب إنشاء طريق من تقاطع مرسود - المنادر إلى المشاش بطول ٦٧ كيلومتراً.

طريق وجسر المغسيل

وفي إطار تعزيز شبكة الطرق بمحافظة ظفار، تم افتتاح مشروع إنشاء طريق وجسر المغسيل بولاية صلالة، الذي يتضمن تنفيذ جسر خرساني بطول ٤٠٠ متراً يستند إلى ١٩ عموداً وركيزتين جانبيتين بارتفاع ١٢ متراً. ويشتمل المشروع على أقواس تجميلية، وإنشاء مواقف على جانبي الطريق، وممشى انسيابي مع الإنارة، إضافة إلى تنفيذ معبر أرضي لتسهيل الحركة والوصول إلى المواقع السياحية. وأسهم المشروع في تحسين انسيابية الحركة المرورية وتقليل الازدحام خلال موسم الخريف، وتعزيز مستوى السلامة المرورية في أحد المواقع السياحية الحيوية بالمحافظة.

تواصل الأعمال الإنشائية بعدد من الطرق بمحافظة ظفار

استمرار الأعمال بشق الطرق الاستراتيجية في محافظة ظفار

عقبة الشويمية

وبين أنه في ولاية سليم وجزر الحلالينات، تواصل أعمال مشروع تحسين عقبة الشويمية بطريق سليم - الشويمية، حيث بلغت نسبة الإنجاز ٥٤٪. ويتضمن المشروع تغيير مسار الطريق بطول نحو ٢,٥ كيلومتر،

الشصير إلى منطقة بيئته وصولاً إلى نياية الحشمان، وينقسم إلى جزأين: الأول من نياية الشصير إلى بيئته بطول ٤٥,٣٥ كيلومتر، والثاني من بيئته إلى نياية الحشمان بطول ٤٠,٤٠ كيلومتر، وتبلغ مدة تنفيذه ٢٤ شهراً، ومن المقرر الانتهاء منه في أكتوبر ٢٠٢٧.

طريق الشصير - بيئته - الحشمان

وأكد أن الأعمال الإنشائية في مشروع طريق الشصير - بيئته - الحشمان تتواصل، وبلغت نسبة الإنجاز فيه ٢٩٪، ويبلغ طوله نحو ٨٦ كيلومتراً. ويمتد المشروع من نياية

م. محمد تبوك؛

44% نسبة الإنجاز بطريق ريسوت- المغسيل وقريباً تنفيذ ازدواجية شارع أبي بكر الصديق

ومعابر للحوانات ودواوين، ويربط منطقة ريسوت بمنطقة المغسيل. إضافة إلى ربط طريق ١٨ نوفمبر بالازدواجية بطول ٥,٥ كيلومتر.

الخيارات - الشصير

أما عن ولاية ثمريت، فقال المهندس محمد بن أحمد تبوك: إن نسبة الإنجاز في مشروع طريق الخيرات - الشصير بلغت ٩٥٪، وينفذ المشروع بالتعاون مع مكتب تطوير منطقة نجد الزراعية؛ نظراً لأهميته في خدمة المناطق، ودعم متطلبات الأمن الغذائي.

ويبلغ طول الطريق ٤٦ كيلومتراً، ويبدأ من تقاطع طريق السلطان سعيد بن تيمور مع منطقة سيج الخيرات (محطة نفط عمان بهيلة الراكه)، وينتهي في نياية الشصير.

ويتكون المقطع العرضي للطريق من حارتي مرور بعرض ٣,٥ متر لكل منهما، وأكتاف بعرض متر واحد على جانبي الطريق، ومن المخطط الانتهاء من المشروع في منتصف أكتوبر ٢٠٢٦.

كتب. سهيل بن ناصر النهدي

تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ حزمة من مشاريع رصف وصيانة وتأهيل الطرق بمحافظة ظفار؛ بهدف تعزيز شبكة الربط البري بين ولايات المحافظة، ومواكبة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، إلى جانب رفع مستوى السلامة المرورية، وتحسين انسيابية الحركة.

وتنفذ المديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار عدداً من مشاريع الطرق الاستراتيجية والخدمية ومشاريع الصيانة والتأهيل، فيما دشنت الوزارة خلال الفترة الماضية عدداً من المشاريع الحيوية.

طريق السلطان سعيد بن تيمور

وأوضح المهندس محمد بن أحمد علي تبوك، مدير دائرة التصميم وإنشاء الطرق بالمديرية العامة للطرق والنقل البري بمحافظة ظفار، في تصريح له، «أن متوسط نسبة الإنجاز في مشروع ازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور للأجزاء الثالث والرابع والخامس بلغت ٢٧٪، بطول إجمالي يقارب ٤٠٠ كيلومتر، وتكلفة إجمالية تتجاوز ٢٥٨ مليون ريال عماني.

وأشار إلى أن الأعمال الإنشائية تتواصل في الأجزاء الثلاثة، التي تبلغ مدة تنفيذها ٣٦ شهراً، حيث يمتد الجزء الثالث من ولاية هيما إلى ولاية مقشن بطول ١٣٢,٥ كيلومتر، فيما يمتد الجزء الرابع من ولاية مقشن إلى منطقة دوكة بطول نحو ١٣٥ كيلومتراً، بينما يبدأ الجزء الخامس من منطقة دوكة وينتهي في ولاية ثمريت بطول ١٣٢,٥ كيلومتر.

وبين أن طريق السلطان سعيد بن تيمور يعد أطول طريق مزدوج في سلطنة عُمان، بطول يقارب ٨٥٧ كيلومتراً، مشيراً إلى أن تنفيذ الأجزاء الثلاثة المتبقية أسند إلى شركات متخصصة بالائتلاف عماني سعودي.

ازدواجية شارع السلطان تيمور

وأشار تبوك في تصريحه إلى تواصل الأعمال المتبقية في مشروع ازدواجية شارع السلطان تيمور بمنطقة السعادة، حيث سيتم البدء قريباً بازدواجية شارع أبي بكر الصديق بالحي التجاري، كذلك يتم استكمال الأعمال المتبقية ضمن قائمة الأعمال غير المنتهية بشوارع الفاروق.

٤٤ ٪ نسبة إنجاز «ريسوت - المغسيل»

وأشار إلى أن نسبة الإنجاز في مشروع ازدواجية طريق ريسوت - المغسيل بلغت ٤٤٪ بنهاية أغسطس الماضي، ويبلغ طول المشروع نحو ٢٣ كيلومتراً. ويشتمل على جسور علوية وسفلية

تدفق شلالات أثوم

كتب- أحمد بن عامر المعشني

تزامنا مع هطول الأمطار على عدد من مناطق محافظة ظفار، استيقظ وادي أثوم بولاية طاقه صباح أمس على مشهد استثنائي بعدما اندفعت المياه من أعالي الجبال بقوة، وانسابت بين الصخور والمنحدرات في هيئة شلالات مائية أعادت إلى الوادي حيويته، وأضفت على تقاصيله مزيداً من السحر والجمال.

ومع الساعات الأولى من الصباح، بدأت

فيها الصخور الجافة إلى مسارات نابضة بالماء والحياء.

وكان لصوت المياه حضور خاص في المكان، حيث امتزج هدير الشلالات المتدفقة بزخات المطر المتواصلة، لتتشكل سيمفونية طبيعية لا تحتاج إلى مؤثرات أخرى. وبينما كانت المياه ترتطم بالصخور وتواصل احداها، كان الضباب والسحب المنخفضة يحيطان بالجبال، في لوحة بدت وكأنها مشهد حي من جمال الطبيعة.

وخلال وجودنا في الوادي لم نتوقف الأمطار

ويعد وادي أثوم من المواقع الطبيعية التي تتجلى فيها روعة الطبيعة بمحافظة ظفار، خصوصاً مع هطول الأمطار وتدفق المياه من المرتفعات الجبلية، حيث تتحول تضاريس الوادي إلى لوحة مائية أسرة تستقطب محبي الطبيعة والمصورين والزوار الباحثين عن جمال المشاهد الطبيعية.

وتكشف هذه المشاهد المتجددة جانباً من التنوع الطبيعي الذي تتميز به محافظة ظفار؛ حيث لا يقتصر جمالها على خضرة الجبال وضباب موسم الخريف، بل يشمل الأودية والشلالات والعيون التي تستعيد حضورها مع الأمطار، لتمنح الزائر في كل مرة تجربة مختلفة ومشهداً جديداً.

«تصوير: عيسى المعشني»



النقل البري بين ثغرات الميدان وحزم القوانين

■ الصورة الأولى تبين التفاف شاحنة على أجهزة الرقابة الذكية على النقل البري في السيح الأحمر حيث تظهر الصورة دخولها إلى الطريق الفرعي، ثم تبين الصورة الثانية الشاحنة ذاتها وهي تعود إلى الشارع السريع بالقرب من فنجاء.



جرائم ومخالفات تكشفها التحقيقات

مسؤولون : تكامل الجهود الأمنية والاجتماعية للحد من التسول بموسم الخريف

كتبت -

عهود الجيلاني

أكد عدد من المسؤولين أنه مع تزايد الحركة السياحية في محافظة ظفار خلال موسم الخريف تبرز ظاهرة التسول كإحدى الممارسات السلبية التي تتطلب تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية للحد منها، باعتبارها سلوكا غير حضاري يسيء للمظهر العام والمكانة السياحية للمحافظة.

وأوضحوا أن التحقيقات في قضايا التسول تكشف عن جرائم ومخالفات أخرى، منها جرائم الإتجار بالبشر واستغلال الأطفال والنساء وذوي الإعاقة، مؤكداين أهمية الشراكة والتنسيق بين الجهات الحكومية والأمنية والقضائية والاجتماعية لتعزيز

والأمن والنظام العام، والمحافظة على الصورة الحضارية للمحافظة، ودعم مفهوم التكافل الاجتماعي المسؤول.

واستطلعت «عُقاب» آراء المسؤولين لمعرفة توجهات الجهات الحكومية المعنية في التعامل مع ظاهرة التسول، والجهود المبذولة للوقاية منها والحد من انتشارها، والإجراءات المتخذة في مجال الضبط والتحقيق والإحالة، إلى جانب الحملات التوعوية التي تستهدف تعزيز وعي أفراد المجتمع وتشجيعهم على توجيه تبرعاتهم عبر القنوات الرسمية والموثوقة.

وكذلك تكثيف المنشورات التوجيهية عبر المنصات الرقمية والمحاضرات التوعوية الميدانية، بهدف الحد من تنامي هذه الظاهرة.

وحول دور الحملات والبرامج التوعوية في توجيه أفراد المجتمع أوضح أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت الأكثر تأثيرا وانتشارا في وقتنا الراهن، عليه فإن الوزارة قامت بتقديم عدة حملات توعوية مؤخرا أهمها حملة «لا يفرونك» والتي لاقت تجاوبا جيدا عبر منصات وزارة التنمية الاجتماعية، وضحت من خلالها خطورة التعاطي والتعاطف مع المتسولين، كما وجهت إلى الطرق الرسمية المعتمدة للتبرع، ونفذت على إثرها العديد من المحاضرات التوعوية للمجتمع. وأضاف: أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية منصة «جود» لتنظيم التبرعات وضمان وصولها إلى مستحقيها، فهي منصة رقمية تهدف إلى تعزيز العمل الخيري وتنظيم عملية جمع التبرعات وإرسالها إلى مستحقيها بأمان، وحوكمة وتحسين أداء الفرق التطوعية بمختلف الولايات.

وأوضح أن البحث والتحري عن الحالة يتم من قبل فرق مختصة، وتتيح المنصة للفرق التطوعية إطلاق حملات التبرع عبرها لجمع التبرعات، مما يحفز المتبرعين على الوثوق بالحالة بدلا من إعطاء المتسولين التبرعات تقديرا تعاطفا معهم دون معرفة حقيقة الاحتياج الفعلي والغرض من التسول. وحول التنسيق بين المديرية والجهات الأمنية والقضائية والجهات ذات العلاقة، أكد البجاني أن المديرية تضطلع بالدور الإشرافي في متابعة حالات التسول.

فقال: وفقا للتعاون بين الوزارة ومؤسسة خدمات الأمن والسلامة تقوم المؤسسة بتقديم خدمة الضبط الميداني وتلقي البلاغات والإحالة بعد الضبط. أما العمانيون، فتتم إحالتهم لوزارة التنمية الاجتماعية لدراسة أوضاعهم الاجتماعية إن تطلب الأمر وتوجيههم وفق الإجراءات المتبعة، كما يحال مخالفو قانون العمل وقانون الأحوال المدنية إلى كل من مديريةية العمل وشرطة عُمان السلطانية لاستكمال الإجراءات المتبعة في حقهم.

ووجه المدير العام رسالة للمواطنين والمقيمين وزوار محافظة ظفار، دعا فيها إلى تعزيز التكافل الاجتماعي المسؤول والحفاظ على الصورة الحضارية للمحافظة، وتجنب التعاطف غير المنظم في تشجيع ظاهرة التسول، فقال: إذا أردت فعل الخير والتبرع، فتحرر أولا عن الحالة ومدى احتياجها الفعلي، وتجنب تقديم المال مباشرة للمسؤولين أو للحالات غير الموثوقة لأن ذلك يعزز من انتشار ظاهرة التسول بشكل أكبر ويشجع المتسولين للاستمرار فيها، وبدلا من ذلك يمكنك إيصال تبرعك عبر القنوات الرسمية والموثوقة، مثل منصة جود، أو من خلال الفرق

جريمة جزائية

أكد الدكتور راشد بن عبيد الكعبي مساعد المدعي العام، المتحدث الرسمي للدعاء العام أن الادعاء العام ينظر إلى ظاهرة التسول خلال موسم الخريف ومع كثافة الحركة السياحية، على أنها في المقام الأول جريمة جزائية معاقب عليها، وسلوك غير حضاري يسيء للمظهر العام والمكانة السياحية لسلطنة عُمان. وأوضح أن الظاهرة تترتب عليها انعكاسات قانونية ومجتمعية، تتمثل الأولى في المساءلة الجزائية عن فعل التسول وما قد ترتبط به من أفعال أخرى مجرمة؛ بتحريك الدعوى العمومية ضد المخالفين وتطبيق العقوبات المقررة، أما بشأن الانعكاسات المجتمعية، فتتمثل في الإخلال بالأمن والنظام العام في الأماكن السياحية وإغلاق الراحة العامة، وتشويه الصورة الحضارية والسياحية، واستغلال عواطف أفراد المجتمع والزوار لتحقيق مكاسب غير مشروعة. وأشار الكعبي إلى أن التحقيقات في قضايا التسول تكشف عن جرائم ومخالفات من بينها جرائم الاتجار بالبشر حال ثبوت عنصر الاستغلال للأطفال أو النساء أو الأشخاص ذوي الإعاقة في التسول أو إكراههم على ذلك، وجرائم الاحتيال في حال ما إذا تم الاستعانة بمظاهر خارجية كاذبة لتدعيم الحالة المزعومة مثل الاستعانة بتقارير طبية مزيفة وما شابه ذلك.

وأضاف أن التحقيقات قد تكشف كذلك عن مخالفات لأحكام قانوني العمل وإقامة الأجانب، فضلا عن جرائم غسل الأموال.

وأكد أن الادعاء العام يتعامل مع قضايا التسول المحالة من الجهة المختصة من خلال مباشرة إجراءات التحقيق فيها مع المخالفين وحسبهم احتياطيا، ومن ثم إحالتهم إلى المحكمة المختصة، وتنفيذ العقوبات الصادرة بحقهم من عقوبات حبسية ومصادرة للأموال وإبعاد الأجانب من البلاد.

وبين الكعبي أن التنسيق والتعاون المشترك بين الادعاء العام وشرطة عُمان السلطانية ووزارة التنمية الاجتماعية والجهات ذات العلاقة يسهم في التصدي لظاهرة التسول في فترة الموسم السياحي، حيث تقوم شرطة عُمان السلطانية بالتعاون مع فرق مكافحة التسول بتسيير حملات تفتيشية لضبط المتسولين في الأماكن العامة والمواقع السياحية، وتوثي الادعاء العام الجانب الجزائي بالتحقيق مع المخالفين وتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم تحقيقا للردع.

ووجه الكعبي رسالة إلى المواطنين والزوار دعا فيها إلى التعامل مع الظاهرة بوعي وعدم التعاطف مع المتسولين لأنه يساهم في تشجيعهم على الاستمرار في ممارسة التسول.

وأكد على أهمية الإبلاغ الفوري عن حالات التسول عبر الخطوط الساخنة، موضحا أن البلاغات التي يقدمها أفراد المجتمع تسهم في مساعدة الجهات الأمنية والرقابية في الكشف عن حالات التسول وضبط مرتكبيها خاصة تلك التي يصعب رصدها ميدانيا، كما يسهم الإبلاغ الفوري في تحديد بؤر تواجد المتسولين وسرعة ضبطهم، مما يمنع تنامي ظاهرة التسول، ويحافظ على أمن واستقرار المنطقة خلال الموسم السياحي.

جهود متكاملة

من جانبه، أوضح بدر البجاني، مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار، أن المديرية تقوم بدور تكاملي مع الجهات ذات الصلة في مجال مكافحة ظاهرة التسول، يتمثل في الإشراف على عمليات الضبط الميداني التي أسندت مؤخرا عبر وزارة التنمية الاجتماعية إلى مؤسسة خدمات الأمن والسلامة، وذلك من خلال تكثيف الجهود الميدانية لفرق الرصد وتلقي البلاغات والفرق الميدانية

د. راشد الكعبي؛

انعكاسات قانونية ومجتمعية للتسول وإخلال بالأمن والنظام العام في الأماكن السياحية

بدر البجاني؛

تكثيف الرصد الميداني والبلاغات وتعزيز الوعي عبر المنصات الرقمية للحد من تنامي الظاهرة

محمد الهشامي؛

فرق البحث والتحري بالشرطة تستجيب سريعا للبلاغات وتعامل معها بكفاءة ومهنية

التطوعية والجمعيات الخيرية المنتشرة في مختلف الولايات، والتي تعمل على التحقق من الحالات وتوجيه المساعدات إلى مستحقيها.

كما شدد البجاني على أهمية الإبلاغ عن الحالات انطلاقا من إيمانها التام بأن الأمن هو الركيزة الأساسية للنمو والازدهار والتقدم، لذلك سخرت جل إمكانياتها المادية والبشرية للحفاظ على نشر مظلة الأمن والأمان في ربوع الوطن، من خلال التصدي لكافة ظواهر الجريمة وكبح انتشارها في المجتمع، إضافة إلى توعية المواطنين والمقيمين بأهمية مسؤولياتهم الشخصية، للحد من انتشار الجرائم والوقاية منها، وكيفية التصرف الأمثل عند مواجهتها، وكل ذلك ساهم بلا شك في ضمان استتباب الأمن في ربوع هذه الأرض الطيبة ولله الفضل في ذلك.

وأشار إلى أن ظاهرة التسول من الظواهر السلبية التي تسعى شرطة عُمان السلطانية للحد من انتشارها، حيث تتم متابعة ورصد المتسولين واستكمال الإجراءات القانونية تجاههم بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة العمل والادعاء العام، وتنفيذ حملات مستمرة لضبط المتسولين، إضافة إلى تكثيف الحملات في الأوقات التي تكثر فيها الظاهرة، مثل شهر رمضان والمواسم السياحية.

وحول ارتباط التسول بجرائم أخرى، أوضح الهشامي أن ظاهرة التسول تشكل هاجسا يورق أمن واستقرار كل مجتمع، مما لها من آثار مختلفة ومتعددة، قد تصل إلى استخدام المبالغ المتحصل عليها عبر عمليات

التسول لتنفيذ مخططات إجرامية تهز أمن واستقرار المجتمع بشكل عام، فضلا عن الجرائم الأخرى المرتبطة بالتسول، كالسرقة والاحتيال واستغلال الأطفال.

وفي ظل التطور التقني ظهر مصطلح التسول الإلكتروني، الذي يمكن مرتكبيه من جمع أموال طائلة بالمقارنة مع التسول العادي أو التقليدي، الذي يتم على الطرقات أو أمام المحال التجارية والمساجد بشكل عام. وكانت هناك عدة بلاغات للاحتيال والابتزاز الإلكتروني التي تم رصدها بكون التسول فيها هو الوسيلة الأولى وحلقة التواصل مع الضحايا، إذ يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نشر رسائل بشكل عشوائي، تتضمن استجداء الناس واستعطافهم لطلب المساعدة المالية، ومن ثم يتم الإيحاء بالضحايا الذين يتجاوبون مع تلك الرسائل.

وأكد الهشامي أن شرطة عُمان السلطانية ممثلة في المديرية العامة للتحريات والبحث الجنائي تنفذ العديد من الواجبات للتصدي لهذه الجريمة، سواء كانت في الأعمال الوقائية المخصصة في نشر الثقافة والوعي حول خطورة هذه الجريمة، وأهمية تكاتف الجهود حولها، أو حتى في أعمال الاستجابة والتحقيق.

وقال: فرق البحث والتحري المختصة في هذا الجانب تعمل على الاستجابة السريعة لجميع البلاغات الواردة والتعامل الأمثل معها، وفق منظومة عمل تتسم بالكفاءة والمهنية العالية، وقد أطلقت الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي بالتعاون مع إدارة العلاقات والإعلام الأمني، العديد من نشرات والبيانات التحذيرية، تدعو أفراد المجتمع بعدم التواصل مع المتسولين، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، لما لهذا الأمر من تبعات سلبية على الفرد والمجتمع بشكل عام.

وأشار الهشامي إلى أن بعض المتسولين يلجؤون إلى أساليب احتيالية مثل استخدام وثائق زائفة للمساهمة في علاج حالة مرضية، أو فك كربة أسرة، أو المساهمة في بناء مسجد، وبالرغم من جهود التوعية المستمرة في هذا الجانب، إلا أن بعض الأشخاص تحملهم عبارات استجداء إلى العطف على المتسولين، والدفع لهم دون التثبت من صحة البيانات والشعارات التي يتم الترويج لها.

ودعا إلى التعامل مع ظاهرة التسول بوعي فقال: نظرا لما تمثله ظاهرة التسول من امتهان لكرامة الإنسان، وتعريضه للاستغلال من قبل الآخرين، فإنه من الواجب على المواطنين والمقيمين تجاهل نداءات المتسولين وعبارتهم العاطفية، ليعيدوا مراجعة حساباتهم، والبحث عن الطرق المشروعة لكسب المال.

وأكد الهشامي على ضرورة سرعة الإبلاغ عن المتسولين، والأماكن التي يتواجدون بها، وذلك لضبطهم والحد من تنامي خطورة هذه الظاهرة السلبية على المجتمع، والتقليل من آثارها، كما أن سرعة الإبلاغ تساعد جهات الاختصاص على دراسة كل حالة على حدة، ويحث أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، تمهيدا لتقديم الحلول المناسبة لها.

كما ننصح أفراد المجتمع بأهمية دفع أموال التبرعات والصدقات إلى الهيئات والجمعيات الخيرية المعتمدة، وذلك لضمان وصول تلك الأموال لمستحقيها، وبلا شك فإن اتباع هذا النهج سيساهم بشكل مباشر في درء مظاهر وأشكال التسول، التي تتم تحت غطاء الإنسانية أو الأعمال الخيرية.

١٦٠٣٩ العدد ٢٠٢٦م سبتمبر ١٣

Sunday 13 September 2026 - Issue No 16039

٤

اليوم

عُمان

يعزز سلامة المرضى ويقلص وقت إجراءات التنويم

المستشفى السلطاني ينجح في تطبيق «لوحة القيادة الذكية لإدارة التمريض التشغيلي»

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

نجح فريق من المستشفى السلطاني في تطبيق «لوحة القيادة الذكية لإدارة التمريض»، استجابةً لتحديات واقعية رُصدت من خلال الممارسة اليومية، وفي مقدمتها تعزيز سلامة المرضى، وتقليص الوقت اللازم للبحث عن الأسرة واستكمال إجراءات التنويم، إلى جانب دعم الإدارة الفاعلة للسعة الاستيعابية والقوى العاملة التمريضية، في خطوة تعكس توجه المستشفى السلطاني نحو توظيف التحول الرقمي والبيانات في تطوير الممارسة الصحية ورفع الكفاءة التشغيلية.

وجاءت فكرة المشروع من الحاجة إلى تجاوز الأساليب التقليدية القائمة على الاتصالات المتكررة وجمع المعلومات من مصادر متعددة، والانتقال إلى رؤية تشغيلية موحدة ولحظية تُمكن متخذي

القرار من معرفة وضع الأسرة ونسب الإشغال والموارد التمريضية المتاحة في الوقت الفعلي.

وأوجدت لوحة المعلومات تحولاً ملموساً في آلية متابعة الأسرة والقوى العاملة التمريضية، وانتقلت عملية البحث عن الأسرة الشاغرة من إجراءات يدوية تستلزم وقتاً وجهداً ومراجعة مستمرة لبيانات الأجنحة إلى آلية رقمية توفر رؤية أسرع وأكثر وضوحاً للأسرة المتاحة، كما أتاحت للإدارة العليا مؤشرات تشغيلية محدثة، إلى جانب أتمتة إعداد التقرير اليومي وإرساله دون تدخل يدوي.

«مَعْلَم» اطلعت على الابتكار الجديد، لوحة القيادة الذكية لإدارة التمريض في المستشفى السلطاني، والتقت الفريق المنفذ للمشروع للاطلاع على أهميته وحجم إسهامه في تسريع الإدارة السريية والتمريضية للمرضى، وما يقدمه من خدمة متطورة عبر استغلال التقنيات الحديثة في تطوير منظومة رعاية أفضل للتنويم.

وجود المعلومات في الوقت المناسب يتيح لنا استكشاف خيارات التوسع بصورة أسرع، وإعادة توزيع القوى العاملة التمريضية وفق الاحتياج التشغيلي، بدلاً من أن يبقى المريض في قسم الطوارئ في انتظار سلسلة من الاتصالات للبحث عن إمكانية التنويم. وبيّنت أن المشروع أحدث تحولاً في فلسفة الممارسة ذاتها، موضحة أن المشروع أسهم في الانتقال من نموذج يعتمد بدرجة كبيرة على الاتصالات المتكررة والمعلومات المتفرقة إلى إدارة استباقية للسعة التشغيلية تعتمد على البيانات الحية. وأصبحت المعلومة متاحة في اللحظة التي نحتاج إليها لاتخاذ القرار.

وأكدت أن القيمة الحقيقية للمشروع لا تتمثل في إنشاء لوحة إلكترونية فحسب، وإنما في تحويل الخبرة الميدانية إلى ممارسة تشغيلية أكثر ذكاء، تربط بين احتياجات المريض والسعة الاستيعابية والموارد المتاحة في منظومة واحدة.

وبيّنت أن الغاية ليست إدارة الأسرة باعتبارها أرقاماً، وإنما إدارة القدرة الاستيعابية للمستشفى بصورة متكاملة، بحيث تتحرك الموارد والقرارات التشغيلية وفق احتياجات المرضى، بما يساعد على وصول المريض إلى المكان المناسب للرعاية في الوقت المناسب.

وأشارت إلى أن الفكرة، بعد رصد التحديات وتحليلها، عرضت على إدارة المستشفى السلطاني، التي دعمت التوجه ووفرت البيئة اللازمة للانتقال بها من فكرة تشغيلية إلى مشروع مؤسسي قابل للتطبيق والتطوير والاستدامة.

وتولت دائرة التمريض قيادة المشروع من منظور التشغيلي، من خلال تحديد التحديات واحتياجات المستخدمين ومتطلبات العمل، بالتكامل مع دائرة تقنية المعلومات التي تولت تحويل تلك المتطلبات إلى منظومة رقمية قابلة للتطبيق.

إدارة حية

من جانبها، قالت علياء المحروقي نائبة رئيس قسم الترخيص والترقييد بدائرة التمريض: إن مبادرة لوحة قيادة إدارة التمريض أسهمت في إيجاد تكامل مباشر بين جدول مناوريات التمريض والبيانات الحية لإدارة الأسرة، بما يوفر رؤية لمستويات النقطية التمريضية ونسب الإشغال على مستوى الأجنحة.

وبيّنت أن المرحلة الأولى من المشروع ركزت على تحديد التحديات والفجوات الحرجة، ومن بينها الضغط على القوى العاملة نتيجة دوران الموظفين والغياب، وعدم الاستخدام الأمثل للأسرة، والاختناقات التشغيلية، وعدم اتساق بعض مسارات العمل بين الجوانب الإدارية والسريية، إضافة إلى الازدحام في الفترات التي يفوق فيها الطلب الطاقة الاستيعابية المتاحة.

واستدامة المشروع وتحقيق أثر ملموس في تحسين الأداء. وأشار إلى أن الدور تضمن تصميم الواجهة التفاعلية وتطوير المؤشرات التشغيلية وربطها بمصادر البيانات وقواعد بيانات Oracle، مع متابعة دقة البيانات وآلية تحديثها، والتأكد من أن المخرجات التقنية تعكس الاحتياجات الفعلية لإدارة التمريض وتوفر معلومات واضحة ومحدثة لدعم المتابعة واتخاذ القرار.

كما تمثل الدور في التنسيق بين المستخدمين والفريق التقني، وإدارة الملاحظات وطلبات التعديل، وتحديد الأولويات، ومتابعة مراحل التنفيذ والاختبار ومعالجة التحديات الفنية والتشغيلية، بما يضمن جودة المخرجات واستمرارية تطوير النظام. وأكد الحراسي أن المشروع يهدف إلى تحويل البيانات التشغيلية المتاحة إلى معلومات مؤسسية ذات قيمة، وأتمتة متابعة المؤشرات والتقارير، وتقليل الاعتماد على الإجراءات اليدوية وتعدد مصادر المعلومات، بما يعزز سرعة الوصول إلى البيانات ويرفع كفاءة المتابعة التشغيلية. ويعتمد المشروع على منهجية قابلة للتوسع والاستدامة، تتيح إضافة مؤشرات واحتياجات تشغيلية جديدة مستقبلاً، وتطوير وظائف النظام بما يتوافق مع متطلبات العمل والتغيرات التشغيلية، بما يضمن استمرارية الاستفادة من المشروع وعدم إقصائه على احتياج مرحلي. ويمثل المشروع خطوة داعمة نحو تعزيز التحول الرقمي والاستفادة الفاعلة من البيانات في القطاع الصحي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحسين جودة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار، بما يسهم مع توجهات المؤسساتية ومستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في التحول الرقمي والابتكار وتحسين جودة وكفاءة الخدمات.

تحليل المتطلبات

من جانبها، قالت عبير الحسني رئيسة قسم تطبيقات النظم وقواعد البيانات بالمستشفى السلطاني: أجرينا متابعة أعمال تصميم وبرمجة وتحديث لوحة معلومات إدارة التمريض، والتنسيق بين المتطلبات التشغيلية لإدارة التمريض والفريق المختص بالتنفيذ التقني.

وشملت المسؤولية متابعة تحليل المتطلبات، ومراجعة تصميم وجهة لوحة المعلومات والمؤشرات التشغيلية، ومتابعة تنفيذ مؤشرات الأسرة والأجنحة وأقسام الطوارئ، والتأكد من توافق البيانات المعروضة مع الاحتياجات الفعلية للمستخدمين.

وأشارت إلى أنه تمت متابعة أعمال ربط لوحة المعلومات بمصادر البيانات وقواعد بيانات Oracle، ومراجعة آلية تحديث البيانات، والتأكد من دقة المؤشرات ونتائج الاحتساب من خلال الاختبار والمقارنة مع البيانات الفعلية.

كما تم التأكد من التحديثات والتعديلات المطلوبة، وتنظيم الملاحظات الواردة من المستخدمين، والتنسيق مع الفريق التقني لمعالجة الملاحظات، ومتابعة مراحل التنفيذ والاختبار والاعتماد، بالإضافة إلى متابعة آلية إرسال التقرير اليومي عبر البريد الإلكتروني ومراجعة محتواه.

وأكدت عبير الحسني أن المسؤولية تتمثل في ضمان تنفيذ لوحة المعلومات وفق المتطلبات التشغيلية، وتحسين طريقة عرض البيانات، وتسريع الوصول إلى المعلومات، ودعم الإدارة في المتابعة واتخاذ القرار المبني على البيانات، مع توفير آلية مستمرة لتطوير وتحديث النظام وفقاً للاحتياجات المستقبلية.

حلول تقنية

من جانبها، أوضح عبدالرحمن المعمري -فني حاسب آلي بالمستشفى السلطاني- أن المشروع تضمن تطوير منظومة العمل ورفع كفاءة العمليات التشغيلية بإدارة التمريض، وتطوير حل تقني متكامل يعتمد على الربط المباشر مع أنظمة المستشفى، بهدف توفير بيانات دقيقة ومحدثة تسهم في تحسين المتابعة ودعم اتخاذ القرار. بدأ العمل بتحليل المتطلبات وفهم البيانات التي تحتاج



منى الشقصي؛

تحويل الخبرة الميدانية

إلى ممارسة تشغيلية أكثر

ذكاء لخدمة المرضى

وأضافت: جرى كذلك رصد فجوة في تكامل المعلومات بين مستويات التوظيف ونسب إشغال الأسرة؛ إذ لم تكن جداول المناوبات مرتبطة بصورة مباشرة مع إشغال الأسرة في الوقت الفعلي. وأوضح أن المرحلة التالية تمثلت في تطوير حل جذري ومستدام من خلال منصة رقمية ذكية تقوم بمزامنة بيانات المناوبات التمريضية مع بيانات الأسرة، بما يوفر مواءمة لحظية بين نسب الإشغال والقوى العاملة على مستوى الأجنحة. ويدعم اتخاذ القرارات التشغيلية في الوقت المناسب.

استدامة المشروع

من جانبها، قال يونس الحراسي مدير دائرة تقنية المعلومات بالمستشفى السلطاني: إن الدائرة نفذت القيادة التقنية للمشروع والإشراف على تصميم المنظومة الرقمية وتطويرها، بدءاً من تحويل الاحتياجات التشغيلية إلى متطلبات تقنية واضحة، مروراً بالتصميم والبرمجة والربط مع مصادر البيانات، وصولاً إلى الاختبار والتشغيل والمتابعة والتطوير المستمر، بما يضمن جودة التنفيذ



■ اللوحة تحدد الأسرة الشاغرة والكوادر التمريضية وكافة متطلبات إجراءات التنويم في وقت قياسي دون انتظار الردود من الأقسام

إليها الإدارة، ثم تحديد مصادر هذه البيانات داخل قواعد البيانات ودراسة العلاقات بين الجداول والأنظمة المختلفة. وبعد ذلك تم تطوير الاستعلامات والمنطق البرمجي اللازم لاستخراج البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى مؤشرات واضحة وقابلة للاستخدام.

وأشار إلى أن الجانب التقني اشتمل على بناء آليات احتساب إجمالي الأسرة، والأسرة المشغولة والشاغرة، ونسب الإشغال، وحالات الانتظار، بالإضافة إلى مؤشرات خاصة بالأجنحة وأقسام الطوارئ، مع مراعاة اختلاف أنواع الأسرة وطريقة احتسابها لضمان دقة النتائج المعروضة.

كما تم تطوير وربط لوحة المعلومات بقواعد بيانات Oracle بشكل مباشر، بحيث يتم تحديث البيانات بصورة دورية دون الحاجة إلى تنفيذ تقارير يدوية أو إعادة تحميل كامل للنظام، مع تصميم آلية تسمح بتحديث أجزاء مختلفة من اللوحة بشكل مستقل للحفاظ على سرعة الأداء واستمرارية العرض. ومن ضمن الحلول التي تم تنفيذها كذلك إعداد تقرير يومي يحتوي على أهم المؤشرات التشغيلية، بهدف ضمان وصول المعلومة بصورة منتظمة دون تدخل يدوي.

ومن جهة نظره كمختص في البرمجة وقواعد البيانات، كانت القيمة التقنية للمشروع في توظيف البيانات الموجودة داخل الأنظمة وتحويلها من سجلات منفصلة إلى معلومات تشغيلية لحظية تساعد الإدارة على المتابعة واتخاذ القرار، وهو ما يسهم مع توجهات التحول الرقمي و«رؤية عمان ٢٠٤٠» في تعزيز الاعتماد على البيانات والتقنيات الحديثة ورفع كفاءة الخدمات المؤسساتية.

ممارسة تشغيلية مستدامة

وبعد انتقال المشروع من مرحلة التطوير إلى التطبيق الفعلي، أصبحت اللوحة جزءاً من الممارسة التشغيلية اليومية، وتستمر استدامتها من خلال التكامل بين فريق إدارة الأسرة وفريق مشرفي التمريض المناوبين، بما يضمن الاستخدام المستمر للبيانات في دعم قرارات التنويم، وتدقيق المرضى وإدارة الأسرة، وإعادة توزيع الموارد التمريضية وفق الاحتياجات التشغيلية.

ويعكس المشروع نموذجاً مؤسسياً انتقل فيه التحدي من أرض الواقع إلى فكرة تحسين، ثم إلى مشروع رقمي، وصولاً إلى ممارسة مستدامة، وهو ما يجسد التكامل بين الخبرة السريية والقيادة التمريضية والإدارة التشغيلية والتفنية.



عبير الحسني؛

تنفيذ اللوحة وفق المتطلبات

التشغيلية وتحسين طريقة

عرض البيانات



عبدالرحمن المعمري؛

توفير بيانات دقيقة ومحدثة

تسهم في تحسين المتابعة

ودعم اتخاذ القرار



علياء المحروقي؛

تكامل مباشر بين جدول

مناوبات التمريض والبيانات

الحية لإدارة الأسرة



يونس الحراسي؛

تحويل البيانات التشغيلية

المتاحة إلى معلومات

مؤسسية ذات قيمة

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Sunday 13 September 2026 - Issue No 16039

الأحد غرة ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ١٣ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٣٩

صندوق «تمبل ووتر للابتكار» يخصص 50% من حجمه للاستثمار في سلطنة عمان

«التراث والسياحة» تبحت تعزيز الشراكة الترويجية الدولية مع مجموعة «أйرون مان» بفرنسا



■ بحث الاستفادة من الشراكات الترويجية الدولية وهوية «اكتشف عُمان» في الفعاليات العالمية

وعلى هامش اللقاء، زار معالي السيد وزير التراث والسياحة قرية المشاركين في بطولة العالم لـ «أйرون مان ٧٠.٣» التي تستضيفها مدينة نيس الفرنسية، وأطلع على التجربة التنظيمية المصاحبة للبطولة، وما تضمه القرية من مرافق وخدمات ومنصات تفاعلية مخصصة للرياضيين والجمهور والشركاء، مستمعا إلى شرح حول آليات تنظيم الفعالية والخدمات اللوجستية والإعلامية. وأكد معالي السيد وزير التراث والسياحة أن الرياضة تمثل منصة عالمية مؤثرة للتعريف بالمقومات السياحية لسلطنة عُمان، لا سيما في مجالات سياحة المغامرات المتمتع بمقومات طبيعية وتضاريس متنوعة تجعلها وجهة مثالية لاستضافة رياضات التحمل، معربا عن تطلعه إلى تقديم عُمان للعالم باعتبارها وجهة سياحية متفردة تسهم في تحقيق مستهدفات النمو.

وتأتي هذه الزيارة في إطار متابعة الوزارة لأداء شراكاتها الترويجية الدولية، والإطلاع على التجارب العالمية في تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان على خارطة السياحة الرياضية، ويرفع كفاءة توظيف الأحداث والشراكات العالمية في الترويج للوجهة السياحية العمانية.

العُمانيّة: التقى معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى وزير التراث والسياحة مع سكوت ديرو الرئيس التنفيذي لمجموعة «أйرون مان»، وذلك في مدينة «نيس» الفرنسية؛ لبحث سبل تعزيز استفادة سلطنة عُمان من الشراكة الترويجية الدولية، وتعزيز حضور الهوية الترويجية السياحية «اكتشف عُمان» في البطولات والفعاليات العالمية.

واستعرض معاليه خلال اللقاء أداء سلسلة بطولة «اكتشف عُمان للرجل الحديدي للمحترفين»، وانتشارها في الأسواق الدولية، وجدول السباقات، ومؤشرات المشاهدة عبر منصات البث الرقمية، والقيمة الترويجية التي تحققها السلسلة للشركاء؛ حيث أظهرت البيانات وصول محتوى السلسلة حتى نهاية يوليو ٢٠٢٦ إلى نحو ٢٤,٦ مليون مشاهد، وتسجيل أكثر من ١,١٢ مليون ساعة مشاهدة.

وركز الجانبان في المباحثات على جودة الظهور الإعلامي، والوصول إلى الأسواق المستهدفة، وتحويل الانتشار العالمي للعلامة التجارية إلى اهتمام فعلي بسلطنة عُمان يسهم في زيادة الزيارات والحجوزات السياحية، مشيراً معاليه إلى أن نجاح الشراكات الدولية يقاس بقدرتها على تحقيق أثر ترويجي واقتصادي قابل للقياس والوصول إلى شرائح جديدة.

هونج كونج بوصفها مركزاً مالياً واستثمارياً يربط الأسواق الآسيوية بالأسواق الإقليمية والدولية، إلى جانب الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان وما يوفره من فرص للوصول إلى أسواق المنطقة.

ويعد برنامج صندوق مشروعات الابتكار والتقنية المعزز برنامجاً حكومياً أطلقته هونج كونج وتديره هيئة الابتكار والتقنية فيها ويهدف إلى حشد رؤوس الأموال الخاصة لدعم منظومة الشركات الناشئة العاملة في مجالات الابتكار والتقنية، واختيرت شركة «تمبل ووتر» مديراً للصندوق ضمن البرنامج المعزز، مستفيدة من خبراتها الاستثمارية والقطاعية وشبكة علاقاتها المؤسسية والصناعية؛

بما يدعم نمو هذه الشركات وتوسعها وتحويل إمكاناتها التقنية إلى فرص تجارية مستدامة.

يذكر أن جهاز الاستثمار العُماني شارك في «قمة الحزام والطريق ٢٠٢٦»، التي عقدت في مدينة هونج كونج الصينية، بوفد ترأسه سعادة منير بن علي المنيري نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات، وضم مجموعة من الرؤساء التنفيذيين للشركات التابعة للجهاز، وممثلين عن صندوق عُمان المستقبل التابع للجهاز، ومركز عُمان المالي العالمي، وبورصة مسقط، وبك صغار الدولي، إلى جانب عدد من الصناديق المشتركة التي يشرف عليها الجهاز.

وبحث الوفد المشارك في هذه القمة، فرص الشراكة والتعاون بما يُجسد توجه الجهاز نحو تعزيز حضوره الاستثماري الدولي، وتوقيع استثماراته في القطاعات المستقبلية، وتطوير البُعد العُماني في استثماراته الخارجية إلى جانب توسيع شبكة شراكاته الدولية بهدف تحقيق عوائد مستدامة وتوليد فرص ومناافع اقتصادية لسلطنة عُمان.



■ من توقيع الاتفاقية بين جهاز الاستثمار العُماني وشركة «تمبل ووتر» الصينية

الشراكات وتحقيق قيمة اقتصادية مستدامة. وتعزز هذه الاتفاقية حضور جهاز الاستثمار العُماني في منظومة الابتكار والتقنية العالمية؛ إذ توفر منصة لربط الشركات التقنية الواعدة في هونج كونج والصين بالفرص المتاحة في سلطنة عُمان، إلى جانب تمكين الشركات العمانية والشركات التابعة للجهاز من الوصول إلى التقنيات والخبرات والشركاء والأسواق الجديدة، بما يعزز التنوع الاقتصادي ويرسخ مكانة سلطنة عُمان وجهة جاذبة للاستثمارات التقنية.

من جانبه قال كليف تشانج نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات: إن الجهاز يعمل على توظيف استثماراته الدولية لتحقيق قيمة تتجاوز العوائد المالية، وهو ما يجسده مبدأ البُعد العُماني عبر السعي إلى ربط الفرص الاستثمارية العالية باحتياجات الاقتصاد الوطني، واستقطاب رؤوس الأموال والتقنيات والخبرات والشراكات إلى سلطنة عُمان، بما يضاهي الأثر المستهدف من الاستثمارات ويفتح المجال أمام فرص جديدة في قطاعات الابتكار والتقنية.

وأضاف: إن الشركة ستعمل من خلال صندوق «تمبل ووتر للابتكار» على دعم الشركات ذات الإمكانات العالية، وتهينة الفرص التي تسهم في نقل التقنيات وبناء

الاستقبلية، من بينها الصناعات المتقدمة والطاقة الجديدة، والدكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، والتقنيات الحيوية والحياتية؛ وهي قطاعات تتوافق مع توجه الجهاز نحو تنويع استثماراته والدخول في القطاعات الناشئة والمرتبطة بالتقنية والابتكار؛ بما يُتيح فرصاً لاستقطاب الشركات والتقنيات العالية وربطها بالفرص الاستثمارية والاقتصادية في سلطنة عُمان.

وقال سعادة منير بن علي المنيري نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات: إن الجهاز يعمل على توظيف استثماراته الدولية لتحقيق قيمة تتجاوز العوائد المالية، وهو ما يجسده مبدأ البُعد العُماني عبر السعي إلى ربط الفرص الاستثمارية العالية باحتياجات الاقتصاد الوطني، واستقطاب رؤوس الأموال والتقنيات والخبرات والشراكات إلى سلطنة عُمان، بما يضاهي الأثر المستهدف من الاستثمارات ويفتح المجال أمام فرص جديدة في قطاعات الابتكار والتقنية.

وأوضح سعادته أن الجهاز يتطلع

بما يسهم في استقطاب رؤوس الأموال والشركات والتقنيات إلى القطاعات الحلية، ويعزز فرص نقل المعرفة وبناء الشراكات وفتح أسواق جديدة، إلى جانب دعم مستهدفات التنوع الاقتصادي. وتأتي الاتفاقية ضمن برنامج صندوق مشروعات هيئة الابتكار التقنية في هونج كونج؛ حيث عملت شركة «تمبل ووتر» على تأسيس صندوق للتعاون مع الهيئة بمسمى «تمبل ووتر للابتكار» للاستثمار في الشركات الواعدة في مجالات الابتكار والتقنية ودعم نموها وتوسعها، والتركيز على عدد من القطاعات

4.5% ارتفاع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العُماني

يوليو ٢٠٢٦م، مقابل ٧ مليارات ٢٥١ مليوناً ٢٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

كما بلغ إجمالي النقد المصدر ٦٦٦ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عُماني، مرتفعاً بنسبة ٤,٦ بالمئة مقارنة بمليار ٥٥٥ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٥م. وفيما يتعلق بالأسول الأجنبية، سجلت ارتفاعاً بنسبة ٢,٧ بالمئة، لتصل إلى ٤ مليارات ٩٦٦ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٧ مليارات ٣٠٢ مليون و٩٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي جانب الودائع، ارتفعت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية

بنسبة ١١,٨ بالمئة، مسجلة ٢٤ ملياراً ٤٩٦ مليوناً ٦٠٠ ألف ريال عُماني، مقابل ٢١ ملياراً ٩١٦ مليوناً ٤٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٥م. وارتفع أيضاً إجمالي القروض والتمويل الممنوح من البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنسبة ١٢,٣ بالمئة، ليصل إلى ٣٨ ملياراً ٢٤٧ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٣٤ ملياراً ٦٩ مليوناً ٥٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

في المقابل، انخفض متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بنسبة ٣ بالمئة، ليسجل ٥,٣٢٥ بالمئة بنهاية يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٥,٤٨٧ بالمئة خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

الثلاثاء المقبل 16٠٠ شركة عُمانية

تستعرض منتجاتها في معرض عالم الأغذية بموسكو

تحدثت في النسخة السابقة من العرض، والتي أسهمت في توقيع صفقات تجارية وبناء شراكات استراتيجية مع موردين وكلاء في السوق الروسي، ما يعزز أهمية مواصلة الحضور في هذه المنصة الدولية.

وتندرج هذه المشاركة ضمن خطط «صادرات عمان» للمشاركة في الفعاليات والمعارض الخارجية في الأسواق المستهدفة خلال عامي ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧ بما يدعم جهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في تنمية الصادرات غير النفطية، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات الوطنية، وتمكين الشركات العمانية من بناء شراكات تجارية دولية مستدامة.

يمثل إحدى أبرز المنصات الدولية المتخصصة في قطاع الأغذية والشروبات في روسيا الاتحادية؛ إذ يجمع تحت مظلتها المصنعين والمصدرين والمستوردين وسلاسل التجزئة وقطاع الضيافة، ويوفر فرصاً مباشرة للتواصل بين الشركات والمشتريين وصناع القرار في القطاع. ومن المتوقع أن تشهد نسخة العام الجاري من هذا المعرض مشاركة أكثر من ١١٠٠ شركة عارضة من نحو ٢٠ دولة، واستقطاب أكثر من ٢٦ ألف زائر متخصص.

الصادرات الوطنية في السوق الروسي والأسواق المرتبطة به. وقالت زكية بنت عبد الله العامري أخصائية معلومات تجارية بصادرات عمان بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن هذه المشاركة تعد محطة مهمة لتعزيز حضور المنتجات العمانية في أحد الأسواق الواعدة، واتاحة الفرصة أمام الشركات الوطنية للتواصل المباشر مع المستوردين والموزعين والمشتريين الدوليين، واستكشاف فرص جديدة للتصدير وبناء شراكات تجارية مستدامة.

وأضافت: إن «صادرات عمان» تعمل على دعم الشركات العمانية وتمكينها من الوصول إلى الأسواق المستهدفة، من خلال الشراكات النوعية في المعارض الدولية وربط المصدرين بالفرص التجارية المتاحة، بما يسهم في توسيع قاعدة الأسواق أمام المنتجات الوطنية ورفع تنافسيتها، معربة عن أملها في أن تسهم المشاركة في تحويل القدرات التجارية إلى فرص تصديرية وشراكات فعلية تعزز نمو الصادرات العمانية غير النفطية. وأوضحت أن اختيار السوق الروسي يأتي في ظل الفرص التي يوفرها للمنتجات العمانية، لا سيما في قطاع الأغذية، مشيرة إلى أن هذه المشاركة تبني على النتائج الإيجابية التي

العُمانيّة: ارتفع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العُماني بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، بنسبة ٤,٥ بالمئة ليصل إلى ١١٨,٣ نقطة مقابل ١١٣,٢ نقطة بنهاية يونيو ٢٠٢٥م، وفقاً للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأوضحت البيانات أن إجمالي السيولة المحلية في سلطنة عُمان بنهاية شهر يونيو الماضي بلغ ٢٩ ملياراً و٢٣٨ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عُماني، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١٥,٤ بالمئة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م والبالغة ٢٥ ملياراً و٤١٠ ملايين و٧٠٠ ألف ريال عُماني. وأشارت البيانات إلى ارتفاع عرض النقد بمعناه الضيق بنسبة ٢٩,٨ بالمئة، ليبلغ ٤ مليارات و٤١٠ ملايين و٥٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية شهر



مناقصات

تعد شركة نماء لإنتاج الكهرباء، شركة كهرباء المناطق الريفية، من أهم الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصات والمزادات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	رسوم / ثمن المستندات	درجة المقاول	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
مناقصة NEGC/09/2026	عقد الهندسة والتوريد وإنشاء (EPC) لأعمال عزل لانتاج الكهرباء.	105/- (VAT شاملة قيمة)	الشركات المتخصصة	17/09/2026	15/10/2026
مناقصة NEGC/10/2026	توريد وتسليم وفود الحزب إلى محطات كهرباء.	525/- (VAT شاملة قيمة)	الشركات المتخصصة	17/09/2026	15/10/2026
مناقصة NEGC/11/2026	نقل وفود الحزب من محطات إنتاج الكهرباء التابعة لشركة نماء لإنتاج الكهرباء.	25.5/- (VAT شاملة قيمة)	الشركات المتخصصة	17/09/2026	15/10/2026
مزايدة NEGC/01/2026	إبرام زبون التشغيل المستعملة في محطات إنتاج الكهرباء التابعة لشركة نماء لإنتاج الكهرباء.	25.5/- (VAT شاملة قيمة)	الشركات المتخصصة	17/09/2026	08/10/2026

١ الحصول على مستندات المناقصة: يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة ومسجلة لدى شركة نماء لإنتاج الكهرباء وحلجان المناقصات والخاصة على شهادة المحتوى المحلي، شريطة أن يكون نسجها المالي ومعدل الحصول على مستندات المناقصة من طرفه عقود ومشتريات، بقرار الشركة الرئيسي في ولاية السبب - مرفوعات المطال وذلك خلال ساعات العمل الرسمية من الساعة ١0:٥٥ صباحاً وحتى 12:00 ظهراً أو على طريق البريد الإلكتروني: tender.purchase@necg.nama.om

• يشترط أن تكون الشركات مسجلة في منصة توظيف ومستوفية لمطلبات التعميم المعتمدة من وزارة عمل.

• يتم إيداع رسوم شراء مستندات المناقصة وهي رسوم غير قابلة للاسترداد في الحساب البنكي للشركة.

• تفتح جميع المؤسسات وشركات الحصة على طاقة إحدة من رسوم شراء مستندات المزايدة.

٢ الضمان الائتماني:

• يتبدل برقم موكل عطاء ضمان مصرفي انكليبي بنسبة (١%) من إجمالي قيمة عطاء. صاير عن أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان على أن يكون ساقي المفعول لمدة (٩0) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات وموجها لصالح شركة كهرباء المناطق الريفية ش.م.ع.م نماء لإنتاج الكهرباء.

• إن يتم قبول العطاءات المقدمة بعد الموعد المحدد.

٣ ضمان حسن التنفيذ: يضمن على مقدم العطاء العطاء تقديم ضمان حسن تنفيذ بنسبة (2.5%) لحاملي بطاقة زيارة في إحدى فئات العطاءات المعتمدة والعامة في سلطنة عُمان.

٤ احتفاظ شركة نماء لإنتاج الكهرباء بحفاها في عدم قبول أقل عطاء أو أن يترتب عليها الالتزام تجاه مقدمي العطاءات وذلك وفقاً للأنظمة والإجراءات المعمول بها.

٥ سيتم نظير لارة مادية لمطابقة إنتاج الكهرباء للشركات التي حصلت على مستندات المناقصة وسيتم إحطار الشركات المعنية بقرار وزارة في ترتيبات حث صلة من قبل طرفه عقود ومشتريات.

٦ توريد: يتم خصم مساهمة المزايدة بنسبة (12%) وفقاً للالتزامات والخطط المعتمدة ذات الصلة.



للمزيد من المعلومات
الرجاء الاتصال على مركز
التواصل بالشركة
هاتف: 91768576

نماء لإنتاج الكهرباء
بريس تاور، مسقط، هيلز مرفعات لمطار
ص.ب ٢٦٦، رقم البريد ١٣٠ سلطنة عُمان
هاتف: ٩١٨٩٧٦٧٦



عززت حضورها في أكثر من 130 سوقًا عالميًا

11.4% نمو الصادرات العُمانية غير النفطية بنهاية يونيو لتبلغ 3.6 مليار ريال

وأكد سعادة المهندس غالب بن سعيد المعمري وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، أن الصادرات العمانية غير النفطية «عمانية المنشأ» سجلت ارتفاعاً لافتاً؛ إذ بلغت نحو ٣,٦ مليار ريال عماني بنهاية يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بنحو ٣,٣ مليار ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، محققة نمواً بنسبة ١١,٤ بالمائة، قبل وفقا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأوضح سعادته أن هذا النمو تركز خلال الربع الثاني من العام؛ إذ استقرت الصادرات خلال الربع الأول عند مستويات الفترة نفسها من العام الماضي بنحو ١,٦ مليار ريال عماني، ولم يتجاوز النمو التراكمي حتى نهاية مايو ١,٥ بالمائة، قبل أن يتسارع بنهاية يونيو ليسجل الربع الثاني وحده نحو ملياري ريال عماني، بما يعكس تسارعاً واضحاً في الأداء خلال هذا الربع.

وأضاف سعادته: إن هذا الأداء جاء بالتزامن مع ارتفاع إجمالي الصادرات السلعية بنهاية يونيو ٢٠٢٦ بنسبة ١٥,٣ بالمائة لتبلغ نحو ١٣,٢ مليار ريال عماني، فيما سجلت إعادة التصدير نمواً بنسبة ٢٠ بالمائة بنهاية النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، بزيادة قيمتها نحو ١٦٣ مليون ريال عماني، وارتفع فائض الميزان التجاري بنسبة ٥١ بالمائة ليصل إلى نحو ٤,٧ مليار ريال عماني، ويأتي هذا الأداء متسقاً مع استراتيجية تنمية الصادرات غير النفطية، التي تركز على تنوع الأسواق المستهدفة، ورفع جاهزية المصدرين، وتعزيز نفاذ المنتجات العمانية إلى الأسواق الخارجية.

وقال سعادته: إن سلطنة عُمان تعمل على بناء قاعدة من المصدرين القادرين على المنافسة والاستمرار في الأسواق الخارجية، موضحاً أن المستهدف لا يقتصر على زيادة حجم الصادرات، بل يشمل رفع جاهزية الشركات الوطنية، وتحويل التصدير إلى مسار مستدام ضمن خطط نموها وتوسعها.

وأضاف سعادته: إن الأثر الذي تعمل عليه «صادرات عمان» قائم على تحديد الأسواق المستهدفة وفهم احتياجاتها ومتطلباتها وبناء علاقات تجارية طويلة الأمد فيها، وأن منظومة دعم المصدرين تركز على تزويد الشركات بالمعلومات والبيانات السوقية، وتقديم الإرشاد بشأن المواصفات واشتراطات الفنية وشهادات المطابقة ومتطلبات النفاذ إلى الأسواق، إضافة إلى الترويج المباشر للمنتجات عبر المعارض الدولية واللقاءات الثنائية، وربط الشركات بالمستوردين والموزعين. إلى جانب برامج بناء القدرات والتأهيل التصديري لمختلف

العُمانية: تشهد الصادرات العُمانية غير النفطية مرحلة متقدمة من النمو والتوسع في الأسواق العالمية، مدعومة بتطور تنافسية المنتج الوطني، وتنامي قدرات الشركات العُمانية على الوصول إلى وجهات جديدة، إلى جانب تكامل منظومة التجارة والخدمات اللوجستية، وجاهزية الموانئ والمنافذ البرية وتطور الأنظمة وسهولة الإجراءات، في وقت تتجه فيه سلطنة عُمان نحو ترسيخ نموذج تصديري مستدام يعزز حضور المنتج الوطني، ويرسخ مكانتها مركزاً تجارياً ولوجستياً يربط بين الأسواق الإقليمية والدولية.

وتشكل «صادرات عُمان» بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نافذة متكاملة تربط الشركات العُمانية بالأسواق الدولية، وتوفر لها المعلومات والبيانات السوقية والإرشاد الفني والتأهيل والترويج والربط بالمستوردين، بما يساعدها على بناء قرارات تصديرية أكثر كفاءة واستدامة.

المؤسسات الوطنية.

ويبرز النمو المسجل في إعادة التصدير بوصفه أحد المؤشرات المهمة على تنامي النشاط التجاري واللوجستي لسلطنة عُمان، والاستفادة من موقعها الاستراتيجي وبنيتها الأساسية والخدمات اللوجستية في دعم حركة البضائع وربط الأسواق، بما يعزز دورها بوابة للتجارة الإقليمية والدولية.

وتستفيد حركة الصادرات وإعادة التصدير من جاهزية الموانئ العُمانية والمنافذ البرية وتكاملها مع شبكات النقل والخدمات اللوجستية، بما يسهم في تسهيل حركة السلع والبضائع، وتعزيز قدرة الشركات على الوصول إلى الأسواق الإقليمية والدولية.

كما يشكل تطور الأنظمة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات المرتبطة بالتجارة والاستيراد والتصدير والتخليص عاملاً داعماً لرفع كفاءة حركة التجارة الخارجية؛ إذ يسهم تكامل الإجراءات والربط الإلكتروني بين الجهات ذات العلاقة في تسريع إنجاز المعاملات، وتحسين تجربة المصدر والمستورد، بما يعزز سهولة ممارسة الأعمال، ويرفع تنافسية سلطنة عُمان في حركة التجارة وإعادة التصدير.

وتصل المنتجات العمانية اليوم إلى أكثر من ١٣٠ دولة حول العالم، لتتسع بذلك خريطة حضورها في الأسواق الخارجية، مستفيدة من جودة المنتجات الوطنية وتنوعها والموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان وكفاءة منظومة الموانئ والخدمات اللوجستية، إلى جانب البرامج والمبادرات الهادفة إلى تمكين المصدرين، وفتح أسواق جديدة أمامهم.

وفيما يتعلق بتنوع الصادرات غير النفطية، أوضح مبارك بن محمد الدوحاني مدير عام التخطيط بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والمتحدث الرسمي للوزارة، أن قيمة الصادرات غير النفطية بلغت ١,٦١١ مليار ريال عماني خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦م، بما يعادل ١٥,٧ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية البالغ ١٠,٢٩٣ مليار ريال عماني، مقارنةً بما يعادل ١٥,٢ بالمائة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، وفق البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأشار إلى أن الهيكل السلعي للصادرات غير النفطية اتسم بالتنوع بين خمس مجموعات رئيسية، هي: المنتجات المعدنية، والمعادن الحديدية ومصنوعاتها، والصناعات الكيماوية، واللدائن والمطاط ومنتجاتهما، والحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية وفي مقدمتها الثروة السمكية.

وقال: إن المرحلة الماضية أظهرت تطوراً في وعي

الشركات الوطنية بمتطلبات الأسواق الخارجية، سواء من حيث طرق التسويق والترويج أو تنامي اعتمادها على المعلومات والبيانات عند اختيار الأسواق المستهدفة، لتتحول المشاركات العمانية في المعارض والفعاليات التجارية الدولية إلى إحدى الأدوات الرئيسية للوصول إلى المشتريين وبناء شبكات التوزيع. ووفق أحدث تفصيل سلمي منشور من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات حتى الربع الأول من عام ٢٠٢٦م، سجلت الصناعات الكيماوية أعلى معدل نمو بنسبة ١٧ بالمائة لتبلغ ٢١٦ مليون ريال عماني، تلتها المعادن العادية ومصنوعاتها بنمو بلغ ١٠,٨ بالمائة لتبلغ ٣٧٦ مليون ريال عماني، فيما ارتفعت صادرات الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بنسبة ٦ بالمائة لتصل إلى ١٠٤ ملايين ريال عماني، بما يعكس انفتاحاً تدريجياً في مصادر النمو نحو المنتجات التحويلية ذات القيمة المضافة الأعلى.

وشاركت سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥م في ١٧ معرضاً وفعالية تجارية محلية ودولية تحت مظلة لجنة ترويج المنتجات العمانية «أوكس»، نتج عنها عدد من الصفقات وعقود التوزيع والتوكيل والفرص التجارية.

من جانبه، قال فارس بن ناصر الفارسي الخبير الاقتصادي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن الشركات العمانية بدأت توسيع خريطة أسواقها المستهدفة لتتجاوز عدداً من الوجهات التقليدية إلى أسواق جديدة وواعدة، من بينها العراق وشرق إفريقيا وعدد من الأسواق الآسيوية.

وأضاف: إن هذا التحول لا يرتبط بعدد الأسواق الجديدة، وإنما يمتد إلى آلية دخول الشركات إليها؛ إذ تتجه الشركات بصورة أكبر إلى بناء علاقات مباشرة مع المستوردين، وإبرام عقود توزيع وتوكيل بدلاً من الاقتصار على الصفقات المتفرقة، بما يعزز استدامة وجودها في الأسواق الخارجية.

وأوضح أن «صادرات عُمان» تعمل على تقليص المسافة بين المصدر والسوق المستهدف من خلال توفير التقارير والمعلومات السوقية وأدلة التصدير والإرشادات المتعلقة بالوثائق والخدمات اللوجستية، إلى جانب الربط بالمشتريين والمستوردين الدوليين، الأمر الذي يساعد الشركات على تحديد الأسواق الأكثر ملاءمة لمنتجاتها قبل اتخاذ قرار الدخول إليها.

وتبرز الصناعات الغذائية والمشروبات والصناعات التحويلية والمنتجات المعدنية والأجهزة والمعدات الكهربائية ومواد البناء والبلاستيك والكيماويات ومنتجات العناية ذات المنشأ العماني ضمن القطاعات

التي تمتلك فرصاً متنامية في الأسواق الخارجية. وقال المهندس سالم بن ناصر البرطماني الرئيس التنفيذي لشركة أريج للزيوت النباتية ومشتقاتها: إن منتجات الشركة تصل اليوم إلى أكثر من ٤٠ دولة، موضحاً أن طاقاتها الإنتاجية ارتفعت من نحو ٦٠ ألف طن متري قبل عشرين عاماً إلى قرابة ٢٤٠ ألف طن متري حالياً، بزيادة تقارب ٣٠٠ بالمائة.

وأضاف: إن التحول الأبرز يتمثل في تغير هيكل مبيعات الشركة؛ فبعد أن كان السوق المحلي يستحوذ على نحو ٨٠ بالمائة من الإنتاج مقابل ٢٠ بالمائة للتصدير أصبحت المعادلة اليوم معكوسة تقريباً؛ حيث يتجه نحو ٨٠ بالمائة من الإنتاج إلى الأسواق الخارجية.

وأكد أن «صادرات عُمان» عززت وصول الشركة إلى المعلومات المتعلقة بالأسواق والفرص التصديرية، وساعدتها على دراسة أسواق غير تقليدية، وتحديد الوجهات المستهدفة، والوصول إلى بيانات المستوردين المرتبطين بمنتجاتها.

من جانبه، قال فهمي بن سعيد الهنائي المدير التنفيذي لشركة منتجات البولي المحدودة: إن الاستفادة من «صادرات عُمان» أسهمت في تعزيز النشاط التصديري للشركة وتوسيع نطاق وصولها إلى أسواق ومشتريين جدد، موضحاً أن التواصل الذي تحقق من خلال المبادرة أسهم في الوصول إلى أسواق من بينها أرمينيا وجورجيا، فضلاً عن مشتريين وموزعين في إفريقيا وشرق آسيا، مع تطلع الشركة للوصول إلى أسواق أخرى خلال المرحلة المقبلة، من بينها السوق الصينية.

وأكد أن تعزيز حضور المنتج العماني عالمياً يتطلب استمرار التكامل بين الشركات والجهات الحكومية والقطاع اللوجستي ومؤسسات التمويل والتأمين والترويج، بما يرفع قدرة الشركات الوطنية على المنافسة، ويوفر لها حلولاً متكاملة لدخول الأسواق. ومع استمرار نمو الصادرات غير النفطية وإعادة التصدير واتساع خريطة الأسواق المستهدفة، تتجه سلطنة عُمان إلى ترسيخ نموذج تجاري وتصديري متكامل لا يقتصر على وصول المنتج الوطني إلى الخارج، بل يستفيد كذلك من موقعها الاستراتيجي وجاهزية بنيتها اللوجستية وسهولة الإجراءات لتعزيز دورها في حركة التجارة الإقليمية والدولية، وبناء حضور عماني مستدام في الأسواق العالمية، بما يدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، في التنويع الاقتصادي، وتعظيم القيمة المحلية المضافة، وتعزيز إسهام القطاع الخاص والصادرات غير النفطية في الاقتصاد الوطني.



■ ارتفاع إجمالي الصادرات السلعية بنهاية يونيو ٢٠٢٦ بنسبة ١٥,٣ بالمائة

5 آلاف ريال سقف التعاقد

«المالية» تنظم التعاقد بين الجهات الحكومية وأصحاب العمل الحر

العمل ورفع مستويات الإنتاجية وتوسيع دائرة مشاركة الشباب في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية. وأشار إلى أن المشور يُمثل خطوة عملية محورية في نقل منظومة العمل الحر من إطارها التنظيمي والتمكيني إلى واقع اقتصادي ملموس يتيح فرصاً حقيقية للمستقلين، مؤكداً أن نشر الدليل الاسترشادي خلال المرحلة المقبلة سيعزز هذا التحول، ويسهم في بناء سوق وطنية أكثر مرونة وديناميكية للمهارات والخدمات التخصصية، بما يمكن الكفاءات العمانية من المشاركة على نطاق أوسع في تنفيذ الأعمال والمشروعات، والإسهام الفاعل في مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة.

وتوفرها الجهات الحكومية.

وقال: إن فتح المجال أمام المستقلين للمشاركة في تنفيذ الأعمال الحكومية يمكن الكفاءات العمانية من توظيف مهاراتها وخبراتها وتحويلها إلى فرص اقتصادية فاعلة ومباشرة، كما يسهم في بناء سجل مهني متين يعزز من قدرتها على النمو والتنافسية في سوق العمل إضافة إلى تعزيز المحتوى المحلي وتنويع مصادر الدخل ويحفز روح الابتكار والمبادرة.

وأضاف: إن هذه التوجهات تسير في إطار متكامل مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، الهادفة إلى بناء اقتصاد وطني متنوع وتنافسي يرتكز على المعرفة والكفاءات العمانية، مشيراً إلى أنها تسهم في تعزيز مرونة سوق

تهئية بيئة أكثر وضوحاً تتيح للمستقلين التنافس على الفرص التي تطرحها الجهات الحكومية.

وأوضح أن هذا التوجه يندرج ضمن مسار وطني شامل يهدف إلى بناء منظومة متكاملة للعمل الحر، تواكب التحولات العالمية المتسارعة وتفتح آفاقاً واسعة أمام أصحاب الكفاءات والمهارات للاستفادة من الفرص الملائمة لقدراتهم، مشيراً إلى أن هذا المسار يركز على تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية وتحديد المجالات والأنشطة المرتبطة بالعمل الحر وتعزيز برامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات وتقديم الاستشارات المهنية والتجارية، إلى جانب تيسير الوصول إلى فرص الأعمال والاستفادة من الحفيزات والمكئلات التي

المالي تُشكل نقلة نوعية في مسار تطوير منظومة العمل الحر بسلطنة عُمان؛ إذ يفتح آفاقاً أرحب أمام الكفاءات الوطنية المستقلة للمشاركة في تنفيذ الأعمال وتقديم الخدمات للجهات الحكومية، ويُعزز من حضورها ودورها الفاعل في المشهد الاقتصادي.

وكشف في تصريح لوكالات الأنباء العمانية أن دليل إجراءات التعاقد مع أصحاب العمل المستقل في سلطنة عُمان، سيتم نشره خلال المرحلة المقبلة، ليشكل مرجعية إجرائية شاملة تنظم آليات التعاقد بين الجهات الحكومية وأصحاب العمل الحر، وتحدد الإجراءات والمسؤوليات بصورة واضحة تضمن كفاءة التنفيذ وجودة المخرجات والخدمات المقدمة، إلى جانب

العُمانية: وجهت وزارة المالية في منشورها المالي رقم (١) لعام ٢٠٢٦ كافة الوزارات والوحدات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة بإرساء بعض الأعمال والخدمات التخصصية التي لا تتجاوز قيمتها ٥ آلاف ريال عماني لأصحاب العمل الحر العُمانيين المستقلين غير الموظفين.

ويأتي ذلك وفق الأطر التنظيمية الواردة في دليل إجراءات التعاقد مع أصحاب العمل المستقل في سلطنة عُمان، والحد من قبل البرنامج الوطني للتشغيل بناءً على قرار اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الوزراء. وأكد المهندس عمر بن عبد العزيز المعمري رئيس المسار الريادي بالبرنامج الوطني للتشغيل، أن هذا المنشور

عدد زوار خريف ظفار يتجاوز 1.1 مليون زائر بنهاية أغسطس



■ سجل عدد زوار خريف ظفار ارتفاعاً بلغ ٨,٦ بالمائة بنهاية أغسطس

عدد الزوار من الجنسيات الأخرى ١١٥ ألفاً و٧١ زائراً. وأشارت البيانات إلى أن عدد القادمين إلى محافظة ظفار عبر الرحلات الجوية بلغ ٢٨٤ ألفاً و٦٦٧ زائراً حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٦، في حين بلغ عدد القادمين عبر المنفذ البري ٨٣١ ألفاً و٣٨٤ زائراً، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٧,٦ بالمائة مقارنة بعدد القادمين عبر المنافذ البرية خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. وبلغ عدد زوار خريف ظفار خلال الفترة من ١ إلى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦ ٢٤٣ ألفاً و٦٠٢ زائر، مشكلين نسبة ٥٧,٧ بالمائة من إجمالي الزوار.

المُعمّانية: سجّل عدد زوار خريف ظفار خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦ ارتفاعاً بنسبة ٨,٦ بالمائة، ليبلغ مليوناً و١١٦ ألفاً و٥١ زائراً، مقارنةً بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥ البالغة مليوناً و٢٧ ألفاً و٢٥٥ زائراً. وأوضحت التقديرات الأولية لأعداد زوار خريف ظفار ٢٠٢٦ الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد الزوار العُمانيين بلغ ٨١٦ ألفاً و٧١٩ زائراً، مشكلاً ما نسبته ٧٣,٢ بالمائة من إجمالي الزوار، فيما بلغ عدد الزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٨٢ ألفاً و٨٦١ زائراً، بينما بلغ

نمو نزلاء الفنادق ليبلغ أكثر من 5 ملايين إنفاق السياحة الوافدة يتجاوز مليار ريال في 2025



■ بلغ عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عُمان العام الماضي ٤ ملايين زائر

الحجز الأخرى في المرتبة الثانية بـ ٢٤٢,٧ مليون ريال عماني، ونشاط المطاعم في المرتبة الثالثة بـ ١٩٨,٨ مليون ريال عماني، وجاء نشاط النقل رابعاً بهـ ١٩٦ مليون ريال عماني، في حين بلغت مساهمة الأنشطة الثقافية ١٨,٨ مليون ريال عماني، والأنشطة السياحية الأخرى ١٩٧,٩ مليون ريال عماني. وشهدت الأنشطة المرتبطة بالقطاع السياحي خلال السنوات الخمس الماضية ارتفاعاً في حجم الاستثمارات خاصة في القطاع الفندقي؛ إذ بلغ عدد الفنادق بنهاية العام الماضي نحو ١٤٧٥ فندقاً بزيادة تجاوزت ١٠٠٠ فندق عن عام ٢٠١٨، وارتفعت إيرادات الفنادق خلال عام ٢٠٢٥ إلى ٣٥٩ مليون ريال عماني مقابل ٢٥٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٨، وخلال جائحة كورونا كوفيد-١٩ هبطت إيرادات الفنادق إلى ١٠٢ مليون ريال عماني، غير أن القطاع بدأ مرحلة التعافي بحلول عام ٢٠٢٢ لترتفع إيرادات الفنادق إلى ٢٢٤ مليون ريال عماني، وواصلت الإيرادات نموها إلى ٢٧٦ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣ وإلى ٢٩٣ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤.

من التركيز على رفع مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، في حين تركزت الخطّة الخمسية الحادية عشرة على تعزيز تنافسية القطاع بما يرفع إسهاماته في النمو الاقتصادي، وتستهدف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» رفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣,٥ بالمائة في عام ٢٠٣٠ وإلى ٥ بالمائة في عام ٢٠٤٠. وبينت النشرة أن مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ارتفعت في عام ٢٠٢٥ إلى مليار و١٣٥ مليون ريال عماني، مسجلة زيادة بنسبة ٣٧,٦ بالمائة عن مستواها في عام ٢٠١٨ والبالغ ٨٢٥ مليون ريال عماني، مستفيدة من النمو الذي حققته العديد من الأنشطة المرتبطة بالقطاع وارتفاع أعداد السياح وزيادة الاستثمار في القطاع السياحي. وأوضحت النشرة أن القيمة المضافة المباشرة لقطاع السياحة بلغت في عام ٢٠٢٥ حوالي مليار و١٠٧ ملايين ريال عماني، من بينها ٢٥٢,١ مليون ريال عماني مساهمة نشاط الفنادق الذي سجل نمواً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية، وحلت أنشطة وكالات السفر وخدمات

النمو الاقتصادي ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وإيجاد فرص عمل جديدة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، موضحة أن الاستثمارات الموجهة إلى القطاع السياحي انعكست على مختلف الأنشطة المرتبطة بالقطاع. وأشارت البيانات إلى أن القطاع السياحي سجل نمواً لافتاً في عدد المؤسسات العاملة في أنشطة السياحة والتي بلغت في عام ٢٠٢٥ أكثر من ٢٤ ألف مؤسسة، مسجلة نمواً بأكثر من ٤٠ بالمائة عن مستواها في عام ٢٠٢٠، وتتركز معظم هذه المؤسسات في محافظة مسقط التي استحوذت على ٤٣,٥ بالمائة من إجمالي عدد المؤسسات، وحلت محافظة ظفار ثانياً بنسبة ١٧,٥ بالمائة، ومحافظة شمال الباطنة في المرتبة الثالثة بنسبة ١١ بالمائة، وبلغ عدد العاملين بهذه المؤسسات أكثر من ١٨٢ ألف عامل، وارتفع عدد العاملين العُمانيين بهذه المؤسسات في عام ٢٠٢٥ إلى ٣٢ ألفاً مقابل نحو ٢٨ ألفاً في عام ٢٠٢٤ و٢٥ ألفاً في عام ٢٠٢٣. ويعد القطاع السياحي أحد القطاعات الخمسية التاسعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)، وشهدت الخطّة الخمسية العاشرة مزيداً

المُعمّانية: سجل قطاع السياحة في سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥ أداءً إيجابياً بالتزامن مع زيادة الاستثمارات الموجهة للقطاع وتنفيذ العديد من المشروعات من قبل القطاعين الحكومي والخاص لتنويع المنتجات والتجارب السياحية ورفع مستوى وجودة الخدمات السياحية المقدمة. وأشارت نشرة «واقع السياحة في سلطنة عُمان» الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عُمان بلغ في العام الماضي ٤ ملايين زائر، وبلغ حجم إنفاق السياحة الوافدة أكثر من مليار ريال عماني، في الوقت الذي بلغ فيه متوسط عدد الليالي ٦,٥ ليلة للسائح الوافد، مع متوسط إنفاق عند ٢٥٦ ريالاً عمانياً، وسجل عدد نزلاء الفنادق نمواً ملحوظاً لتتجاوز ٥ ملايين زائر خلال عام ٢٠٢٥، مقابل ٣,٥ مليون زائر في عام ٢٠١٨. ورصدت النشرة مرحلة التعافي من جائحة كورونا كوفيد-١٩ التي شهدها قطاع السياحة، مستعرضة إحصاءات السياحة منذ عام ٢٠١٨ ودور القطاع السياحي في

الثلاثاء .. مؤتمر الضرائب 2026 يبحث مستجدات النظام الضريبي في سلطنة عمان

كتب- حمدان الشرقي

ينظم جهاز الضرائب الثلاثاء بالتعاون مع ديلويت الشرق الأوسط مؤتمر الضرائب ٢٠٢٦، ويناقش المؤتمر أبرز المستجدات والتطورات التي يشهدها النظام الضريبي في سلطنة عُمان، ويركز المؤتمر على عدد من الملفات الضريبية والاقتصادية ذات الصلة ببيئة الأعمال، في مقدمتها مستجدات جهاز الضرائب والتطورات المرتبطة بتطبيق الركيزة الثانية، إلى جانب استعراض التوجهات المتعلقة بالضريبة على دخل الأفراد وخدمات كبار الخاضعين للضريبة. كما يتناول المؤتمر مشروع الفوترة الإلكترونية، باعتبارها إحدى أدوات التحول الرقمي في الإدارة الضريبية، إضافة إلى التعريف بنظام (رافد)، وهو نظام إدارة الضرائب الجديد لجهاز الضرائب، وما يمثلته من توجه نحو تطوير

الخدمات والإجراءات الضريبية رقمياً. ويتضمن المؤتمر نقاشات موسعة لتسعير المعاملات والجمارك والدكاء الاصطناعي التوليدي، في ظل التوجه نحو توظيف التقنيات الحديثة في تطوير المنظومة الضريبية والجمركية ورفع كفاءة العمليات. ويأتي انعقاد المؤتمر في وقت تشهد فيه البيئة الضريبية في سلطنة عُمان تطورات متسارعة، مع توجه نحو تعزيز التحول الرقمي، ورفع كفاءة الامتثال، ومواكبة المستجدات الدولية في المجال الضريبي، بما يدعم تنافسية بيئة الأعمال ويعزز كفاءة الإدارة المالية.

ومن المتوقع أن يجمع المؤتمر مجموعة من المختصين والخبراء من القطاعين الحكومي والخاص لمناقشة انعكاسات هذه المستجدات على الشركات والأفراد، واستعراض ما يترتب عليها من متطلبات وفرص خلال المرحلة المقبلة.

ويأتي تنظيم فعاليات المؤتمر بالتوازي مع توجهات وزارة الطاقة والمعادن نحو تحقيق التوازن بين الطلب في الأسواق الخارجية واحتياجات الصناعات المحلية من الخامات، بما يتيح فرصاً أكبر لتوجيه جزء من الموارد المعدنية نحو التصنيع والمعالجة داخل مراحل عُمان، واستقطاب الاستثمار في مرحلة متقدمة من سلسلة القيمة، تشمل المعالجة والتصنيع وإنتاج المنتجات ذات القيمة المضافة.

وفي الجانب التنظيمي والبيئي، تواصل وزارة الطاقة والمعادن أعمال الرقابة والتفتيش للتأكد من التزام الشركات العاملة بدليل الصحة والسلامة المهنية والبيئية لقطاع التعدين، وتشمل هذه الجهود متابعة إدارة النفايات والحد من الانبعاثات وحماية الموارد المائية وتنفيذ تقييمات الأثر البيئي، بما يضمن استدامة العمليات التعدينية والحفاظة على البيئة والمجتمعات المحيطة.

وتعكس هذه الجهود توجه الوزارة نحو بناء منظومة متكاملة لإدارة الثروات المعدنية، تقوم على تنظيم الإنتاج، ورفع كفاءة التسويق والتصدير، وتحسين آليات التسعير، وتعزيز القوة التفاوضية للمنتج العُماني في الأسواق العالمية، إلى جانب فتح أسواق جديدة وتحقيق عوائد أفضل للقطاع والاقتصاد الوطني. وتتولى الشركة العُمانية لتجارة المعادن، إحدى شركات تنمية معادن عُمان، تسويق

لنحو ٦ منتجات مرتبطة بخام الجبس، من بينها الأسقف المعلقة، والألواح الجبسية، والاسماد الزراعي، وبودرة الجبس، وجبس البلاستر، بما يعكس نمو الصناعات التحويلية القائمة على الخامات المعدنية، والتوجه نحو الاستفادة منها محلياً بدلاً من الاكتصار على تصديرها في صورتها الأولية. وفي إطار تطوير منظومة تسويق وتصدير الخامات المعدنية، جاء تأسيس الشركة

لتصدير خام الجبس، وإنما تركز على تعظيم القيمة المضافة للخام داخل سلطنة عُمان وتحويل الموارد المعدنية إلى منتجات وصناعات تساهم في تعزيز المحتوى المحلي واستقطاب الاستثمارات وتوسيع سلاسل القيمة الاقتصادية للخامات المعدنية وتعزيز المحتوى المحلي. وأشار إلى أن الطاقة الإنتاجية للألواح الجبسية في سلطنة عُمان تبلغ نحو ٣٥,٥

مليون طن، بما يعكس الكفاءة التي يحظى بها الخام العُماني في الأسواق العالمية. وسجل النشاط التعديني المرتبط بالجبس خلال العام الماضي إيرادات مالية بلغت نحو ٣,١١ مليون ريال عماني، مدفوعاً بالبنية الأساسية المتطورة في محافظة ظفار. وتواصل وزارة الطاقة والمعادن جهودها في تنظيم وإدارة قطاع المعادن والخامات المعدنية في سلطنة عُمان، وتعظيم المحتوى المحلي للثروات المعدنية، من خلال تطوير البيئة التشريعية والاستثمارية، وتنظيم عمليات الإنتاج والتسويق والتصدير، وتشجيع الصناعات التحويلية، بما يعزز المحتوى المحلي ويرفع إسهام قطاع التعدين في التنويع الاقتصادي وفق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويعتبر خام الجبس ضمن أبرز الخامات المعدنية التي تعكس هذا التوجه، لما تتمتع به سلطنة عُمان من احتياطيات كبيرة وجودة عالية، إلى جانب تنامي الصناعات التحويلية المرتبطة به وحضوره التنافسي في الأسواق الإقليمية والعالمية. وتُعد محافظة ظفار من أهم مناطق إنتاج خام الجبس في سلطنة عُمان؛ إذ يتركز جانب مهم من النشاط التعديني في منطقة روية بولاية ثمريت التي تضم ٣٦ حجيراً وه مصانع تشكل منظومة إنتاجية متكاملة، فيما تمتلك الولاية ثاني أكبر احتياطي من الجبس في سلطنة عُمان بعد ولاية سليم وجزر الحلانيات.

وقال المهندس سالم بن بختي الكثيري مدير دائرة المعادن بمحافظة ظفار بوزارة الطاقة والمعادن: إن الوزارة تعمل وفق منظومة متكاملة لتنظيم وإدارة الخامات المعدنية، ومن بينها خام الجبس، تبدأ من تنظيم النشاط التعديني ومتابعة عمليات الإنتاج، وتمتد إلى رفع كفاءة استغلال الموارد المعدنية وتشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية، إلى جانب متابعة التزام الشركات بالمتطلبات التنظيمية، ومعايير الصحة والسلامة المهنية والبيئية.

وأضاف لوكالة الأنباء العُمانية: إن جهود الوزارة لا تقتصر على تنظيم استخراج

صادرات الجبس العُماني تتجاوز 14 مليون طن خلال عام 2025

وتصدير خامي الجبس والكروم، من خلال إدارة عمليات التصدير بصورة مركزية والتفاوض مع المشتريين في الأسواق الخارجية، وتأسست الشركة بموجب القرار الوزاري رقم (١٨ / ٢٠٢٥) الذي منحها الحق الحصري في تصدير خامي الجبس والكروم اعتباراً من يونيو ٢٠٢٦، فيما تظل المبيعات المحلية خارج نطاق اختصاصها. وأظهرت النتائج الأولية لهذا النموذج ارتفاع متوسط سعر بيع صادرات الجبس بنسبة ٨ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي؛ إذ قامت الشركة بتسويق وتصدير أكثر من ٢,٨٣ مليون طن من الجبس إلى ١٠ دول، عبر ٥٤ سفينة انطلقت من ميناء صلالة، بالتزامن مع التوسع في أسواق أفريقية جديدة وإعادة تنشيط الصادرات إلى السوق الكورية الجنوبية.

ويأتي تنظيم عمليات التصدير بالتوازي مع توجهات وزارة الطاقة والمعادن نحو تحقيق التوازن بين الطلب في الأسواق الخارجية واحتياجات الصناعات المحلية من الخامات، بما يتيح فرصاً أكبر لتوجيه جزء من الموارد المعدنية نحو التصنيع والمعالجة داخل مراحل عُمان، واستقطاب الاستثمار في مرحلة متقدمة من سلسلة القيمة، تشمل المعالجة والتصنيع وإنتاج المنتجات ذات القيمة المضافة.

وفي الجانب التنظيمي والبيئي، تواصل وزارة الطاقة والمعادن أعمال الرقابة والتفتيش للتأكد من التزام الشركات العاملة بدليل الصحة والسلامة المهنية والبيئية لقطاع التعدين، وتشمل هذه الجهود متابعة إدارة النفايات والحد من الانبعاثات وحماية الموارد المائية وتنفيذ تقييمات الأثر البيئي، بما يضمن استدامة العمليات التعدينية والحفاظة على البيئة والمجتمعات المحيطة.

وتعكس هذه الجهود توجه الوزارة نحو بناء منظومة متكاملة لإدارة الثروات المعدنية، تقوم على تنظيم الإنتاج، ورفع كفاءة التسويق والتصدير، وتحسين آليات التسعير، وتعزيز القوة التفاوضية للمنتج العُماني في الأسواق العالمية، إلى جانب فتح أسواق جديدة وتحقيق عوائد أفضل للقطاع والاقتصاد الوطني.



■ سجل النشاط التعديني المرتبط بالجبس خلال العام الماضي إيرادات مالية بلغت نحو ٣,١١ مليون ريال

نمو متسارع للشركات العُمانية الناشئة في قطاع الذكاء الاصطناعي

خدمة صحفية

صحار الدولي يحتفي بالإنجازات المتميزة لأبناء موظفيه في دبلوم التعليم العام



تجربتها خلال مرحلة الدراسة، والتحديات التي واجهتها، وما تحلّت به من عزيمة ومرونة مكّناها من تجاوزها والمضي قدماً نحو تحقيق طموحاتها، كما شجعت الطلبة على الحفاظ على تركيزهم، وتبني نهج التعلم المستمر، والتعامل مع التحديات المقبلة بروح من الإصرار والثقة والطموح.

كما شهد الحفل جلسة نقاشية شارك فيها عدد من أولياء أمور الطلبة من موظفي صحار الدولي، استعرضوا خلالها تجاربهم في مساندة أبنائهم طوال مراحل الدراسة والاستعداد للامتحانات، وسلّطت الجلسة الضوء على أهمية التشجيع، وتحقيق التوازن، وتهيئة بيئة منزلية إيجابية ومحفزة على التعلم والتميز. كذلك شارك عدد من الطلبة الحضور تجاربهم الدراسية، والتحديات التي نجحوا في تجاوزها، إلى جانب تطلعاتهم وطموحاتهم للمرحلة المقبلة.

واختتمت الفعالية بتكريم الطلبة ومنحهم جوائز تقديرية احتفاءً بإنجازاتهم، قبل التقاط صور تذكارية جمعتهم بأسرهم وقيادات صحار الدولي، ومن خلال هذه المبادرة، يواصل صحار الدولي ترسيخ ثقافة مؤسسة قائمة على الانتماء والاهتمام بالإنسان، وأفراد أسرهم باعتبارهم جزءاً أصيلاً من عائلة البنك الممتدة، كما تعكس المبادرة حرص البنك على توفير تجارب هادفة تتجاوز إطار بيئة العمل، وترجم نهجه في تقدير المحطات المهمة في حياة موظفيه، وتعزيز الروابط التي تجمعهم بالمؤسسة والمجتمع من حولهم.

في الطاقات الوطنية التي تساهم في صياغة مستقبل سلطنة عمان ودفع مسيرة تقدمها، وانسجاماً مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وما توليه من أهمية لبناء كفاءات وطنية متمكنة ومستعدة للمستقبل، نؤمن أن رعاية الطموح منذ مراحلها المبكرة تمثل ركيزة أساسية لبناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة، كما يجسد هذا الاحتفاء التزامنا في صحار الدولي بتقدير الطلبة المتميزين وأسرهم والمجتمع من حولهم، إيماناً بأن الإنجاز ثمرة لتضافر الجهود والدعم المشترك، وإننا لنفخر بما حققه هؤلاء الشباب العُمانيون، ونتطلع بثقة إلى ما سيقدمونه من إسهامات فاعلة في رسم ملامح المرحلة المقبلة من مسيرة عُمان نحو مزيد من النمو والازدهار.

من جانبها قالت ماهرة بنت صالح الرئيسي، رئيسة مجموعة الكادر المبشري في صحار الدولي إن الثقافة المؤسسية التي تضع الإنسان في مقدمة أولوياتها لا تتوقف عند حدود بيئة العمل، بل تمتد لتشمل المحطات التي تحمل أهمية خاصة لزملائنا وأسرهم، ومن خلال هذه المبادرة، نحثي بإنجاز الطلبة ونثمن، في الوقت ذاته، ما قدّمه أولياء أمورهم من دعم وصبر وتشجيع وثقافة عالية من مسيرتهم الدراسية. وتأمّل أن يشكل هذا التكريم حافزاً لهم للانطلاق نحو المرحلة المقبلة من حياتهم بمزيد من الثقة والطموح، وبرؤية واضحة لما يتطلعون إلى تحقيقه في مستقبلهم.

وتضمن برنامج الحفل كلمة ملهمة ألقته فاطمة بنت سلطان بهوان، الشريكة المؤسسة ورئيسة العمليات في شركة الجبر، استعرضت خلالها جانباً من

تأكيداً على التزامه الراسخ ببناء ثقافة مؤسسية تضع الإنسان في صميم أولوياتها، وتمتد في اهتمامها لتشمل المحطات المهمة في حياة موظفيه وأسرهم، نظم صحار الدولي حفلاً خاصاً في فندق «دبليو مسقط، لتكريم أبناء موظفي البنك الذين حققوا نتائج متميزة في امتحانات دبلوم التعليم العام، احتفاءً بتفوقهم وتقديرًا لما بذلوه من جهد ومثابرة في مسيرتهم الدراسية.

وتعدّ هذه المبادرة الأولى من نوعها على مستوى القطاع المصرفي في سلطنة عُمان، حيث جمعت الطلبة المتفوقين بأولياء أمورهم من موظفي صحار الدولي وأفراد أسرهم، في مناسبة جسّدت قيمة التميز الأكاديمي والمثابرة، وسلّطت الضوء على دور الأسرة في دعم الأبناء وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم، وقد تم اختيار الطلبة المكرّمين استناداً إلى نتائجهم في امتحانات دبلوم التعليم العام.

وشهد الحفل حضور عبدالواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي، وماهرة بنت صالح الرئيسي، رئيسة مجموعة الكادر المبشري، اللذين شاركا الطلبة وأسرهم فرحة هذا الإنجاز، تقديرًا لما أظهره الطلبة من تفوق واجتهاد، واعتزازًا بالدور الذي أدّته أسرهم في مساندتهم طوال مسيرتهم الدراسية.

وقال عبدالواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي إن مستقبل عمان تصنعه قدرات أبنائها وطموحاتهم وعزيمتهم؛ ومن هذا المنطلق، فإن احتفائنا اليوم بهذه الخبة المتميزة من الطلبة يتجاوز كونه تكريمًا للتفوق الأكاديمي، ليجسد إيماننا بأهمية الاستثمار



■ ٤٢ شركة إجمالي الشركات العاملة في قطاع الذكاء الاصطناعي بنهاية أغسطس.

بالأسواق الإقليمية والعالمية، خاصة أن الحلول الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي تتميز بقابليتها للتوسع والوصول إلى أسواق خارج الحدود المحلية.

ذكرت أن مشاركة الشركات العُمانية في الفعاليات والمعارض والبرامج والمستثمرين والجهات التقنية، تسهم بشكل إيجابي في التعريف بالقدرة الوطنية وفتح فرص جديدة للنمو والتوسع.

واختتمت رئيسة قسم التطوير والدراسات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات حديثها بالتأكيد على أن وجود منظومة متكاملة من الشركات العُمانية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي يعزز من مكانة سلطنة عُمان كبيئة داعمة للابتكار والتقنيات المتقدمة، ويسهم في إبرازها كوجهة واعدة للشركات والمستثمرين الباحثين عن فرص في الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، مستفيدة من البنية الرقمية المتطورة والتوجه الوطني نحو تعزيز الاستثمار في التقنيات المستقبلية.

العمل على تعزيز منظومة البيانات والمؤشرات المرتبطة بقطاع الذكاء الاصطناعي، بما يتيح مستقبلاً قياس حجم ونمو الاستثمارات فيها بصورة أكثر شمولاً ودقة.

وحول الإسهام المباشر لهذه الشركات، أوضحت أنها أسهمت في توطين المعرفة والخبرات التقنية من خلال تطوير حلول محلية وبناء قدرات وطنية في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات وتطوير البرمجيات، إلى جانب توفير فرص للكوادر العُمانية للعمل في تخصصات تقنية متقدمة واكتساب خبرات عملية في هذا المجال.

وتابعت حديثها: إن نمو هذه الشركات ونجاحها في تقديم حلول قابلة للتطبيق تجارياً يساهمان في تعزيز ثقة القطاع الخاص بالفرص الاقتصادية التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويدفعان نحو زيادة تبني هذه التقنيات والاستثمار فيها، ويساعد ذلك على بناء منظومة متكاملة تجمع بين الابتكار وريادة الأعمال والاستثمار والبحث والتطوير.

وأضافت: إن الشركات العُمانية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي تتمتع بفرص متزايدة للارتباط

تحويل تقنيات الذكاء الاصطناعي من مفاهيم وتقنيات ناشئة إلى تطبيقات عملية قابلة للاستخدام في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، الأمر الذي يدعم بناء اقتصاد رقمي قائم على الابتكار والمعرفة، ويتوافق مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأشارت إلى أن عدد الشركات العُمانية العاملة في قطاع الذكاء الاصطناعي بلغ ٤٢ شركة بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٢٢ شركة في العام الماضي، مسجلة نمواً بنحو ٩١ بالمائة، ما يعكس تنامي الاهتمام بتأسيس وتطوير الأعمال القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في سلطنة عُمان.

وأضافت: إن هذا النمو يعكس التطور المتسارع للمنظومة المحلية للشركات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، وقدرتها على الانتقال من مرحلة تطوير الأفكار والنماذج الأولية إلى تقديم حلول ومنتجات تقنية قابلة للتطبيق في قطاعات مختلفة، بما يساهم في رفع كفاءة العمليات ودعم التحول الرقمي في القطاعات الاقتصادية والتنموية.

وبيّنت أنه خلال الفترة المقبلة يجري

العُمانية، يحظى قطاع الذكاء الاصطناعي في سلطنة عُمان بدعم متواصل في ظل توجهات وطنية تهدف إلى تعزيز الاستفادة من تطبيقات واستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والتنموية.

ويؤكد هذا التوجه تنامي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وما يتيح من فرص جديدة للابتكار أمام الكفاءات الوطنية الشابة لتأسيس شركات قائمة على الاقتصاد الحر.

وقالت طووعه بنت عبد الله آل داود، رئيسة قسم التطوير والدراسات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن الشركات العُمانية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي تؤدي دوراً متنامياً في دعم مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عُمان، من خلال تطوير حلول ومنتجات تقنية مبتكرة تساهم في رفع كفاءة الأعمال وتحسين الخدمات وأتمتة العمليات والاستفادة من البيانات في اتخاذ القرارات.

وأوضحت في حديثها لوكالة الأنباء العُمانية أن هذه الشركات أسهمت في

توترات باب المندب.. مازق جديد يهدد التجارة العالمية وإمدادات الطاقة



■ قاربان بالقرب من ساحل باب المندب باليمن. «رويترز»

«د.ب.أ»: تشير التوترات في المنطقة لا سيما توسع سيطرة أنصار الله في اليمن على مواقع حيوية على ساحل البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مخاوف اقتصادية متنامية بشأن مستقبل حركة التجارة العالمية وإمدادات الطاقة، في واحد من أهم طرق التجارة العالمية الذي يمثل أحد أبرز الممرات البحرية التي تربط آسيا بأوروبا عبر البحر الأحمر وقناة السويس.

وتأتي هذه التطورات في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي ضغوطاً متزايدة نتيجة اضطرابات الملاحة في منطقة الخليج ومضيق هرمز، بما يرفع مخاطر اتساع نطاق التأثير على أسواق النفط والغاز وتكاليف النقل والتجارة الدولية.

وقد انعكست التطورات سريعاً على أسواق الطاقة، مع ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى مستويات هي الأعلى منذ مايو الماضي، وسط مخاوف من تراجع إمدادات النفط وارتفاع تكلفة نقله إذا تعرضت حركة الملاحة عبر باب المندب لمزيد من الاضطرابات.

وتنبع أهمية باب المندب اقتصادياً من كونه ممراً رئيساً للتجارة بين آسيا وأوروبا، فيما يؤدي أي تعطيل لحركة السفن عبره إلى احتمال تحويل مسارات التجارة البحرية، بما يزيد المسافات وتكاليف الشحن والتأمين ويضغط على سلاسل الإمداد العالمية. وتكتسب التطورات أهمية أكبر بالنسبة للدول المصدرة للنفط التي زادت اعتمادها على البحر الأحمر

وباب المندب في تصدير النفط الخام، بالتزامن مع اضطرابات الملاحة في مضيق هرمز، ومن شأن تعطيل أحد الممرين أو كليهما أن يزيد الضغط على أسواق الطاقة ويرفع مخاطر حدوث نقص في الإمدادات وارتفاع الأسعار.

كما أن أي تهديد مستمر للملاحة في البحر الأحمر قد تكون له تداعيات مباشرة على قناة السويس، من خلال زيادة احتمالات تغيير مسارات السفن التجارية، الأمر الذي قد يؤثر في إيرادات القناة ويرفع تكلفة نقل السلع بين آسيا وأوروبا.

ولا تقتصر التداعيات الاقتصادية على قطاع الطاقة، إذ يمكن أن تمتد إلى التجارة العالمية وأسعار السلع والتضخم، نتيجة ارتفاع تكاليف النقل البحري والتأمين وزيادة المدة اللازمة لوصول الشحنات، بما يضيف ضغوطاً جديدة على الشركات والمستهلكين.

ويرى مراقبون أن استمرار التوتر في باب المندب، بالتزامن مع المخاطر المحيطة بمضيق هرمز، قد يحول منطقة البحر الأحمر والخليج إلى بؤرة رئيسة للمخاطر الاقتصادية العالمية، خصوصاً بالنسبة لأسواق الطاقة وسلاسل الإمداد والتجارة البحرية.

وبالتالي، فإن مستقبل الملاحة في باب المندب يرتبط بصورة مباشرة باستقرار أسواق الطاقة والتجارة العالمية، وقدرة الاقتصاد الدولي على احتواء تداعيات ارتفاع تكاليف النقل واضطراب سلاسل الإمداد.

ترامب: الحرب ستنتهي «قريباً» .. وإيران تلمح إلى إعادة فتح هرمز

«بريكس» تدعو إلى «أقصى درجات ضبط النفس» في الشرق الأوسط

عوامس وكالات: دعت دول مجموعة «بريكس»، في بيان مشترك على هامش قمته في نيودلهي أمس السبت، إلى «أقصى درجات ضبط النفس» في الحرب بالشرق الأوسط.

وجاء في البيان «نعرع عن بالغ القلق إزاء التصاعد المتواصل للتوترات في الشرق الأوسط/غرب آسيا. واذ ندكر بمواقفنا الوطنية المحددة، ندعو إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، فضلاً عن تجنب الأعمال التي من شأنها أن تفاقم الوضع».

وفي مايو، لم يتفق وزراء الخارجية في مجموعة «بريكس»، على بيان مشترك إثر اجتماع لهم في نيودلهي، في ظل التباين القائم في المواقف بشأن الحرب التي اندلعت بضربات أمريكية إسرائيلية على إيران في أواخر فبراير، وردت عليها طهران بشل الملاحه في مضيق هرمز الاستراتيجي واستهداف مصالح أمريكية في المنطقة.

غير أن الهند المضيفة للقمة بذلت جهودا حثيثة لتقريب وجهات النظر.

وئذت دول «بريكس»، في بيانها بالهجمات على البنى التحتية المدنية والمنشآت النووية.

وقالت في البيان «نعرع عن بالغ القلق إزاء الهجمات المتعددة على البنى التحتية المدنية والمنشآت النووية السلمية المشمولة بضمانات كاملة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في انتهاك للقانون الدولي وقرارات الوكالة ذات الصلة».

وشددت على ضرورة الامتثال للضمانات النووية و(معابر) السلامة والأمن، بما في ذلك خلال النزاعات المسلحة، لحماية الناس والبيئة».

تأسس منتدى «بريكس»، عام ٢٠٠٩ ليجمع الاقتصادات الناشئة الكبرى، البرازيل

وروسيا والهند والصين، وانضمت إليه سريعا جنوب إفريقيا، وذلك خارج إطار التكتلات التي تهيمن عليها الولايات المتحدة والقوى الغربية، مثل مجموعة السبع.

وتوسع التكتل بعد ذلك ليشمل دولا مثل إيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهي دول تتبنى مواقف متباينة إلى حد كبير من الحرب في الشرق الأوسط.

وافتححت قمة نيودلهي أمس السبت بحضور رؤساء الصين وروسيا وإيران ومصر خصوصا، فضلا عن مشاركة رفيعة المستوى من دول المجموعة الأخرى.

من جهته ، اعتبر الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال مشاركته في قمة مجموعة بريكس التي تستضيفها نيودلهي، أن الحرب في الشرق الأوسط لا تخدم «المصالح المشتركة للمجتمع الدولي»، بحسب ما نقل الإعلام الرسمي في بكين أمس السبت.

وقال شي في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) «مع تطور الوضع في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، تسببت الحرب هناك بأضرار

بالغة على الشعوب في عموم المنطقة.. وأشار إلى أن الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران «لا تخدم المصالح المشتركة للمجتمع الدولي».

وقال شي خلال قمة المجموعة التي تضم دولا أبرزها الصين وروسيا وإيران، إن الداخلية، وأن تشارك بشكل بناء في حل القضايا الساخنة..

كما دعا الدول إلى «التمسك بسلطة الأمم المتحدة».

وفي ما يتعلق بالتجارة، حثّ الرئيس

الصيني الدول على «رفض كل أشكال الحمائية، ودعم النظام التجاري المتعدد الأطراف الذي تمثل منظمة التجارة العالمية جوهره».

وجاء في البيان المشترك «نلاحظ السياق العالمي الحالي الذي يخيّم عليه الاستقطاب وانعدام الثقة ونشجّع على تدابير تعزّز السلم والأمن العالميين».

وأضاف البيان «نشدد على الحاجة إلى العمل معا لصون التفاعلات السلسة للتجارة العالمية وسلاسل الإمداد والطاقة تماشيا مع القوانين العالمية المعمول بها».

ليست موجهة ضد أحد

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، أمس السبت، أن مجموعة بريكس «ليست موجهة ضد أحد»، مضيفاً أن التكتل وصل إلى لحظة «بلوغ سن الرشد، التي يجب أن يتطور فيها الجنوب العالمي ليصبح «صانعا للقواعد» في الحوكمة العالمية.

وجاء تصريح مودي في كلمته الافتتاحية في بداية قمة المجموعة، وقد سعى من خلالها إلى تهدئة المخاوف من أن بريكس تهدف إلى مواجهة التحالفات التي تقودها الدول الغربية، مع تصوير المجموعة كمصبة للاقتصادات الناشئة والنامية ليكون لها صوت أكبر في الشؤون العالمية.

وأضاف مودي: «حان الوقت لترجمة وحدتنا وتوافقنا في بريكس إلى نتائج ملموسة».

كما اقترح مودي إنشاء شبكة بحّارة تابعة لبريكس لتعزيز سلامة ورفاهية العاملين في الجال البحري، وسط تفاقم المخاطر التي يتعرض لها البحّارة بسبب الاضطرابات في التجارة البحرية

الناجمة عن الحرب مع إيران.

واجتمع قادة دول مجموعة بريكس، أمس، في قمة بالعاصمة الهندية نيودلهي، تركز على التجارة والاستثمار والنزاعات العالمية، وفي وقت يسعى فيه التكتل إلى دور أكبر في تشكيل الأجندة العالمية للدول الناشئة والنامية، حسبما أفادت وكالة أنباء أسوشيتد برس .

إلى ذلك، تم نشر الآلاف من أفراد الشرطة والقوات شبه العسكرية حول موقع انعقاد القمة وأجزاء أخرى من نيودلهي، وفرض قيود وتحولات مرورية.

ومن المتوقع أن تتناول القمة التي تستمر يومين، قضايا التعاون الاقتصادي والطاقة والأمن الغذائي والتكنولوجيا وسلاسل التوريد وإصلاح المؤسسات العالمية.

وسوف تأتي قضية خفض الاعتماد على الدولار الأمريكي أيضاً على رأس الأولويات، مع تعزيز الأعضاء استخدام عملاتهم المحلية في التجارة والمدفوعات، والدفع نحو إيجاد بدائل للمؤسسات المالية التي تهيمن عليها الدول الغربية.

وتأتي القمة في وقت تخوض فيه إيران، استمرار الحصار البحري والاقتصادي عملا عدائيا، مؤكداً أن الإجراءات التي تتخذها طهران لواجبته دفاعية ووفق القانون الدولي.

إذ كان نحو ٢٠٪ من تجارة الطاقة العالمية يمر عبر مضيق هرمز قبل بدء الولايات المتحدة وإسرائيل مهاجمة إيران في أواخر فبراير الماضي، حيث ردت طهران بإغلاق الممر المائي فعلياً باستخدام الهجمات والتحديات ضد السفن.

إعادة فتح مضيق هرمز

من جهة أخرى، ألح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى احتمال إعادة فتح مضيق هرمز الاستراتيجي، بحسب ما

أفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إسنا» أمس السبت، وربط هذه الخطوة بشرط إنهاء

واشنطن لحصارها البحري واعتدائها

العسكرية على الموانئ الإيرانية.

اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان أن الشرق الأوسط ليس بحاجة إلى «شرطي»، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي شنت مع إسرائيل حربا على طهران في فبراير.

وقال بيزشكيان خلال لقاء مع رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم على هامش قمة مجموعة بريكس في نيودلهي لسنّا بحاجة إلى شرطي للمنطقة، مضيفاً أن «سلامة أراضي المنطقة وأمنها لا تضمنهما سوى الأطراف الرئيسية فيها والدول التي تتكاملها». وأكد بيزشكيان وفق ما نقل عنه موقع الرئاسة الإيرانية «على الرغم من كل ما تعرض له شعبنا من ظلم، فإننا لا نرغب في الحرب ولا في استمرارها، مؤكداً أن «السلام يبقى أولويتنا».

وسعت الولايات المتحدة إلى الضغط على إيران لإعادة فتح المضيق عبر فرضها حصار بحري على الموانئ الإيرانية، إلى جانب عقوبات اقتصادية، في وقت تصاعد فيه القتال بين الجانبين في المضيق مجدداً في الآونة الأخيرة. ويحضر بزشكيان حالياً قمة بريكس المنعقدة في الهند. واندلعت الحرب مع شن الولايات المتحدة وإسرائيل موجة ضربات على إيران في ٢٨ فبراير، ورت طهران بإغلاق مضيق هرمز الحيوي لإمدادات الطاقة العالمية والتجارة البحرية، ما حمل واشنطن على فرض حصار على موانئ إيران.

ترامب : الحرب مع إيران ستنتهي

من جهة أخرى، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس السبت، إن الحرب مع إيران سوف تنتهي «قريباً جداً»، وإن أسعار النفط «سوف تنهار».

وفي معرض رده على سؤال من صحفي خلال زيارته لإيرلندا عن موعد انتهاء الحرب، قال: «أعتقد قريباً جداً».

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» ميديا، عن ترامب قوله، إن «إيران لا يمكن أن تمتلك سلاحاً نووياً»، مضيفاً: «كانوا على بعد أسبوعين من امتلاك سلاح نووي».

وتابع ترامب: «لو كانوا يملكون سلاحاً نووياً، لكانوا فجروا إسرائيل، ولكانوا فجروا الشرق الأوسط، ولكانوا استهدفوا بعض مدن أوروبا، وما بعد المدن» في رأيي، وأضاف أنهم كانوا سيضربونا قريباً قبل أن نتمكن من إخماد النار. لكنهم لا يمكن أن يمتلكوا سلاحاً نووياً»، وقال إن الحرب سوف تنتهي «قريباً»، مضيفاً: «عندما يحدث ذلك، ستهاز أسعار النفط».

من جانبه ، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن بلاده «في حالة حرب»، معتبرا استمرار الحصار البحري والاقتصادي عملا عدائيا، مؤكداً أن الإجراءات التي تتخذها طهران لواجبته دفاعية ووفق القانون الدولي.

إذ كان نحو ٢٠٪ من تجارة الطاقة العالمية يمر عبر مضيق هرمز قبل بدء الولايات المتحدة وإسرائيل مهاجمة إيران في أواخر فبراير الماضي، حيث ردت طهران بإغلاق الممر المائي فعلياً باستخدام الهجمات والتحديات ضد السفن.

إعادة فتح مضيق هرمز

من جهة أخرى، ألح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى احتمال إعادة فتح مضيق هرمز الاستراتيجي، بحسب ما

أفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إسنا» أمس السبت، وربط هذه الخطوة بشرط إنهاء

واشنطن لحصارها البحري واعتدائها

العسكرية على الموانئ الإيرانية.

اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان أن الشرق الأوسط ليس بحاجة إلى «شرطي»، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي شنت مع إسرائيل حربا على طهران في فبراير.

وقال بيزشكيان خلال لقاء مع رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم على هامش قمة مجموعة بريكس في نيودلهي لسنّا بحاجة إلى شرطي للمنطقة، مضيفاً أن «سلامة أراضي المنطقة وأمنها لا تضمنهما سوى الأطراف الرئيسية فيها والدول التي تتكاملها». وأكد بيزشكيان وفق ما نقل عنه موقع الرئاسة الإيرانية «على الرغم من كل ما تعرض له شعبنا من ظلم، فإننا لا نرغب في الحرب ولا في استمرارها، مؤكداً أن «السلام يبقى أولويتنا».

وسعت الولايات المتحدة إلى الضغط على إيران لإعادة فتح المضيق عبر فرضها حصار بحري على الموانئ الإيرانية، إلى جانب عقوبات اقتصادية، في وقت تصاعد فيه القتال بين الجانبين في المضيق مجدداً في الآونة الأخيرة. ويحضر بزشكيان حالياً قمة بريكس المنعقدة في الهند. واندلعت الحرب مع شن الولايات المتحدة وإسرائيل موجة ضربات على إيران في ٢٨ فبراير، ورت طهران بإغلاق مضيق هرمز الحيوي لإمدادات الطاقة العالمية والتجارة البحرية، ما حمل واشنطن على فرض حصار على موانئ إيران.

الجامعة العربية تدين

الاعتداءات على المنشآت

النفطية في السعودية



■ نبيل فهمي

القاهرة د.ب.أ:، أذ أن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي، بأشد العبارات، الاستهداف الذي تعرض له خط أنابيب شرق – غرب في منطقتي الرياض والمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، بعدد من المسيرات القادمة من الأراضي العراقية؛ مما نتج عنه إصابات بشرية ومادية، باعتباره انتهاكا سافرا لسيادة المملكة، وتهديداً خطيراً لأمنها واستقرارها، وخرقاً واضحاً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وشدد الأمين العام على أن استهداف البنية التحتية والمنشآت النفطية وخطوط نقل الطاقة يمثل تهديداً مباشراً لأمن الطاقة واستقرار الاقتصاد الإقليمي والدولي، مؤكداً رفض الجامعة العربية القاطع لاستخدام أراضي أي دولة عربية مطلقاً لشن هجمات على دولة عربية أخرى، أو المساس بأمنها واستقرارها.

وأكد الأمين العام تضامن جامعة الدول العربية الكامل مع السعودية، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة وضرورية لصون سيادتها، وحماية أمنها ومقدراتها الوطنية، وضمان سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، معرباً في هذا الصدد عن تقديره لقرار السعودية التي أثرت عدم الرد في الوقت الحالي لاتاحة الفرصة للحكومة العراقية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات التي تستهدف الجوار العربي انطلاقاً من الأراضي العراقية، بما يعزز مبادئ حسن الجوار ويحفظ الأمن والاستقرار الإقليميين.

مجلس الأمن الدولي يمدد حظر

الأسلحة على إقليم دارفور بالسودان

نيويورك – العُمانية: صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على تمديد حظر الأسلحة المفروض على منطقة دارفور غرب السودان لفترة قصيرة، بينما تستمر المفاوضات حول مقترح أمريكي لتوسيع الحظر ليشمل السودان بأكمله؛ بهدف الضغط على الطرفين المتحاربين لإنهاء صراعهما المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وظهر حجم المعارضة التي تواجهها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها خلال التمديد الذي يستمر شهراً واحداً في الكلمات التي أدلى بها ممثلو دول عدة، حيث تعهدت روسيا –التي تمتلك حق النقض «الفيتو»- في المجلس- بمنع أي توسيع لحظر الأسلحة، مؤكدة رفضها القاطع لفرض قيود إضافية.

وكان مجلس الأمن قد فرض حظراً على الأسلحة في منطقة دارفور عام ٢٠٠٣ عقب اندلاع أعمال العنف، التي أسفرت عن وفاة ما يصل إلى ٣٠٠ ألف شخص ونزوح ٢,٧ مليون آخرين من منازلهم جراء

المواجهات والصربات العسكرية المتتالية. وحثت الولايات المتحدة الأمريكية في اجتماع للمجلس عُقد في ٢٤ أغسطس الماضي على فرض حظر أسلحة على مستوى السودان؛ لدفع الجيش وقوات الدعم السريع إلى التفاوض لإنهاء القتال الذي بدأ في أبريل ٢٠٢٣، وأسفر عن وفاة ما لا يقل عن ٥٩ ألف شخص وتشريد نحو ١٣ مليون شخص.

وحذرت جماعات إنغاثة دولية من أن عدد الوفيات قد يكون أعلى بكثير من الأرقام المعلنة، مشيرة إلى أن الحرب الحالية دفعت أجزاء واسعة إلى المجاعة، مما خلق واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

مذكرة تفاهم بين إيران والولايات المتحدة

في شهر يونيو وإبرام اتفاق لاحقاً بين لبنان وإسرائيل.

لكن الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان تكثفت في الأيام الأخيرة.

ويأتي الإعلان عن إرجاء المحادثات بعد يوم من تدمير إسرائيل شبكة أنفاق لحزب الله أسفل مرتفعات علي الطاهر في جنوب لبنان. وعقب إعلان الجيش الإسرائيلي عن عملية التفجير الخميس الماضي، سجلت هزة أرضية بقوة ٤,١ درجة في جنوب لبنان وفق هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية.

وصرح مصدر مطلع على عملية التحضير للمحادثات لوكالة فرانس برس، بأن إرجاءها جاء نتيجة عوامل عدة حالت دون أن تتمكن شخصيات رئيسية من المشاركة.

وأشار المصدر إلى أن ذلك يشمل الاستعدادات

الخارجية بواشنطن الأسبوع المقبل «لناقشة التطورات الراهنة ومواصلة تنفيذ» اتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه في يونيو.

وأبرم لبنان وإسرائيل في ٢٦ يونيو اتفاق إطار، بعد خمس جولات تفاوض في واشنطن، ينص خصوصاً على نزع سلاح حزب الله

وانسحاب إسرائيل تدريجياً من الأراضي اللبنانية بدءاً من «منطقتين تجريبيتين». وأكد المسؤول الأمريكي الجمعة، أن الاتفاق «يظل الآلية الوحيدة القابلة للتطبيق لاستعادة سيادة لبنان وأمن إسرائيل».

وبعد أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل حرباً على إيران في أواخر شهر فبراير، أقدم حزب الله لبنان في هذا النزاع بإطلاقه صواريخ على إسرائيل.

وهذا القتال بين الطرفين عقب التوصل إلى

الطبية».

وفي زوطر الغربية، تفقّد عون وحدات الجيش اللبناني المنتشرة فيها، وعابن «مواقع انتشار الجيش الإسرائيلي في زوطر الشرقية، المحاذية.

من جهة ثانية، أفاد مسؤول أمريكي أمس الأول، أن الجولة المقبلة من المفاوضات التي كانت مقررة بين إسرائيل ولبنان في روما، أرجئت إلى شهر أكتوبر المقبل.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الشهر الماضي، أن المحادثات الإسرائيلية اللبنانية في العاصمة الإيطالية ستعقد في أوائل

سبتمبر. لكن المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته، أوضح أنه على الرغم من أن المحادثات لن تعقد في موعدها المقرر، إلا أن السفيرين اللبناني والإسرائيلي سيلتقيان في وزارة

تفجير ضخمة، قالت إنها لتدمير ببنى تحتية تحت الأرض تابعة لحزب الله. وقال عون وفق بيان صادر عن الرئاسة إن «سبب زيارتي إلى النبطية مع قادة الأجهزة الأمنية وقائد الجيش هو للتوصل إلنا إلى جانبكم، ونبحث في تأمين كافة الخدمات لكم لبضائكم هنا وتوفير الأمان لكم».

وشدد على «أن انسحاب إسرائيل، وعودة الأسرى، والنازحين، وإعادة الإعمار، تشكل ثوابت وطنية تلتزم الدولة العمل على تنفيذها».

ورافق عون قادة عسكريون وأمنيون.

وهو قال من أمام المستشفى الحكومي في النبطية «نحن هنا لنشكر طاقم المستشفى على صموده ونحن نفتخر بهم، لأنهم رغم الظروف الصعبة خاضروا ويخاطرون بحياتهم لتأمين الحد الأدنى من الخدمات

بيروت د.أ.ف.ب.: شدّد الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس السبت خلال زيارة إلى مدينة النبطية في جنوب البلاد، على تمسكه بانسحاب إسرائيل من المناطق التي تحتلها، وإعادة الإعمار وعودة السكان.

وأجرى عون زيارة لم يتم الإعلان عنها سابقاً، في وقت مبكر صباح أمس السبت إلى النبطية، إحدى أكبر مدن جنوب لبنان والتي تعرّضت لدمار واسع جراء الضربات الإسرائيلية، وقرية زوطر الغربية التي انتشر فيها الجيش اللبناني مؤخراً تطبيقاً لاتفاق إطار أبرم مع إسرائيل في يونيو، في إطار مفاوضات مباشرة برعاية أمريكية. وتتعرض النبطية ومحيطها في الأسابيع الأخيرة لضربات إسرائيلية مكثفة. ويقع بالقرب من المدينة مرتفع علي الطاهر، حيث أعلنت إسرائيل الخميس تنفيذ عملية

بعد أن ساعدت التكنولوجيات الجديدة «المجرمين» في التخطيط وجمع المعلومات والتمويل

مسؤولة أممية: الإرهاب أصبح أكثر «تشرذما وانتشارا»



■ صور للراجلين آلان فاينبرغ وبول جيل، وهم رجال الإطفاء الذين توفوا خلال هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على مركز التجارة العالمي، معروضة على المباني في تايمز سكوير في حي مانهاتن بمدينة نيويورك خلال الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ للحادثة. «رويترز»

الجماعات ألعاب إطلاق نار ذات طابع متطرف عنيف، وقامت بتعديل الألعاب الموجودة لدمج روايات التطرف العنيف ضمن أشكال ترفيهية مألوفة. وفي الوقت نفسه، يكتسب المحتوى العنيف الصريح أو «العنف المفرط» - مثل لقطات الإعدام وصور الضحايا الجماعية - على الإنترنت أهمية متزايدة في التجنيد والتطرف. ومن بين الاتجاهات الأخرى، التقارب المتزايد بين أيديولوجيات التطرف العنيف عبر الفضاء الرقمي. في هذه الحالة، يمزج المحتوى بين الروايات والرموز والمظالم من سياقات متنوعة لتعظيم الصدى والوصول إلى جماهير واسعة. ويظهر التحليل أن هذه الجماعات تستخدم الدعاية «لتعزيز أنشطة إدارة الحكم، واستغلال المظالم المحلية، وبناء الشرعية، وتسهيل جمع الأموال، وتشكيل التصورات عن السلطة». وأشار التقرير إلى أن الجماعات الإرهابية تعدل تكتيكاتها بسرعة، إلا أن «الاستجابة السياسية وتنفيذها يستغرقان وقتا أطول على الصعيدين التشريعي والعلمياتي». وأكد على ضرورة أن تتناول الاستجابات الفعالة الدعاية ليس فقط كمحتوى، ولكن كعمل تمكين تشغيلى أساسي للإرهاب، مع ضمان أن تظل تدابير مكافحة الإرهاب متوافقة مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

فيه كيفية تجاوز الدعاية الإرهابية مجرد توجيه الرسائل. فقد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الهيكل العملياتي للجماعات الإرهابية، إذ تشكل كيفية تجنيدها للمقاتلين وجمعها للأموال وسيطرتها على الأراضي. ومن بين الاتجاهات المقلقة: استهداف الأطفال والشباب بشكل متزايد، ليس فقط عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل أيضا من خلال منصات الألعاب الإلكترونية ومجتمعات الاهتمامات المشتركة على الإنترنت. وحذر التقرير من أن السرعة التي تكيف بها الجماعات الإرهابية دعائياتها قد خلقت فجوة متسارعة بين استراتيجياتها والتشريعات والسياسات المتبعة في الدول الأعضاء بالأمم المتحدة. إلى ذلك، كانت الدعاية دوما جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الإرهابية، لكن «انتشارها ونطاقها قد تطورا بشكل ملحوظ، وأصبحت وظيفتها الآن أكثر مركزية وتكاملا ومرونة مما كانت عليه في الأوقات السابقة»، وفق التقرير.



■ ناتاليا غيرمان

الإرهاب، معتبراً ذلك تذكيراً بأن مكافحته «مهمة مشتركة لم تكتمل بعد». أصدرت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، تقريراً تتبعت

التي غالبا ما تكون مساراتها نحو العنف أقل وضوحا وأكثر صعوبة في تعقبها. وأضافت أن هناك اتجاها آخر، وهو استخدام الجماعات الإرهابية للتكنولوجيات الجديدة، ليس فقط للدعاية والتجنيد، وإنما أيضا في التخطيط للهجمات وجمع المعلومات الاستخباراتية والتمويل. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت أنظمة الطائرات بدون طيار أكثر سهولة في الوصول إليها وأقل تكلفة وأكثر فعالية. وقالت: إن الجهات الإرهابية تستخدم هذه الأنظمة في أعمال المراقبة والاستطلاع وتنفيذ الهجمات. وفي السياق، أحييت الأمم المتحدة أمس الأول، الذكرى الـ ٢٥ للهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، مؤكدة تضامنها مع أسر الضحايا والناجين وجميع من تأثرت حياتهم جراء تلك الهجمات. وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، في بيان صحفي، إن «الهجمات الإرهابية شكلت اعتداء على الإنسانية نفسها، وأدت إلى مقتل آلاف الأشخاص وتركت أثرا عميقاً في العالم». وأضاف أن «الأمم المتحدة تستذكر في هذه المناسبة نحو ٣٠٠٠ ضحية من الولايات المتحدة، ومن أكثر من ٩٠ دولة وتقف إلى جانب أسرهم وذويهم». وأشار المسؤول الأممي إلى أن العام الجاري يصادف مرور ٢٠ عاماً على اعتماد الاستراتيجية العالمية لمكافحة

كينشاسا وكالات: قالت مسؤولة أممية معنية بمكافحة الإرهاب، إن الإرهاب أصبح أكثر تشرذما وانتشارا، حيث تعيد التكنولوجيا تشكيل بيئة التهديدات الدولية. وقالت ناتاليا غيرمان مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة، التي ترأس المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، إن الجماعات الإرهابية تعمل على تكيف مياكلها، وتفكيك مركزية عملياتها وتنوع مصادر تمويلها والاستفادة من حالات عدم الاستقرار للحفاظ على نفوذها. وأضافت غيرمان أن الجماعات الإرهابية تواصل استغلال هشاشة أنظمة الحكم والتنافس على الموارد والمظالم المحلية لتوسيع نطاق نفوذها. وأوضحت، خلال اجتماع لمجلس الأمن بشأن الإرهاب تزام مع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لهجمات ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة، أن الجماعات الإرهابية تعمل بمهارة على تكيف رسائلها واستراتيجيات تجنيدها بما يتناسب مع مواطن الضعف المحددة لدى الرجال والنساء. وقالت إن الجماعات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة تستخدم أيضا الطرق البحرية والبنية التحتية الحيوية لتسهيل نقل الأفراد والأسلحة والسلع غير المشروعة. وفي الوقت نفسه، صعدت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب تزايد دور الخلايا اللامركزية، والشبكات المترابطة بشكل فضفاض و لجهات المنفردة

الصحة العالمية تحذر: تفشي المرض خارج نطاق السيطرة

فيروس إيبولا يصل إلى «سابع إقليم» في الكونغو

وتعاني الخدمات الصحية نقصا في الموظفين والموارد، يفاقمها الارتفاع الكبير في حالات إيبولا. وينتقل الفيروس عبر ملامسة سوائل الجسم ويمكن أن يسبب نزيفا داخليا وخارجيا حادا وفشلا في الأعضاء. وقالت منظمة الصحة العالمية إنها تأمل في توفير ثلاثة آلاف سرير للمرضى في مراكز لقاحات أو علاجات، هو الأكبر في تاريخ جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحضر إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقال مسؤول فني كبير في منظمة الصحة لوكا فوتانا: إن الحاجة إلى ثلاثة من أفراد الطواقم الطبية لكل مريض تعني ضرورة تدريب تسعة آلاف عامل صحي. وأضاف خلال إحاطة صحفية في جنيف، «تم توفير أكثر من ٩٠٠ سرير خلال الشهرين الأولين من الاستجابة، ووصلنا الآن إلى نحو ١٤٠٠ سرير في ٥٩ مركزا للعلاج». وهذا التفشي الناجم عن سلالة بونديبوغيو النادرة من الفيروس، والتي لا توجد لها لقاحات أو علاجات، هو الأكبر في تاريخ جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحضر الفيروس شمال البلاد وشرقيها، داخل مناطق يضعف فيها وجود الدولة، وبنيتها التحتية الصحية متهاكلة، وتنتشر فيها جماعات مسلحة عديدة منذ عقود. وأودى إيبولا بحياة أكثر من ١٥ ألف شخص في إفريقيا خلال السنوات الخمسين الماضية. وكان أسوأ تفشٍ سابق في البلاد أسفر عن وفاة نحو ٣٣٠٠ شخص من أصل ٣٥٠٠ إصابة مسجلة، في الفترة ما بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠.

لكنه ارتفع بشكل حاد في مقاطعتي نورث كيفو وهوت-أويلي المجاورتين. وينتشر التفشي في ظل ظروف بالغة الصعوبة حيث تفاقم منه حالة انعدام الأمن والنزوح واضراب العاملين المكثفة. ولا تحد سود-أويانجي، التي تقع على الحدود مع جمهورية أفريقيا الوسطى، أيًا من المقاطعات الست الواقعة في شرقي الكونغو التي سبق أن سجلت فيها حالات مؤكدة. وقالت منظمة الصحة العالمية الشهر الماضي: إن هناك خطرا من انتشار التفشي من الكونغو إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان المجاورتين، اللتين تحدان المقاطعات المتضررة. وحذرت منظمة الصحة العالمية من تفشي المرض مؤكدة بأنه لا يزال خارج نطاق السيطرة وهو في طريقه لتجاوز تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا في الفترة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، وهو الأكثر فتكا على الإطلاق، والذي أودى بحياة أكثر من ١١ ألف شخص، معظمهم في غينيا وليبيريا وسيراليون. وأضافت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق إنها تحتاج إلى خمسة آلاف عامل صحي إضافي للمساعدة في التصدي لفيروس إيبولا المنتشر في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وانتشر الوباء الذي رصد رسميا في منتصف مايو، إلى ست مقاطعات في شرق البلاد وشمال شرقها اللذين يشهدان نزاعات مسلحة.

مصدر العدوى. ووفقا لأحدث البيانات الحكومية التي تم الإعلان عنها أمس الأول، تم تسجيل ٧٠٢٢ حالة إصابة بإيبولا و٣٣٩٨ حالة وفاة، حتى يوم الخميس. من جهة أخرى، انخفض عدد الإصابات والوفيات الجديدة في مقاطعة إيتوري، بؤرة تفشي المرض، خلال الأسابيع القليلة الماضية،

وهو سلالة نادرة من فيروس إيبولا تسببت في التفشي الحالي للوباء، وفقا لوكالة وكالة أسوشيتد برس. وقال البيان، الذي صدر يوم الخميس الماضي ونقلته وسائل إعلام محلية أمس الأول، إن العينة أخذت من منطقة بولو الصحية في إقليم سود أويانجي. ولم يكشف البيان عن معلومات أخرى بشأن

كينشاسا د. ب.أ: انتشر فيروس إيبولا في إقليم سابع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بعد أن أثبتت الفحوصات إصابة رجل ٢٣ عاما بالفيروس، بعد قيامه برحلة عبر البلاد شملت السفر عبر رواندا وأوغندا المجاورتين، حسبما ذكرت وكالة بلومبرج للأخبار. وأعلن جان جاك مبونجاني، وزير الصحة الكونغولي السابق وعضو البرلمان، وفاة الرجل في جواكا بمقاطعة سود-أويانجي شمال غربي البلاد، بعد أن ثبتت إصابته بسلالة بونديبوجيو من فيروس إيبولا. وأوضح مبونجاني أن الرجل، خلال ثلاثة أسابيع فقط، غادر إقليم جنوب كيفو؛ حيث تم الإبلاغ عن حالات إصابة مؤكدة بفيروس إيبولا - ثم سافر إلى رواندا وأوغندا. وبعد ذلك، سافر إلى إقليم إيتوري في الكونغو، بؤرة تفشي الوباء، وفقا لما ذكرته وكالة أسوشيتد برس. وحسب مبونجاني، سافر الرجل بعد ذلك من شمال شرقي البلاد إلى شمال غربها، مروراً بأقاليم تشوبو ومونجالا وسود أويانجي. وقال مبونجاني لوكالة أسوشيتد برس، في مقابلة هاتفية يوم الجمعة، إن الأطباء والسلطات المحلية في سود أويانجي تلقوا بلاغا بشأن مريض يعاني حمى ويتقيأ دما، مضيفا أن الرجل توفي يوم الثلاثاء. ثم أخذت عينات بعد وفاة المريض، وأرسلت إلى المعهد الوطني للبحوث.

ويجعل هذا التطور إقليم سود أويانجي الإقليم السابع في البلاد الذي يتضرر نتيجة التفشي -



■ مارغريت كاتونغو، أخصائية نظافة تقوم بتطهير إحدى المنشآت الصحية، بينما تكثف وكالات الإغاثة جهودها لاحتواء تفشي جديد للإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. «رويترز»

روسيا تضرب أوديسا مجددا فيما تضطرب حركة الشحن في البحر الأسود

زيلينسكي ينتظر بوتين في «قمة العشرين».. والكرملين يترك الباب مفتوحا



«رويترز»

■ ينظر الأطفال إلى السيارات المحترقة بالقرب من فندق تضرر أثناء هجوم بطائرة مسيرة روسية في منطقة أوديسا الأوكرانية أمس.

وأصيب ١٧ شخصا على الأقل، من بينهم رضيع خمسة أشهر، طبقا لما ذكرته الإدارة العسكرية المحلية في أوديسا. وأظهرت صور نشرتها السلطات مبنى سكنيا مكونا من عدة طوابق لحقت به أضرار.

وأفادت وكالة أنباء تاس الروسية بأن وزارة الدفاع الروسية قالت إن قواتها ضربت مصنع زابوريجستال في زابوريجيا ومحطات لمعالجة الخامات ومنشأة للمعادن في كريفني ريه ومجمع «انترابيب ستيل» في دنيبرو، قائلة إن المنشأة كانت تدعم الإنتاج العسكري الأوكراني. من مسيرة أوكرانية عبر تطبيق تلجرام، دون روسيا للمطاط في منطقة سامارا، على نهر الفولجا.

وذكرت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني، أمس السبت، أنه تم رصد حريق في مقر المصنع في مدينة تولياتي.

ووفقا لليابان، يتخصص المصنع في إنتاج المطاط الصناعي، الذي يعد مهما في صناعة الصواريخ التكتيكية والبالستية.

وأبلغ فياتشيسلاف فيدوريشيف، حاكم المنطقة الروسية صباح أمس، عن هجوم كبير بطائرات مسيرة أوكرانية عبر تطبيق تلجرام، دون الكشف عن تفاصيل الموقع المستهدف.

وقال إيليا سويخ، عمدة تولياتي، إن شخصا واحدا نقل إلى المستشفى بعد هجوم واسع النطاق على المدينة، مضيفا أن عدة مبان سكنية متعددة الطوابق تعرضت لأضرار بالغة.

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو، غير مؤكدة، تردد أنها تظهر سحابة كبيرة من الدخان في تولياتي.

وتقع المدينة على مسافة نحو ٧٥٠ كيلومتراً من الحدود الروسية مع أوكرانيا.

وتتصدى أوكرانيا للتدخل الروسي في أراضيها منذ أكثر من أربعة أعوام ونصف، بفضل مساعدة الغرب ودعمه لها. وفي إطار حملتها الدفاعية، تستهدف كيف بشكل متكرر مواقع في عمق الأراضي الروسية.

والقرارات بسرعة..

وشدد زيلينسكي على أن «الإجراءات الهادفة إلى تقييد إنتاج الصواريخ البالستية والأسلحة المرتبطة بها يجب أن تتخذ بدون إبطاء»، معتبرا أنه «من المهم أن تتخذ الإدارة الأمريكية قرارات حازمة، قرارات شخصية من الرئيس ترامب..

وكان زيلينسكي ألمح خلال زيارة إلى كندا هذا الأسبوع، إلى أنه يتوقع لقاء ترامب في نيويورك في أواخر سبتمبر الجاري.

وكان مبعوثان لترامب زارا كييف وموسكو هذا الشهر في محاولة لإحياء الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في أوكرانيا، المتعثرة منذ أشهر مع انصراف واشنطن للحرب في الشرق الأوسط.

وتكثف روسيا وأوكرانيا منذ أشهر الضربات بعيدة المدى مستهدفتين مواقع مدنية مثل المصانع والمصالب والمستودعات والبنى التحتية في قطاعي الطاقة والمراعى، إضافة إلى السفن. وتخشى أوكرانيا التي تقتصر إلى الوسائل الكفيلة بالتصدي للصواريخ الروسية، أيضا حلول فصل الشتاء، وهي قتره حرجية قد تتمكن خلالها موسكو من إلحاق أضرار جسيمة ببنائها التحتية في مجال الطاقة، كما حدث في عام ٢٠٢٥.

روسيا تضرب أوديسا مجددا

وعلى الأرض، نفذت روسيا غارة جوية كبيرة على مدينة أوديسا الساحلية الأوكرانية والمنطقة المحيطة فيما لا تزال حركة السفن في البحر الأسود مضطربة للبلدين، مما يؤثر على تصدير السلع بما في ذلك الحبوب. وقالت كروز من البحر وصواريخ باليستية و١٢٩ هئية الأركان العامة الأوكرانية عبر تطبيق تلجرام: إن القوات الروسية أطلقت صواريخ كروز من البحر وصواريخ باليستية و١٢٩ طائرة مسيرة عبر أوكرانيا. وأظهرت البيانات الأولية أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت أو صدت ١١ أهداف جوية، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار..

وبدلا من ذلك، أشار بوتين إلى أن الصراع كان بسبب الدول الأوروبية.

وتساءل «هل يريدون إعادة النظر في نتائج الحرب العالمية الثانية؟ وإلى ماذا يدفعون شعوب بلادهم؟ إلى حرب مع روسيا الاتحادية؟».

وأضاف بوتين «إنهم يتحدثون الآن عن دراسة كيفية إرسال قوات إلى الأراضي الأوكرانية.

وهذا يعني الحرب مع روسيا..

وأمر بوتين ببدء الحرب قبل نحو أربع سنوات ونصف.

واتفق تحالف يضم أكثر من ٣٥ دولة في وقت سابق من العام الجاري على إعطاء أوكرانيا ضمانات ملزمة قانونا بأنها لن تترك بمفردها بعد تسوية سلمية محتملة وفي حالة وقوع هجوم روسي آخر.

كما وضع التحالف إطارا لقوة متعددة الجنسيات تهدف إلى العمل كرادع ودعم القوات المسلحة الأوكرانية في وقت السلم، على سبيل المثال من خلال تدريب الجنود والمساعدة في تأمين المجال الجوي والمناطق البحرية للبلاد. وقد فشلت جهود الوساطة السابقة التي كانت تهدف إلى إنهاء الحرب العدوانية الروسية، وأخرها جهود الوساطة التي بذلتها الولايات المتحدة، في تحقيق أي تقدم.

وتواصل موسكو الإصرار على المطالب بالقصوى التي ترقى إلى مستوى إخضاع أوكرانيا.

فرض عقوبات صارمة

من جهته، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي نظيره الأمريكي دونالد ترامب إلى فرض عقوبات صارمة، على روسيا بشكل فوري، لحد من قدرتها على إنتاج الصواريخ. في ظل تكثف الضربات المتبادلة في الحرب.

وقال زيلينسكي خلال منتدى «استراتيجية بالما الأوروبية»، في كييف «يجب فرض العقوبات من الآن. هذه العقوبات يجب أن تكون صارمة أحيانا لا أفهم لماذا لا يمكن اتخاذ

العسكري.

أخطاء الغرب في نظر بوتين

ربط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأداء المتطرف في الانتخابات ولاية ساكسونيا أنهالت التي أجريت في الآونة الأخيرة بأخطاء الدول الغربية.

وقال بوتين خلال لقاء مع الصحفيين في نيودلهي أن كل ما يحدث حاليا في أوروبا كان نتيجة أخطاء منهجية ارتكبتها الدول الغربية في السياسة والأمن والاقتصاد.

كما اتهم الحكومات الأوروبية بإثارة صراع مفتوح مع روسيا وزعزعة استقرار مواطنيهم، مشيرا إلى أن ذلك انعكس في نتائج الانتخابات في ألمانيا.

وحصل حزب البديل من أجل ألمانيا على نسبة تأييد قياسية بلغت ٤٣,٨٪ في الانتخابات التي أجريت يوم الأحد الماضي، وهو ما يقل قليلا عن الأغلبية المطلقة.

وقال بوتين إن الناس في الدول الأوروبية يفهمون ما يحدث، مضيفا أنه يعتقد أن هذا كان أيضا وراء النتائج في ألمانيا.

وزير بوتين الهند حاليا لحضور قمة بريكس المقررة اليوم السبت وغدا الأحد.

ونشر باقيل زارويين، مراسل التلفزيون الموالي للكرملين، مقطع فيديو على تطبيق تليجرام يمكن من خلاله سماع تصريحات بوتين.

ولقى الرئيس الروسي طلبا للتعليق على نتيجة حزب البديل من أجل ألمانيا في انتخابات ولاية ساكسونيا أنهالت. ورد بوتين مطولا، موضحا وجهة نظره بشأن الوضع في أوروبا.

وقال إن روسيا لم تهدد الدول الأوروبية وليس لديها أي سبب للصراع معها، قائلا إن كل هذه القضايا تمت تسويتها بنتيجة الحرب العالمية الثانية.

ومع ذلك، قبل بدأ الحرب الروسية في أوكرانيا، قال بوتين أيضا إن موسكو لا تخطط لحرب.

وفي مطلع سبتمبر، شارك وزير المال الروسي أنطون سيلوانوف في اجتماع لمجموعة العشرين في ولاية كارولينا الشمالية بدعوة من واشنطن، في خطوة أثارت استياء حلفاء أوكرانيا الأوروبيين. وقال دبلوماسي روسي أمس السبت إن موسكو سترسل مسؤولين من وزارات الطاقة والخارجية والموارد الطبيعية إلى اجتماع لوزراء الطاقة في مجموعة العشرين فيقد الأسبوع المقبل في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية.

في الجهة المقابلة، جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السبت تحذيراته من أن نشر قوات أوروبية في أوكرانيا معتبرا ذلك بمثابة «حربا أخرى ضد روسيا»، مشيرا إلى أن موسكو «لا تشكل تهديدا حقيقيا» للدول الأوروبية.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية أمس عن بوتين قوله من نيودلهي حيث تعقد قمة لمجموعة بريكس «يقولون (القادة الأوروبيون) حاليا إنهم يبحثون في سبل إرسال قوات إلى الأراضي الأوكرانية. وهذا يعني حربا ضد روسيا..

وأضاف «نحن لا نهدد الدول الأوروبية، ولا نفترز تهديدها. لماذا نفعل ذلك أصلا؟ لا أحد يدرك حتى ألا سبب لدينا للدخول في صراع مع أوروبا..

ورأى بوتين أن القادة الأوروبيين «يخيفون شعوبهم بتهديد وهمي من روسيا»، مضيفا أن «هذا التهديد غير موجود ولم يكن موجودا يوما..

وطالبا «اعتبرت روسيا التي تشن حربا على أوكرانيا منذ فبراير ٢٠٢٢، أن نشر قوات غربية على الأراضي الأوكرانية خط أحمر ينبغي عدم تجاوزه.

وكانت هذه الفكرة موضع نقاش بين القادة الأوروبيين لسنوات، من دون أن يتم تنفيذها.

إلى ما تعتبره تهديدا ناجما عن توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) باتجاه حدودها، في وقت تسعى كيف للانضمام إلى هذا التحالف

مواصم وكالات: قال الكرملين أمس السبت إنه لم يتخذ بعد قرارا بشأن ما إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيشارك في قمة مجموعة العشرين في ميامي، وذلك بعد إعلان نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استعداده للقاءه على هامشها.

ونقلت وكالة «تاس»، الروسية عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله «لا نعلم بعد ما إذا كنا سندهب إلى ميامي..

وكان زيلينسكي قال في مقابلة مع هيئة البث الألمانية «دويتشه فيله، إنه مستعد للقاء بوتين خلال القمة المقررة في مدينة ميامي الأمريكية أواخر العام الجاري. وأضاف «علينا أن نحضر. علينا أن نلتقي ونحدث ونتخذ قرارات..

وأضاف «المر لا يتعلق بالكلمات، ما سأقوله له أو ما يريد أن يقوله لي، لا يهم. ما يهم هو النتيجة فقط..

ويأتي ذلك في ظل مساع لإعادة إحياء الجهود الدبلوماسية الأمريكية لإنهاء الحرب التي بدأت في أوكرانيا قبل أربع سنوات ونصف. وسعت واشنطن مؤخرا إلى إعادة تحريك الجهود المتعثرة منذ فترة طويلة لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية التي دخلت عامها الخامس، من خلال إرسال المفاوضين الأمريكيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى موسكو وكيفيه نهاية الأسبوع الماضي.

ويحث بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب أوضاع الحرب الأسبوع الماضي خلال اتصال هاتفي استمر ساعة كاملة، وصفه الكرملين بأنه «صريح للغاية» وبناء.

وقال زيلينسكي في المقابلة التي أجريت أمس الأول إن زيارة ويتكوف وكوشنر كانت «إشارة جيدة»، مؤكدا أن زيارتهما لكييف وموسكو على حد سواء كانت أمرا مهما. وأضاف «هذا احترام لنسبنا..

وتتولى الولايات المتحدة هذا العام رئاسة مجموعة العشرين، التي تضم ١٩ دولة إلى جانب الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي.

إعلان بيع قضائي	
المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستثمار والتجارة بمحكمة نوب الشرقية أمانة سر المحكمة	
بناء على	
التفذيذ رقم (٢٠٢٦/٩١٠٣/٧٣٦٩)	
الحق المطلوب به: ٣٩٢٧,٣٥٧ ر.ع.	
أسماء الأطراف	الرقم المدني/الرجل التجاري
شركة مسقط للتعميل	١١٣٣٧٦٥
علي بن خميس بن علي بن	منفذ ضده
مجلع الهاشمي	١١٣٨٧٧٥
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠/سبتمبر/٢٠٢٦ للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وهي كالاتي:	
نوع المعلن	رقم المركبة
١٢٠٠٠ M	١٥٢٠٠ ر.ع
١٢٥٠٠ م	١٥٢٠٠ ر.ع
وتقدر بسعر أساسي الذي تم ذكره في الجدول أعلاه ، فعلى راغبى الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه أو التواصل مع الخبير مدير السلطان للسيارات على هاتف رقم ٩٤٢٧٨٧٢١ لمعاينة المركبة ، على أن يدفع الراسي عليه المزاed قبل المزاed أو ثلثة على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالرسناق أمانة سر المحكمة	
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالرسناق أنها تعمل على تحديث بيانات طالبي التفذيذ (الدائنين) بمبلغ التفذيذ رقم: ٢٠٠٥/٥٢ الدائرة المدنية (جمعية دلية) الصادرة لصالحهم أحكام جزائية ومدنية تمهيدا لصرف المبلغ المتوفر لدى المحكمة.	
وحيث إن المحكمة باشرت التواصل مع مجموعة من طالبي التفذيذ ممن توفرت لديها بياناتهم وتعذر التّواصل مع المجموعة المتبقية، عليه يعد هذا النشر إعلانا قانونيا لجميع طالبي التفذيذ وتكليفهم بالتواصل على الرقم التالي للاتصال ٢١١٢٣١٢٨ ورقم ٩٢٢٦٧٤٩٧ واتساب خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان وذلك لاستكمال تحديث البيانات المطلوبة ، عملا بالمادتين (٣٥٦ ، ١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩)م وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	
المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستثمار والتجارة بمسط أمانة سر المحكمة	
بناء على	
التفذيذ رقم (٢٠٢٦/٩١٠٥/٧٣)	
الحق المطلوب به: حصة المحكمة بالترام المملوغي عليه أو بطلان الشراء الموزعة الموزعة في أسباب الحكم خالية من الأشخاص والشراطين أو بطلان المملوغي عليه (١٢٠٠ ر.ع) فبمجموعة زارويين ريلا سحابة قبة الأجرة المرتبطة على ذمته خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/١٠ حتى ٢٠٢٥/٩/٢٩ وما يتبع من أجرة فورية مبلغ (١٠٠٠ ر.ع) مئتين وثمانين ريلا سحابة حتى تاريخ الإغلاق الفعلي للطرز والزمته يدفع فواتير استهلاك الكهرباء والماء ودفد شقة الطراز لدون الإغلاق الفعلي ، ورفض ما عدا من طليات والزمته بالمصاريف ومبلغ (١٠٠٠ ر.ع) مئة ريال عماني مقابل ألعاب الحمامات.	
أسماء الأطراف	الرقم المدني
عبدالله بن خميس بن فاضل الحسني	١٥٢٢٨٩٢
رادا كريشنا مادان ناير	١٠٠٧٨٨٤١
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر قسم التفذيذ الكائن في محكمة الاستثمار والتجارة بمسط في تمام الساعة (١٠٠٠) صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠/٢٦/٢٠ للمنفذات السابق الحجز عليها وهي كالاتي:	
نوع	العدد
٢ موزة + طائرة سفيرة واحدة + ثلاثة شرب واحدة + آلة طباعة صغيرة + سبرور + كبة واحدة + درصنغ واحد + شتمة واحدة + قفاز واحد + كرسي واحد	١٣
٢ موزة + طائرة سفيرة واحدة + ثلاثة شرب واحدة + آلة طباعة صغيرة + سبرور + كبة واحدة + درصنغ واحد + شتمة واحدة + قفاز واحد + كرسي واحد	١٣
وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٥٠٠ ر.ع) فعلى راغبى الشراء التواصل مع وكيل طالب التفذيذ سيف الصالحى على الرقم ٩٤٠٠١٢٢٨ لمعاينة المنفذات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاed قبل المزاed أو ثلثة على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

كوريا الشمالية تطلق عددا من الصواريخ قصيرة المدى باتجاه البحر	
سول وكالات: ذكرت قيادة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية أمس السبت أن كوريا الشمالية أطلقت عددا من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى من منطقة ووسنان باتجاه البحر قبالة ساحلها الشرقي فيما عقد مكتب الأمن القومي الرئاسي في كوريا الجنوبية أمس، اجتماعا طارئا في أعقاب إطلاق كوريا الشمالية صواريخ باليستية، ووصفه بأنه انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي، حسبما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار.	
وذكرت قيادة الأركان المشتركة أن الصواريخ أطلقت حوالي الساعة الخامسة صباحا بتوقيت سول، وقطعت مسافة تبلغ حوالي ٢٥٠ كيلومترا، مضيفة أن السلطات الكورية الجنوبية والأمريكية تجري تحليلا تفصيليا لخصائصها. وأشارت هيئة الأركان المشتركة إلى أن أجهزة المخابرات الكورية الجنوبية والأمريكية قامت بتتبع عمليات الإطلاق وتبادل المعلومات بشأنها منذ البداية، كما تم تبادل المعلومات المتعلقة بالصواريخ الباليستية مع اليابان.	
وقالت الهيئة في بيان «يراقب الجيش الكوري الجنوبي عن كثب الأنشطة الكورية الشمالية ويحافظ على القدرة والاستعداد للرد بقوة على أي استفزاز في إطار موقفه الدفاعي المشترك مع الولايات المتحدة..	
وذكر مكتب الرئاسة الكوري الجنوبي أن مكتب الأمن القومي التابع للرئاسة عقد اجتماعا أمنيا طارئا شارك فيه كل من وزارة الدفاع وهيئة الأركان المشتركة والأجهزة المعنية الأخرى عقب عملية الإطلاق.	

حصيلة عدد القتلى ترتفع إلى 76 قتيلا الفلبين تبدأ تحديد هويات ضحايا حريق العبارة واستمرار فقد العشرات



■ أعضاء حُرَّاس السواحل الفلبينيين يحملون أكياسا تحتوي على جثث الضحايا بعد حريق على متن عبارة قبالة سواحل بالاوان في كورون أمس.

كورون «رويترز»: بدأت السلطات الفلبينية أمس السبت عملية شاقة لتحديد هويات ضحايا حريق عبارة، وذلك بعد يوم من انتشار فرق الطوارئ البحث من السفينة المحترقة، مما رفع عدد القتلى إلى ٧٦ على الأقل بعد تأكيد خفر السواحل العثور على ٤١ جثة داخل السفينة المتفحمة، فيما لا يزال أكثر من ٥٠ شخصا في عداد المفقودين. وقالت التحديث باسم خفر السواحل نومي كايايباب في بيان إن الجنامين سُنقل إلى ميناء في مدينة كورون بمقاطعة بالاوان. ونقلت الجثث إلى ميناء في بلدة كورون، حيث نصبت خيام مؤقتة لفرق الطب الشرعي لفحص الجثث والتعرف على هويات الضحايا. وبالقرب من الميناء، راقب بعض أقارب الركاب ما يحدث بقلق بينما كان أفراد فرق

إريتريا تتهم إثيوبيا بـ«زعزعة الاستقرار في القرن الإفريقي»

أديس أبابا، أف.ب.ب: اتهمت إريتريا أمس السبت جارتها إثيوبيا بـ«زعزعة الاستقرار في القرن الإفريقي، عموما، في ظل توتر العلاقة بين البلدين وتنامي المخاوف من نزاع جديد بينهما. حصلت إريتريا المستمرة الإيطالية السابقة التي ضمتها إثيوبيا تدريجيا إلى أراضيها في خمسينيات القرن العشرين، على استقلالها رسميا سنة ١٩٩٣ بعد عقود من النزاع المسلح مع أديس أبابا. وتواجهت الدولتان الجارتان في حرب بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ بسبب خلافات حول الحدود، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وعن تشنج العلاقات لمدة ١٨ عاما. وطبعت إريتريا وإثيوبيا علاقتهما إثر وصول أبيي أحمد إلى السلطة سنة ٢٠١٨. وقد حاز رئيس الوزراء

بلغاريا.. انفجارات وحريق في موقع لتخزين الذخيرة

صوفيا، أف.ب.ب: أفادت الشرطة البلغارية أمس السبت عن وقوع انفجارات وحريق في موقع لتخزين الذخيرة في وسط البلاد، بعد أسابيع من اندلاع حريق في منشأة أخرى للذخيرة. ووقع الحادث ليل الجمعة في مستودع تديره شركة تصنيع الأسلحة البلغارية «إيمكو»، التي تستخدم ذخايرها في أوكرانيا، قرب قرية غورني فاربيشتا في وسط البلاد. ولم تسجل إصابات، فيما لم يتضح على الفور حجم الأضرار. وقالت الشرطة في بيان «ليس هناك في الوقت الراهن أي خطر على السكان، مضيفة أنه تم إجلاء الموظفين وتطويق المنطقة. وتبعد أقرب قرية أكثر من كيلومتر عن الموقع.

بعد نحو 5 أشهر من الاحتجاز قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة وطاقمها مقابل فدية

مقديشو، أف.ب.ب: حرّر قراصنة صوماليون أمس الأول سفينة الشحن «ام/ في سوورد»، التي استولوا عليها في أبريل مع طاقمها المؤلف من ١٧ فردا أغلبهم من السوريين، بحسب ما أفادت مصادر أمنية في ولاية أرض البنط (بونتلاند) مع تأكيد دفع فدية. ومنذ أبريل، يشهد خليج عدن وسواحل الصومال تزايدا في أعمال القرصنة، مع رصد ١٥ هجوما على الأقل في ٢٠٢٦، وهو مجموع قياسي لم يسجل منذ ٢٠١٣، بحسب المنظمة البحرية الدولية. واستولى قراصنة على «ام/ في سوورد» في ٢٦ أبريل بالقرب من سواحل أرض البنط وأسروا طاقمها المؤلف من ١٥ سوريا وهنديين اثنين. وكشفت مصادر أمنية في أرض البنط أن السفينة استخدمت مذاك كسفينة قيادة انطلقت منها زوارق صغيرة تتمتع بقدرة مناورة أكبر لتنفيذ عمليات قرصنة.

إعلانات
المبوبة

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بـجريدة عُمان أونلاين يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

خدمتنا متوفرة في جميع مكاتب سـنـد | حساب وزارة الإعلام لدى بنك صـحـار الدولي : 001020129772

مكتب نـزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيسـي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب صـحـار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صـلاـة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com

إعلان

تعلن مشاريع القمرين
العصرية للتجارة
والمقاولات لدى أمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
تحت رقم (١٣٩٥٥٥٨)
أنها بصدد تحويل
شكلها القانوني من
تاجر فرد إلى شركة
الشخص الواحد
وفق المادة رقم (٣٠)
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وتعديلاته لذا وجب
إعلام كل ذي مصلحة
بهذا التعديل ومن
له اعتراض على
تلك التعديلات عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
خلال ٣٠ يوما من تاريخ
نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة هزاع
للتجارة والمقاولات
لدى أمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار تحت رقم
(١٤٠٥١٤) أنها بصدد
تحويل شكلها
القانوني من تاجر
فرد إلى شركة
الشخص الواحد
وفق المادة رقم (٣٠)
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وتعديلاته لذا وجب
إعلام كل ذي مصلحة
بهذا التعديل ومن
له اعتراض على
تلك التعديلات عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة
وترويج اتلاستثمار
خلال ٣٠ يوما من تاريخ
نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة
إسماعيل بن شافي
بن حميد الهاشمي
للتجارة المقيدة
بالسجل التجاري
تحت رقم B ١٦٦٧١٣
نـها بصدد تحويل
شكلها القانوني
من شركة تاجر فرد
إلى شركة محدودة
المسؤولية. وفق
المادة رقم (٣٠) من
قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨.
ومن له اعتراض على
ذلك عليه التقدم
بأسباب اعتراضه
إلى إدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بحافظة
شمال الشرقية خلال
(٣٠) ثلاثين يوما من
تاريخ النشر وفق
المادة رقم (٣١) من
ذات القانون المذكور.

فقدان

فقد طلال بن طالب بن
شامس البلوشي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٤٩٣ بالمربع ا.
الكائنة في صـلـان بولاية
صحـار البالغة مساحتها
٢م٤٩٨,٥ فعلى من
يجده يسلمه أقرب مركز
شرطة.

فقد موسى بن حيدر بن
محمد البلوشي سند
ملكية أرضه الصناعية
رقم ١٩٨٣/٩٤١ بالمربع
سور البلوش الكائنة
في ولاية شنـاص البالغة
مساحتها ٢م٩٠٠ فعلى
من يجده يسلمه أقرب
مركز شرطة.

فقد محمد بن سعود
بن علي الدرعي وشيخة
بنت محمد بن حمود
المنجي سند ملكية
أرضهما السكنية رقم
١٩٨٢ بالمربع م/١ الكائنة
في المعيلة الجنوبية
بولاية السيب البالغة
مساحتها ٢م١٠٠ فعلى
من يجده يسلمه أقرب
مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

عُمان Observer	عُمان	عُمان	عُمان	عُمان
مباشر	الثقافية الرياضية	إذاعة القرآن الكريم	إذاعة سلطنة عُمان	إذاعة الشبائب

التواصل على

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdiyar.info
izdiyar_info

إزدهار izdiyar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdiyar.info
izdiyar_info



مائة عام على الصورة الجماعية

اليوم تحوّل الاهتمام من سؤال الهوية والبحث عنها إلى محاولة خلق الهوية أو اختلاقها بالقوة. وأخطر ما في الأمر أن تبني مراكز حدودية على الثقافة بحرسها وجماركها، فهذا لا يحمي الثقافة بقدر ما يدمرها، وما سينتج منها هو كائن محطم.

القائلة أن كل الكتاب العمانيين عبر التاريخ قالوا كلمتهم حول هويتهم، وأنهم اعتبروا المكان والإنسان موضوعاً يستحق التطرق، لكن كانت نتيجة البحث هي أن غالبية كتابنا القدماء لم يكونوا مهتمين بأمر الهوية الجزئية والذات والمذهبية، ذلك ما يعني لربما أن تصورهم للعالم ولوقعهم منه مختلف عن تصورنا وفهمنا اليوم، وأن مواضيع الهوية المكانية والذات لم تصل لتشكّل قضية مع الكتاب الكلاسيكيين، أو مسألة بحثية كما هو الحال مع أجيالنا المعاصرة، حيث يلح السؤال بقوة عن الهوية. ويكفي أن نكتب اسم عمان على أحد محرركات البحث الأكاديمية لتحصل على عشرات وربما مئات الصفحات بالعربية والإنجليزية لبحوث منشورة وكتب ودراسات تتعلق بعمان والعمانيين. إن الإنسان الفرد المعاصر على الأرجح بسبب تأثيرات العولمة والاستلاب الغربي والخطاب العالمي والتأثير الأمريكي المتعدد، وغيرها من تأثيرات الهيمنة يبدو مشغولاً أكثر بهويته ومكانه وبلده وثقافته، وينظر لكل ذلك كتكتلة واحدة، وللشعب المتعدد كمجموعة بشرية واحدة، ويفترض أن هذه المجموعة البشرية لها سمات خاصة مشتركة.

والواقع أن مثل هذا التصور برمته نسبي ولا يمكن تعميمه، وما يمكن تكوينه من تصور عن مجموعة بشرية كالعمانيين لا شك سيتقاطع ويتشابه مع المجموعات البشرية الأخرى، خاصة المجاورة لهم في الإمارات أو السعودية واليمن. أين يكمن الفارق إذا؟ الواقع أن الفارق يخلقه تفاعلنا العربي والفكري مع الموضوع، والعمل عليه يجعل هذا التصور أو ذاك يترسخ بشكل أو بآخر، ولا شك أن كل بحث وإنتاج في حقل سؤال الهوية العمانية، أو عن المواضيع العمانية المختلفة، أو ما ندعوه بهذا الاسم أو نطلق عليه هذه التسمية، يصب في المحصلة في تكوين تصورنا الذاتي عن أنفسنا، والذي يمكن ببساطة

ما الذي سبقني من عمان كما نعرفها بعد مائة عام من الآن؟ ما الذي سيتغير؟ هل تبقى الثقافة كما هي؟ هل نستطيع اليوم أن نعد سمات الثقافة التي نطن أنها ستعيش مائة عام أخرى؟ وماذا لو حاولنا الاستعانة بالماضي، وعدنا إلى عمان ١٩٢٦م فهل سيساعدنا ذلك أم سيربكنا أكثر؟ هل يمكننا تحديد الجوهري في ثقافة هذه التجربة الإنسانية التي نعيشها والتي ستعيشها الأجيال القادمة، أم ما زلنا نجهل الكثير من كينونتنا نفسها؟

زادت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ الأعمال والكتابات المتعلقة بالذات الجمعية، وكل هذه الأعمال سواء البحوث والكتب أو حتى الخطوط والتأملات التي يصورها بالفيديو مستخدمو منصات التواصل الإلكترونية، كلها تسعى لإعادة تشكيل وتصور الذات، أو استنطاق تصورنا عنه، ويمكن الإشارة هنا إلى مقال الكاتب هدى حمد الأسبوع الماضي على هذه الجريدة لا يمثلنا كعمانيين، وكأن مجتمعنا يعيد استظهار نفسه في العصر الرقمي، لكن بشكل أكثر دقة وضخامة

ووضوح وأكثر سيطرة. لدينا كذلك كتاب - العمانيون- للكاتب المعتمد الريامي، وهو كتاب حاول فيه مؤلفه تشكيل صورة متعددة الطبقات لماهية العماني، أو كيف يمكن النظر إليها، واحتوى الكتاب على إشارات لكثير من البحوث العلمية المتعلقة بأنماط السلوك والعادات والحالة النفسية للعمانيين، والكتاب يستحق المزيد من المراجعة المتوسعة أكثر من هذه العجالة والإشارة؛ ذلك أن الكتاب لديه الكثير ليقوله، ولعل أكثر ما شد انتباهي هو نسبة القلق المرتفعة لدى العمانيين حسب الدراسات، وهو الأمر الذي له فوائده حسب الكتاب.

«من نحن»، هو تصور ينهض على نظرتنا وفهمنا وتصورنا لأنفسنا وللعالم، وكما يبدو أن مثل هذا التصور الداخلي لم نعرضه للمراجعة بمثل هذا الاتساع من قبل، وكما يبدو فإن جيلنا المعاصر يستشعر ضرورة الأمر وأهميته، وهذا يعيدني لتجربتي الشخصية في مشروع كتاب السماوات والأرض ٢٠١٦م.

كانت فكرة المشروع هي محاولة إنتاج عمل شعري فني عن الأرض والإنسان العماني، وكانت خطة العمل تقوم على إعادة جمع وتشكيل لبنات الصورة التي تركها لنا العلماء والأدباء والفنانون والشعراء العمانيون عن المكان، عن عمان وعن العمانيين، وذلك مبني على الفرضية

هل بدأنا ندخل نفق الذكاء الاصطناعي المظلم؟

لا عجب أن نشهد في غضون سنوات انقراضاً للإبداع البشري؛ لنقرأ مقالات وكتباً وأبحاثاً لا وجود للبصمة الإنسانية فيها، ليكون ذلك مقدمات مقصودة لما هو أخطر، يتمثل في التهديد الوجودي للبشرية. وهذا ما يدعوننا إلى التحذير من الانفلات غير المقتن لاستعمالات الذكاء الاصطناعي.

على وظائف البشر بأنواعها المتعددة. وتحقق جزء كبير من هذا الخطر، وتوشك بقية أجزائه أن تصبح واقعا. يؤكد ذلك حديث قريب لـإيلون ماسك، باقتراب احتلال الذكاء الاصطناعي لعظم وظائف الإنسان عن طريق أكثر من مليار «روبوت»، في غضون السنوات الخمس إلى العشر المقبلة وفق آلية صناعة خوارزمية ذاتية تقوم بها «روبوتات» أخرى بألية مماثلة مثل ما أشار إليه «جاكوب». لا أعرف على وجه الدقة - سر المدة الزمنية «السنوات العشر» التي قددها «إيلون ماسك» وأيضاً التي ذكرها «جاكوب كوكسون»، فهل ثمة إطار زمني متفق عليه بين بعض الشركات التقنية العملاقة في تطوير مثل هذه المشروعات الكبيرة والخطيرة وتنفيذها؟ وهل تلتقي مشروعاتهم في بوتقة واحدة وغاية موحدة؟ أمر زمن منذ أن كان معظم ما كنا نحذر منه من مخاطر الذكاء الاصطناعي يتعلق بالمنظومة التعليمية والمعرفية نتيجة العبث الخوارزمي والاستعمال السيئ من قبل الإنسان الذي أوكل مهام التفكير والإبداع إلى الخوارزمية. وكنا محقين في هذا التحذير؛ إذ بدأت لا أرى ذلك سوى جزء من المشروع الأكبر الذي نحذر منه اليوم؛ هدف البدء بإطفاء الطاقات البشرية وإبداعها الفطري قبل الانتقال إلى المراحل الأخرى الأشد وطأة؛ فتكون ذريعة لمنح الذكاء الاصطناعي بما فيها «روبوتات ماسك» صلاحية الإمساك بزمام حياتنا وكوكبنا.

ويكفي ما نلاحظه من عبث في الإبداع الفني والكتابي والشعري، لنصل إلى درجة اختلاط الغث بالسمين؛ ليصعب على كثير منا التمييز فيما يخرج إلينا باسم الإبداع، ويتعسر تصنيفه؛ أيكون إبداعاً بشرياً صميماً أم خوارزمية عابثاً؟ نأتي أيضاً إلى صور تقنية أخرى لا تخلو من الطرافة والخاوف في آن واحد؛ فتجاوزت مرحلة الملامح والتوقعات، وكشّرت عن أنيابها الرقمية الشرسة، وتجاوزت رؤيتها الإيجابية التي سبق أن تحدثنا عنها فيما يخص «الروبوتات الذكية» النافعة.

من هذه الصور ما شاهدته بعضنا من مقاطع مرئية لـ«روبوتات» تهاجم البشر مثل هجوم «روبوت» على أحد الزبائن في متجر روسي بأسلوب قتالي محترف.

وخوارزمية مدهشة أو من مظاهر مخيفة؛ فإنها تعكس حصيلة المكتسبات الخارجية التي استولتت مستعمرات الخوارزمية؛ فأكسبتها كثيراً من الأنماط البشرية بمختلف أنواعها؛ فنرى كل الصفات البشرية ومعادنها الخيرة والشريرة منعكسة في هذه الخوارزمية وسلوكها. ليست بحاجة إلى إعادة شرح آلية التعلم عند الخوارزمية؛ فسبق أن شرحتها، وجل ما نحتاجه أن نفهم معادلة السلوك الخوارزمي وعلاقته بالعنصر البشري.

لا أريد أن أكون سلبياً وأبث الذعر في الآخرين عبر سرد وتحليل ما يخرج إلينا من بين كواليس المظاهر الرقمية الحالية وواقعها، وعبر ما يمكن أن نقرأه بين سطور التقارير والدراسات المنتشرة التي تحذر من مخاطر الذكاء الاصطناعي. بيد أنني لا أريد أن أرى مجتمعاً رقمياً يذوب بكل مكوناته البشرية الصميم في الوهل الرقمي دون وعي وحدود أخلاقية ووجودية. وهذا ما يدعوننا إلى تجديد طرق ناقوس الخطر، ونحذر من الانفلات غير المقتن والموزون مع الاستعمالات الرقمية ومنحها صلاحيات واسعة، وأن نصاغ لكل ما تخرجه الصيحات الرأسمالية التي اتخذت من الذكاء الاصطناعي وسيلة جديدة للتكسب على حساب الإنسان وحياته ومنظومته الأخلاقية والمجتمعية والمعرفية ومستقبل وجوده.

أكون صريحاً أن قلنت أنني لست مطمئناً إلى شكل المظاهر الرقمية القادمة، وعبر ما أدركه من سلوك الخوارزمية وبنيتها الرياضية المعقدة، وما يخرج إلينا من تحذيرات متتالية؛ فأرى قادمها أشد خطراً بداية من زحفها المخيف إلى وظائف البشر ومواطن إبداعهم وأدمغتهم المفكرة.

ولا عجب أن نشهد في غضون سنوات قادمة انقراضاً للإبداع البشري الصميم؛ لنقرأ مقالات وكتب وتقارير وأبحاث لا وجود للبصمة الإنسانية فيها، وليكون ذلك مقدمات مقصودة لما هو أخطر، يتمثل في التهديد الوجودي للبشرية جمعاء رغم عدم استطاعتها التكهن بشكل هذه المأساة القادمة، وإن كانت أقرب إلى هيمنة خوارزمية على النظم العسكرية والبيولوجية

وعليه، وقيل فوات الأوان، علينا أن نراجع علاقتنا بالتقنيات المتقدمة، وأن نخرج بقوانين وحوكمة أخلاقية تستند إلى تحديد المخاطر للمنظمة الرقمية وأدواتها -وأهمها الذكاء الاصطناعي- على غرار الخطوات الأوروبية التي لا أستطيع التيقن من جديتها.

مع ذلك نؤكد أن للذكاء الاصطناعي كثيراً من المنافع والاستعمالات الأخلاقية التي يمكننا اعتمادها دون الحاجة إلى دخول نفق المظلم وفق مسارات المشروعات الرأسمالية الخطيرة والمبهمّة.



إبراهيم سعيد

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُماني



د. معمربن علي التوبى

■ د. معمربن علي التوبى أكاديمي وباحث عُماني



الإرث العماني في شرق إفريقيا . ذاكرة تعزز الحضور الثقافي والدبلوماسية الحضارية

الارث العُماني في زنجبار يمثل رصيـداً حضاريّاً واستراتيجيّاً ليس فقط من الناحية الأثرية- التاريخية، بل كأحد عناصر القوة الناعمة التي ترسخ حضور عمان الثقافي على المستوى العالمي. وهناك حاجة إلى تبني رؤية متكاملة لإدارة هذا الإرث في ظل تنامي التنافس الدولي على السرديات التاريخية والرمزية.



د. ناصر بن سعيد الجهوري

وتوضيح الدور العُماني في زنجبار.

ومع ذلك فإن التحدي لا يتمثل فحسب في الحفاظ على البعد المادي لهذه المواقع، ولكن في إدارة السردية التاريخية المرتبطة بها وتقديمها بصورة دقيقة. ففي سياق قد تُعاد فيه صياغة السرديات التاريخية تبعاً لتوجهات سياسية يصبح الحفاظ على هذه الأدلة التاريخية ضرورة ذات أهمية مضاعفة. ومع التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة من حيث تزايد الاهتمام الدولي بالتراث الثقافي، فقد ظهرت محاولات عديدة لإعادة قراءة وتفسير تاريخ زنجبار: حيث يظهر بعضها التزاماً بالتهجية والموضوعية بينما يحمل بعضها الآخر تفسيرات يمكنها أن تقلل من الدور العُماني، أو تنسبه مجدداً إلى أطراف لم يكن لها دور فاعل أو حضور مؤثر خلال تلك المرحلة، أو تعيد توزيعه بصورة لا تتوافق بدقة مع المعطيات التاريخية. من هنا توجب هذه المعطيات تعزيز وتوسيع برامج التوثيق العلمي والأثري إضافة إلى تشجيع البحوث الأكاديمية المتخصصة في توثيق تاريخ العلاقات العُمانيّة-التنزانية، الأمر الذي يعزز تقديم قراءة تاريخية دقيقة تستند إلى الوثائق والصادر الموثوقة.

ولذلك تستلزم المرحلة المقبلة رؤية استراتيجية طويلة المدى تشمل تبني نهج متكامل لإدارة الموارد التراثية يتجاوز الاقتصاد على أعمال الترميم إلى منظومة شاملة تُعنى بالحماية والاستدامة والاستثمار الثقافي.

ويمكن تطوير الجهود الحالية مثلاً من خلال تبني برامج طويلة الأمد تشمل توسيع نطاق أعمال الصيانة لعدد أكبر من المباني التاريخية والأثرية، وإنشاء شراكات بحثية مع الجامعات والمؤسسات العلمية في تنزانيا لضمان حماية مشتركة ومستدامة لهذا الإرث، وتأسيس مراكز بحثية وثقافية مشتركة تركز على دراسة التاريخ العُماني في شرق إفريقيا والعلاقات العُمانيّة-التنزانية بما يسهم في إنتاج رصيد معرفي موفّق عن الوجود التاريخي العُماني في زنجبار إلى جانب دعم السياحة الثقافية المرتبطة بالتراث العُماني من خلال تنظيم معارض وفعاليات ثقافية وبرامج تبادل ثقافي تبرز العمق التاريخي للعلاقات بين البلدين مما يعزز الدبلوماسية الثقافية.

يضاف إلى ذلك تشجيع إنتاج محتوى معرفي وإعلامي يوثق هذا الإرث، ويعرف به ببلغة معاصرة، ويبرز الدور الحضاري لعمان في شرق إفريقيا، كما يجب أن تشمل استراتيجية الإدارة تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث، وفي مقدمتها اليونسكو بما يضمن صون وحماية المعالم التاريخية، وتقديمها بصورة صحيحة بما يضمن استمرار حضورها في الذاكرة المحلية والعالمية.

ونخلص هنا إلى أن الإرث العُماني في زنجبار يمثل رصيـداً حضارياً واستراتيجياً ليس فقط من الناحية الأثرية- التاريخية، بل باعتباره أحد عناصر القوة الناعمة التي تعزز الهوية الوطنية، وترسخ حضور سلطنة عُمان الثقافي على المستويين الإقليمي والدولي. وقد برهنت الجهود المختلفة التزام سلطنة عُمان بصون هذا الإرث باعتباره جزءاً من الذاكرة التاريخية المشتركة بين عُمان وشرق إفريقيا، وأحد المقومات التي تسهم في ترسيخ التعاون الثقافي، وعميق الحوار الحضاري. ولتدعيم هذه الجهود هناك حاجة إلى تبني رؤية متكاملة لإدارة هذا الإرث، وخاصة في ظل تنامي التنافس الدولي على السرديات التاريخية والرمزية.

■ د. ناصر الجهوري أستاذ في قسم الآثار بجامعة السلطان قابوس

في وقت أصبح فيه التراث يحظى بأهمية متزايدة على المستوى العالمي بوصفه ركيزة للهوية والتنمية وأحد عناصر القوة الناعمة للدول، فقد أصبح الحفاظ على المباني التاريخية اليوم يتجاوز المفهوم التقليدي الذي يركز على كونه نشاطاً ثقافياً أو جهوداً لترميم المعالم الأثرية ليؤدّي دوراً محورياً في حماية التراث، وإحياء الذاكرة الإنسانية التاريخية، وتعزيز الانتماء، وغداً استثماراً استراتيجياً في الهوية الثقافية الوطنية والحفاظ عليها، ودعم التنمية المستدامة.

ومن هذا المنظر، فقد خلف العُمانيون إرثاً ثقافياً في شرق إفريقيا متمثلاً في تراث مادي وغير مادي يشهد على مرحلة محورية من تاريخ سلطنة عُمان، وعلى تجربة حضارية تركت بصماتها في شرق إفريقيا والمحيط الهندي. وتعتبر المباني التاريخية من أهم الشواهد الأثرية التي خلفها العُمانيون، وخاصة في زنجبار. وفي إطار جهوده المستمرة لحماية هذا الإرث وصونه تعمل سلطنة عُمان على تنفيذ عدد من مشاريع ترميم وحماية هذه المعالم المعمارية التاريخية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية في تنزانيا، والمنظمات الدولية ذات الصلة بالحفاظ على التراث؛ إيماناً منها بأهمية صون الإرث التاريخي المشترك، وترسيخ أواصر التعاون الثقافي والحضاري.

لقد كانت زنجبار في عهد البوسعديين خاضعة لعمان؛ حيث امتد حكمهم وشمل مناطق في شرق وشمال شرق إفريقيا مثل مومباسا ومايندي ومديشو. وفي القرن ١٩ الميلادي مرت زنجبار بحقبة تاريخية مهمة بعد أن تحولت إلى مركز سياسي واقتصادي مهم لعمان، وميناء تجاري عالمي شهد ازدهاراً ملحوظاً في حركة الملاح والتجارة البحرية، وتداخلت فيه الثقافات العربية والسواحيلية والإفريقية والهندية إضافة إلى التطور العمراني والثقافي. وخلال حكمهم قام سلاطين البوسعدي بتشديد عدد من المباني من قصور وحصون لا تزال موجودة حتى اليوم كميّان تاريخية ومواقع أثرية شاهدة على الحضور العُماني في تلك الحقبة.

وتعتبر المدينة الحجرية (Stone Town) واحدة من أهم هذه المواقع الأثرية المهمة التي أدرجت في عام ٢٠٠٠ ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي؛ حيث تمثل شاهداً حياً على تاريخ طويل من التفاعل السياسي والاقتصادي والثقافي بين عُمان وشرق إفريقيا.

ففي القرن ١٩م اتخذ السيد سعيد بن سلطان من زنجبار عاصمة له ومقرّاً لحكمه؛ وذلك بهدف تعزيز النفوذ العُماني في شرق إفريقيا، والاستفادة من الموقع التجاري الاستراتيجي لها.

ومن هنا المنطق لا يكن انتقال مركز الحكم إلى زنجبار مجرد إجراء إداري، بل جاء انعكاساً لفهم استراتيجي لأهمية الموقع الاقتصادي والسياسي في منطقة المحيط الهندي. وفي ظل هذا التحول شهدت زنجبار ازدهاراً عمرانياً وثقافياً، يتمثل في معالم تاريخية لا تزال قائمة حتى اليوم، مثل المدينة الحجرية التي تعكس شواهد معمارية وثقافية مهمة للوجود العُماني في زنجبار. ولعل من أشهر المباني التاريخية التي شيدها العُمانيون هو بيت العجائب الذي يعد من أهم المباني التاريخية في زنجبار، ويمثل قصراً كبيراً استخدم كمقر للحكم والاستقبال والاحتفالات الرسمية.

ويعتبر بيت الساحل الواقع على واجهة المدينة الحجرية البحرية بالقرب من بيت العجائب من القصور الأخرى التي شيدها العُمانيون في زنجبار؛ حيث كان مقراً سكنياً لإقامة سلاطين عمان. كما قام السلطان برغش بن سعيد ببناء قصر المروهي الذي لا تزال بقاياه واضحة على الساحل على بعد نحو ٤ كيلومترات شمال المدينة الحجرية، وقد استخدمه مقراً لإقامة زوجاته وحاشيته. وتعكس هذه المباني التاريخية والمواقع الأثرية بنية دولة كانت تمتلك مؤسسات، ونظام حكم، ورؤية اقتصادية واضحة، وتعتبر واحداً من الأدلة الحية والأمنلة الواقعية المهمة على التواصل الثقافي والسياسي والاقتصادي بين سلطنة عُمان وتنزانيا.

وللحفاظ على هذا الإرث الثقافي العُماني يبرز الدور المهم الذي تلعبه سلطنة عُمان عبر التعاون الثقافي مع حكومة تنزانيا في تقديم الدعم المالي والفني لتنفيذ مشاريع ترميم وصيانة المواقع والمباني التاريخية التي تعود إلى فترة الحكم العُماني في شرق إفريقيا، وخاصة

في المدينة الحجرية مثل بيت العجائب، وبيت الساحل والقلعة القديمة. وتوسّع سلطنة عُمان من خلال هذه المشاريع إلى المحافظة على هذه الشواهد المعمارية، وإعادة تأهيلها لتجسّد عمق التاريخ والإرث الحضاري المشترك، وتعزيز العلاقات الثقافية مع تنزانيا. وتساعد سلطنة عُمان في وضع استراتيجيات الحفظ والصون لهذه المعالم الأثرية والتاريخية، وتقديم الدعم الفني لتنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال تبادل الخبرات، وتنظيم الفعاليات الثقافية المشتركة، ودعم المعارض والدراسات والبحوث عن المنجز الحضاري العُماني في شرق إفريقيا. كما تسهم سلطنة عُمان في دعم الدراسات الهندسية وتقارير الحفظ والصون لحالة المباني الأثرية، والتعاون مع الجهات المختصة في عملية الحفاظ على الطابع المعماري الأصلي للمعالم التاريخية، وإدارة وصيانة المواقع التراثية إضافة إلى تطوير بعض المباني التاريخية، وتحويلها إلى متاحف ومراكز ثقافية في زنجبار؛ بهدف توثيق واستعراض التاريخ المشترك بين البلدين، ودعم السياحة الثقافية فيها.

وتشمل المساهمات كذلك تمويل المشروعات المتعلقة بحفظ الوثائق التاريخية التي تتناول تاريخ عُمان في شرق إفريقيا، وتأسيس مراكز أرشفة وحفوفات لهذه الوثائق وما يتصل بها. يضاف إلى ذلك المساهمة في تدريب الكوادر في مجالات إدارة التراث الثقافي والتحف، وصيانة وترميم الأدوات الأثرية والمباني التاريخية.

إن ما تقوم به سلطنة عُمان اليوم من دور في الحفاظ على إرثها الحضاري في زنجبار يجسد منظوراً أوسع واستثماراً في الذاكرة الوطنية يقوم على حماية الإرث التاريخي المشترك وصونه، وتعزيز أواصر التواصل الثقافي، وإظهار الدور الحضاري والتاريخي الذي جمع الشعبين عبر قرون طويلة من التفاعل والتواصل الثقافي والاجتماعي مما يظهر عمق العلاقات التاريخية بين عُمان وزنجبار. فالحفاظ على المباني التاريخية في زنجبار يؤدي دوراً في صون الذاكرة التاريخية، وتعزيز الانتماء بالهوية الوطنية، وترسيخ الوعي بأهمية تاريخ عُمان، وتأكيد دورها الثقافي الفاعل الذي قامت به في شرق إفريقيا. ويحمل هذا الحفاظ على المباني التاريخية والأثرية



هل يكون رعب غزة مخططاً لأماكن أخرى؟

الفلسطينيون في اللحظة الراهنة هم الموجودون على الجبهة، وهم الذين يتعرضون للقتل والتعذيب والتشريد، لكن الفلسطينيين أيضاً هم الذين يقفون بيننا جميعاً وبين عالم يعاد صوغه على غرار صورة إسرائيل.



أهداف سويف

ترجمة: أحمد شافعي

السادة الاستعماريين القدامى لا يشعرون بالنفور منها؛ فهي ما يتسق مع تاريخهم ويعد استمراراً له، تشارك البلاد الغربية إسرائيل منذ عقود في إنتاج أسلحة وفي مجال العمل المخابراتي وفي تكنولوجيا المراقبة.

ويطلب الغرب مشورة إسرائيل وقدراتها التدريبية في مكافحة الإرهاب والاستجواب وتقنيات السيطرة على الشعب المدني. ومن أسباب رواج الأسلحة الإسرائيلية أنها دائماً مجربة ومختبرة.

والآن إذ تجري الإبادة الجماعية الإسرائيلية على الهواء مباشرة، تشاهدها المؤسسة، وتيسرها، وتحميها، وتساعد في إخفاء آثارها. فلعلنا نشاهد تجربة بحثية تطويرية، أو مخططاً، أو نموذجاً، أو مثلاً مصنوعاً.

ولعلنا نعيش بالفعل في عالم بات بعض سكانه. وقد قيل هذا فعلاً. فالضيق عن الحاجة؛ فمن هؤلاء من يعيشون في مناطق عقابية يحلم بها المقاتلون.

هذه الحرب لا تخص الفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم، وإنما فيها أيديولوجيات التفوق العرقي والهيمنة التي تهدد كل شعوب العالم، ومجتمعاته المدنية وما بقي فيه من منظماته الدولية.

والفلسطينيون، في اللحظة الراهنة، هم الموجودون على الجبهة، وهم الذين يتعرضون للقتل والتشويه والتعذيب والتشريد.

لكن الفلسطينيين أيضاً هم الذين يقفون بيننا جميعاً وبين عالم يعاد صوغه على غرار صورة إسرائيل.

يجري في فلسطين ويكررون رفضهم العميق له، فإن بلادا ديمقراطية كثيرة في الغرب مستمرة في إرسال السلاح إلى إسرائيل، وأمدادها بالمعلومات المخابراتية، حتى في وقت إبادة جماعية.

ومجلس السلام التابع للرئيس الأمريكي يهزأ بالفلسطينيين بينما تزيل مئات الشاحنات الإسرائيلية الركاب من غزة، وتزيل معه الأدلة على جرائم الحرب.

والولايات المتحدة تهاجم المؤسسات الدولية من قبيل المحكمة الجنائية الدولية التي تسعى إلى تقديم ما يشبه العدالة للفلسطينيين.

ومن أجل قمع المظاهرات المستمرة من مئات الآلاف من مواطنيها تعمل الدول الديمقراطية الغربية على النيل من أنظمة العدالة فيها وعلى مهاجمة مؤسساتها التعليمية وعلى تقويض حرياتها الديمقراطية.

ومنها ما أعلن متأخراً عن عقوبات مقصورة على الفلسطينيين، وهي المستوطنات غير القانونية التي كان ينبغي معاقبتها منذ سنين.

في عام ٢٠١٤ شاركت ضمن هيئة محلفين في محكمة راسل بشأن فلسطين. وفي مقدمة التقرير الذي جاء بعد حرب إسرائيل الثالثة على غزة خلال ست سنين، كتبت: «إن لم تكن هذه إبادة جماعية، فليست الإبادة الجماعية بعيدة، واليوم أنسأل عما لو أن الإبادة الجماعية مقدمة لشيء أكبر في الطريق».

لو أن الإبادة الجماعية لم تكن مفاجئة، فكذلك حقيقة أن

القانون الدولي. وفي نهاية المطاف يولد واقع يعيش فيه اليهود والمسلمون والمسيحيون متساوين في رحاب نظام سياسي فيه ما في بقية الأنظمة السياسية من خير ومن شر.

وإذاً ما كان يضرب المثل بجنوب إفريقيا؛ فيها كان الضغط الدولي المتزايد على مدار العقود حاسماً.

ولكن ما بدا وكأنه انتصار لهذه الحججة الأخلاقية القتلاية قوبل بتسارع في عمليات الاحتلال. وازدياد في وتيرة وبشاعة هجمات المستوطنين في الضفة الغربية وهجمات الجيش الإسرائيلي على غزة.

وكانت السنوات الثلاث الماضية هي التطور المنطقي لهذا؛ ففي أعقاب هجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، صدقت إسرائيل من القتل والتشويه والتشريد للفلسطينيين فبلغت بها مستويات الإبادة الجماعية الموثقة.

وبقول وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتز: إنه ملتزم بتطهير غزة عرقياً بينما يقول أحد مستوطني الضفة الغربية متباهياً لإذاعة (بي بي سي) إن حياة يهودي واحد تساوي حياة عشرة ملايين فلسطيني.

وسائل التواصل الاجتماعي مكتظة بالإسرائيليين من الخبراء في النقاشات الإخبارية التيفزيونية إلى جنود الجيش الإسرائيلي. ممن يصرحون ويمارسون الوظائف اللازمة لتحقيق هدف فلسطين الحالية من الفلسطينيين.

وفي حين أن الناس في أنحاء العالم يعلمون الآن حقيقة ما

في الأسبوع الماضي نشر وزير الأمن الوطني الإسرائيلي إيتامار بن غفير فيديو مولداً بالذكاء الاصطناعي يظهر فيه حزام متحرك من أحزمة نقل الأمعة، لكن عليه سجناء فلسطينيين بدناء. يحملون الباطمات والتعليم. وهم في طريقهم إلى أحد سجونهم بينما تنطلق فوق رؤوسهم قذائف الأحلام، ثم يخرج بهم الحزام وقد باتوا هزالي باكين.

ويقيم بن غفير حالياً موقعا لإعدام السجناء الفلسطينيين يحتوي على مقصورات للمشاهدين، وقام أخيراً بزيارة سجن دامون في شمال إسرائيل، واستهزأ بالسجينات اللاتي شكّن من سوء الأوضاع.

ويقوم حالياً بحفر خندق حول سجن جديد مشدد الحراسة، ويخطط لاستعمال تسميح في حراسته. وهو في هذا كله يحظى بموافقة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مثلهما يحظى بالدعم الشعبي للقانون الذي ناصره، ويسمح بتطبيق عقوبة الإعدام على الفلسطينيين الذين تقدمهم المحاكم العسكرية إرهابيين، وتدنيهم في ارتكاب هجمات قاتلة.

في نحو عام ٢٠١٧ شعر كثير من الفلسطينيين وأنصارهم في الإعلام العالمي بتغيير؛ فلم تعد المقالات المكتوبة عن فلسطين تجلب علينا رسائل الكراهية الإلكترونية التي كنا قد اعتدنا عليها. وما عادت الفعاليات التي تقام لدعم الحقوق الفلسطينية تعرض للإعاقة إلا لماماً.

بدأ الازدياد واضح في عدم اقتناع الناس بالصورة التي طالما روجتها إسرائيل والموالون لها بوصفها حاملة لواء القيم الغربية، في الشرق الأوسط، وصاحبة أكثر الجيوش أخلاقية في العالم، والبلد الذي لا يتحرك إلا دفاعاً عن النفس؛ في حين أنه دأب على العدوان على غزة وعلى التوسع بالمستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية. طالما كان من الركائز الشائعة أنه إذا ما علم عدد كاف من الناس في العالم الغربي الديمقراطي حقيقة ما تفعله إسرائيل بالفلسطينيين، فإنهم سوف يضغطون على حكوماتهم فتحمّل الحكومات إسرائيل على مراعاة أعراف

■ أهداف سويف روائية وكاتبة مصرية بريطانية من أحدث كتبها (ميزان: شذرات من أرضية مشتركة). ■ الترجمة عن الجارديان



الرياضة

اليمن أول الواصلين إلى جدة والكويت يتدرب في قطر

وزير الرياضة السعودي: نتطلع إلى تنظيم بطولة خليجية تليق بمكانتها وتاريخها

متابعة - عمر الشيباني وناصر درويش

تنطلق في ٢٣ من الشهر الجاري بطولة كأس الخليج الـ ٢٧ في مدينة جدة التي تستمر منافساتها حتى ٦ أكتوبر المقبل، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وتأتي بمشاركة ثمانية منتخبات تتنافس في ١٥ مباراة.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي آل سعود وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية نقلا عن وكالة الأنباء السعودية: «خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين على رعايته الكريمة لهذه المناسبة الرياضية الخليجية الكبيرة، مشيراً إلى أن البطولة تمثل مناسبة رياضية عزيزة على أبناء المنطقة، لما تحمله من تاريخ ومكانة خاصة في مسيرة الرياضة الخليجية، وما تجسده من روابط أخوية راسخة، ويسعدنا في المملكة أن نرحب بأشقائنا مجدداً، في نسخة تكتسب أهمية خاصة لتتزامن انطلاقتها مع اليوم الوطني للمملكة، وهي مناسبة غالية نعتز بمشاركة فرحتها مع أشقائنا من دول الخليج، متطلعين إلى بطولة تليق بمكانتها وتاريخها، ومتمنين للمنتخبات المشاركة التوفيق، وللجماهير الخليجية الاستمتاع بمنافسات مميزة في مدينة جدة».

ويحتضن منافسات البطولة ملعباً مدينة الملك عبدالله الرياضية ومدينة الأمير عبدالله الفيصل الرياضية، وسط استعدادات تنظيمية وتشغيلية متكاملة من اللجنة المحلية المنظمة لاستقبال المنتخبات والجماهير ووسائل الإعلام، تشمل جاهزية الملاعب والمرافق، وعمليات المباريات، والنقل، والخدمات اللوجستية، إلى جانب مختلف الخدمات المصاحبة للبطولة.

وتقام بطولة كأس الخليج العربي في مدينة جدة لأول مرة في تاريخ البطولة، وستشهد مشاركة

منتخبات: السعودية، والعراق، ومنتخبنا، والكويت، ضمن المجموعة الأولى، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات: قطر، والإمارات، والبحرين، واليمن. وتواصل اللجنة المحلية المنظمة للبطولة استعداداتها التنظيمية والتشغيلية المكثفة لانطلاق خليجي ٢٧، وسط جاهزية مختلف المواقع والخدمات المخصصة للمنتخبات والجماهير والإعلام.

جهازية المنتخبات للبطولة تأهب المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة لتقديم مستويات وتنتاج إيجابية، ومن المقرر أن يسافر منتخبنا الوطني إلى مدينة جدة يوم الخميس المقبل مع قائمة اللاعبين الذين سيستقر عليهم المدرب طارق السكتيوي، بالإضافة إلى التحاق اللاعبين الحترفين في الخارج بالمنتخب فور انتهاء التزامهم الخارجي مع أنديةهم «الذين سيجري اختيارهم لتدعيم قائمة الأحمر»، وبدأ المنتخب الكويتي الذي أوقفته القرعة ضمن المجموعة الأولى مع منتخبنا والسعودية والعراق، تحضيراته وسط ترقب وتركيز كبير لمواجهته الافتتاحية أمام المنتخب السعودي في يوم ٢٣ سبتمبر الجاري، موعد انطلاق البطولة، وكان مدرب المنتخب الكويتي البرتغالي هيليو سوزا قد أعلن عن قائمته الأولى التي ضمت ٢٧ لاعباً قبل الانتظام في معسكر داخلي بالكويت انطلق في ٧ من الشهر الجاري، ومن ثم غادر المنتخب إلى قطر لخوض معسكره الحالي في الفترة من ٩ إلى ١٦ الجاري، وضمت القائمة: حراس المرمى خالد الرشدي وسعود الحوشان وعبدالرحمن الفضلي وراكان سعيد، وفهد الهاجري وخالد صباح ويوسف الحقان وعبدالعزیز مهراڤ وعبدالوهاب العوضي وراشد الدوسري ومعاذ الظفيري ومحسن فلاح ورضا هاني وخالد الرشيد وجاسم المطر وأحمد الظفيري وعذابي شهاب وعبدالله القرزعي وناصر فالح ومهدي دشتي وعيد الرشدي ويوسف ماجد ومحمد دحام ومبارك الفتيحي وعبدالله العوضي وشبيب الخالدي ويوسف ناصر، ومن ثم

سيغادر المنتخب الكويتي إلى جدة يوم الأربعاء المقبل، ليخوض بعدها مباراة ودية أمام المنتخب اليمني يوم ١٨ من الشهر، قبيل المواجهة المرتقبة أمام المنتخب السعودي في اليوم الافتتاحي للبطولة في ٢٣ سبتمبر. على الجانب الآخر، كانت بعثة المنتخب اليمني قد وصلت إلى جدة أمس الأول كأول المنتخبات الواصلة للمشاركة في بطولة كأس الخليج ٢٧، وكان في استقبال بعثة المنتخب اليمني لدى وصولها ممثلو اللجنة المحلية المنظمة، قبل أن تتوجه البعثة إلى مقر إقامتها في الفندق المخصص للوفد على ساحل البحر الأحمر، وترأس بعثة المنتخب اليمني لبيب المهدي ونائب رئيس البعثة محمد الشومي وأساعد حميد حسين مدير المنتخب ونور الدين ولد علي مدرب المنتخب وهديث عيده سعيد مساعد المدرب ومحمد جوعان مدرب الحراس وعارف محمد سعيد قنار طبيباً وفهد علي طارش ووائل أحمد قيراط أخصائي علاج طبيعي وعمر ناصر باصهيب إداري المنتخب ومحمد علي عليان مصوراً، بينما ضمت قائمة اللاعبين ٢٠ لاعباً هم: محمد أمان وأسامة عبدالله حيدر وأسامة علي مكرف وعلي خالد الدقيق ورامي الوسماني وروضان الحبشي وعماذ حمود الجديدة وأسامة عنبر وعمر منصور عمر زيد وعبدالمجيد صبارة وممدوح بن عجاج ومحمد المنصوري وقاسم الشريفة وصفر خالد الدربي وأحمد ماهر خليل ومحمد صالح البتول وحمزة الصراي وحيدر أسلم بركات، كما سينضم اللاعبون المحترفون في الخارج إلى معسكر المنتخب في جدة تباعاً، وسيخوض المنتخب مواجهة ودية أمام المنتخب الكويتي يوم ١٨ من الشهر الجاري، ويشارك المنتخب اليمني في البطولة ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات: قطر والإمارات والبحرين.



■ عبدالعزيز بن تركي آل سعود

منتخب الكريكت ينهي مشواره

في بطولة آسيا بالمركز الرابع



■ لاعب منتخبنا الوطني للكريكت

«علاء»: خسر المنتخب الوطني للكريكت أمام هونج كونج بفارق ٩ وickets، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن منافسات كأس النخبة الآسيوية ٢٠٢٦، المقامة في ماليزيا.

وتأهل المنتخب العماني إلى مباراة تحديد المركز الثالث بعد خسارته أمام فينيل في الدور نصف النهائي، بينما خاضت هونج كونج المباراة بعد خسارتها أمام الإمارات في الدور ذاته.

وبدأ المنتخب العماني المباراة بالضرب، لكنه واجه انهياراً مبكراً في صفوفه، إذ فقد أربعة لاعبين مقابل ١٦ رمية، قبل أن يحاول فينيلباك شوكلا وسانجو سانجيف إعادة التوازن إلى الأداء.

وتمكن سانجيف من تسجيل ٥٩ رمية من ٩٩ كرة، فيما أضاف فينيلباك شوكلا ٢٣ رمية، لكن المنتخب العماني أنهى أدواره عند ١٤٤ رمية في ٤٠,١ شوط.

وفي المقابل، لم يجد منتخب هونج كونج صعوبة كبيرة في مطاردة الهدف، إذ بلغ ١٤٦ رمية مقابل خسارة لاعب واحد فقط في ١٩,٥ شوط، ليحسم المباراة بفارق ٩ وickets.

وسجل أنشومان راو ٦٨ رمية من ٦٠ كرة، فيما أضاف زيشان علي ٦٣ رمية من ٥٤ كرة، قبل أن يحسم بابار حياة المباراة بتسجيله ١٤ رمية من ٥ كرات، بينها ضربتان رباعيتان وسداسية.



الفريق الكروي الأول بنادي السيب

كتب - ناصر درويش

تغادر اليوم الأحد بعثة الفريق الكروي الأول بنادي السيب إلى العاصمة العراقية بغداد للقاء فريق الشرطة العراقي يوم الأربعاء المقبل، وذلك ضمن المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا ٢ التي تضم أيضاً كلاً من الحسين الأردني وإيست بنغال الهندي.

ويتأرس البعثة يوسف بن عبد الله الوهيبي نائب رئيس مجلس إدارة النادي، ومعه فهد بن راشد الحبشي مشرف اللعبة، وجاسم بن يعقوب الفوري مدير الفريق، وحمد بن سالم المحرمي إدارياً، وفلورين متروك مدرباً، وجمال بن محسن المحرمي مساعداً، وأمين بن محمد معذا بدنياً، ووسام بن كمال الهرقلي وأنور بن علي العلوي مدربي حراس، وعبد الحميد بن حاجي البلوشي مترجماً، ويحيى بن خميس القضيضي وسنان بن راشد الشهوي أخصائي علاج، وعيسى النوبي منسقاً إعلامياً، وسعد بن سالم الحربي مصوراً، ولويد بن سيف عبد الباقي مسؤول

مهمات، بالإضافة إلى ٢٦ لاعباً وهم: إبراهيم بن صالح المخيني ومعتصم بن سالم الوهيبي ومحمد بن رمضان البلوشي وعلي بن سليمان البوسعيد وعبد العزيز بن حميد القبالي وعمر بن محمد المالكي وزاهر بن سليمان الأغبري وأرشد بن سعيد العلوي وعبد الله بن فواز عرفه وأحمد بن محمد الخميسي وناصر بن سلطان الرواحي ومصعب بن محفوظ الشقصي وعبد السلام بن مسلم الشكلي وحسن بن أحمد العجمي وملهم بن يوسف السنيدوي وعيسى بن أحمد البريدي وعبد المجيد بن عبد الحافظ البلوشي ومحمد بن صالح المسلمي وأحمد بن علي الريامي وماجد بن سليم السعدي وعبد العزيز بن محمد البلوشي وجواد بن خليفة العزي وفهد بن خميس المخيني وإياد بن خميس المالكي وأوجستين أولادايو وأكسل ماي.

وكان فهد الحبشي وحمد المحرمي ويحيى القضيضي قد غادروا أمس السبت إلى العراق لوضع ترتيبات وصول بعثة الفريق إلى بغداد.

أكاديمية النادي إلى إسبانيا

السيب يغادر إلى بغداد لمواجهة

الشرطة العراقي في دوري أبطال آسيا 2



فريق أكاديمية نادي السيب

ويأمل السيب أن تشكل مشاركته الموسم الحالي في دوري أبطال آسيا الثاني فرصة جديدة لتأكيد مكانته بين أبرز أندية القارة، مستنداً إلى خبرته القارية وسجله الحافل بالإنجازات، في سبيل المنافسة على اللقب العالمي بعيداً في البطولة.

وشهد العقد الأخير بروز السيب بصورة لافتة، بعدما توج بلقب الدوري العماني خمس مرات، كما أحرز كأس جلالة السلطان لكرة القدم أربع مرات، إلى جانب الفوز بكأس السوبر العماني في ثلاث مناسبات، ليؤكد مكانته كأحد أبرز الأندية في الكرة العمانية.

وعلى الصعيد القاري، حقق السيب أبرز إنجاز في تاريخه عندما توج بلقب كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٢٢، إثر فوزه على كوالالمبور سيتي الماليزي بنتيجة ٣-٢ صفر في المباراة النهائية التي أقيمت على ستاد بوكيت جليل الوطني في ماليزيا، ليصبح أول نادٍ عماني يحرز لقباً قارياً.

وفي الموسم الماضي، شارك الفريق في دوري أبطال آسيا الثاني ٢٠٢٥-٢٠٢٦، لكنه ودع

المنافسات من الدور التمهيدي بعد خسارته أمام ضيفه جوا الهندي بنتيجة ١-٢، لينتقل إلى منافسات دوري التحدي الآسيوي، حيث أنهى مشواره من دور المجموعات بعدما احتل المركز الثالث برصيد أربع نقاط، جمعها من الفوز على باسوندهارا كينجز البنغالي، والتعادل مع الكويت الكويتي، والخسارة أمام الأنصار اللبناني.

أكاديمية النادي تسكر في إسبانيا من جانب آخر، غادرت بعثة أكاديمية نادي السيب إلى العاصمة الإسبانية مدريد لإقامة معسكر تدريبي هناك بدعوة من نادي جيرونا الإسباني الذي سيخوض مع فريق الأكاديمية تجارب ودية.

وتترأس البعثة المسافرة يونس البلوشي والمدربان هشام الحبسي وصالح السامي وخالد البلوشي إعلامي مرافق بالإضافة إلى اللاعبين: إياد السالي ونوح الهنائي وخليفة النوفلي والياس البوسعيد ومعاذ المحرمي وأسامة الضامري والصلت السلمي وأصيل الزدجالي والمهيتم الحوسني وإياد المشيفري وقصي الزروعي.

الشباب يتجاوز نادي عُمان بثنائية ويرفع رصيده إلى 6 نقاط بدوري جندال



■ الشباب يحصد النقاط الكاملة في مواجهته مع نادي عمان

كتب - إبراهيم الفلاحي

حقق نادي الشباب فوزاً مهماً على نادي عُمان بهدفين دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين على أرضية ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ضمن منافسات دوري جندال في الجولة الثالثة، ليرفع الشباب رصيده إلى ٦ نقاط، متساوياً مع نادي عمان.

ودخل الشباب المباراة بصورة هجومية، ونجح في افتتاح التسجيل مبكراً، وتحديداً في الدقيقة الثانية، عندما أرسل مصعب المعمري كرة عرضية متقنة داخل منطقة الجزاء، ارتقى لها المحترف الكرواتي ماركو ولعبها برأسه داخل الشباك، معلناً تقدم الشباب بهدف دون مقابل.

وفي الدقيقة ١٢، حصل نادي عُمان على ركلة حرة بالقرب من منطقة الجزاء، نفذها المحترف جوفل موزيفيكو بتسديدة قوية، تصدى لها حارس الشباب مجدي العجمي على دفتين.

وفي الدقيقة ٣٠، أرسل يوسف المالكي كرة عرضية خطيرة مرت أمام مرمى نادي عُمان دون متابعة، فيما شهدت الدقيقة ٣٥ فرصة أخرى لنادي عُمان، بعد توغل عمار الشيادي داخل منطقة الجزاء وتجاوزة أكثر من مدافع، قبل أن تصل الكرة إلى الحارث المخيني الذي حاول التسديد، إلا أن دفاع الشباب تدخل في الوقت المناسب وأبعد الخطورة.

وفي الدقيقة ٤٣، أرسل مصعب المعمري كرة عرضية أرضية مرت أمام مهاجم الشباب الهولندي بيبيجن، الذي تأخر في الوصول إليها. وفي الوقت بدل الضائع، أطلق جوفل موزيفيكو تسديدة قوية مرت بجوار القائم الأيمن لرمى الشباب، لينتهي الشوط الأول بتقدم الشباب بهدف دون مقابل.

البريكي يعزز التقدم

بدأ نادي عُمان الشوط الثاني باندفاع هجومي بحثاً عن تعديل النتيجة، وكاد أن يدرك التعادل في الدقيقة ٤٩، بعد توغل الحارث المخيني من الجهة اليسرى وإرساله كرة عرضية للمحترف جوفل موزيفيكو، الذي سددها بقوة، لترتطم بالعارضة وتعود إلى عمار الراشدي، الذي سددها مجدداً خارج المرمى.

وفي الدقيقة ٥٢، لعب باسل الرواحي كرة عرضية خطيرة، تدخل دفاع الشباب وأبعدوا إلى وسط الملعب. وكاد الشباب أن يعزز تقدمه في الدقيقة ٥٥، عندما توغل المعتصم القبالي من الجهة اليمنى وأرسل كرة عرضية أبعدها دفاع نادي

عُمان، ومن الركلة الركنية جاء الهدف الثاني للشباب في الدقيقة ٥٦، بعدما ارتقى المدافع خالد البريكي للكرة ولعبها برأسه داخل الشباك. وكشف نادي عمان ضغطه الهجومي وشن محاولات عدة عبر الجناحين، وفي الدقيقة ٦٧، وصلت كرة طويلة من جوفلين إلى عبدالعزيز الشقصي، الذي انضرد بالرمي وسدد باتجاه الزاوية، إلا أن خالد البريكي تدخل في اللحظة المناسبة وأبعد الكرة برأسه.

وفي الدقيقة ٦٩، حصل نادي عُمان على ركلة حرة بالقرب من منطقة الجزاء، نفذها جوفل موزيفيكو، لكنها مرت بجوار القائم الأيمن لرمى الشباب. واستمر الضغط، حيث حصل الفريق في الدقيقة ٧١ على ركلة حرة نفذها عبدالمعلم الرواحي عالية فوق العارضة.

وأهدر الشباب فرصة لتعزيز النتيجة في الدقيقة ٧٢، عندما سدد يوسف الشبيبي كرة قوية من داخل منطقة الجزاء، تصدى لها حارس نادي عُمان فارس الغيثي بصعوبة، وأبعدها دفاع فريقه إلى وسط الملعب.

وشكل البديل عبدالعزيز الشقصي خطورة واضحة على دفاع الشباب من خلال تحركاته واختراقاته المتكررة، ففي الدقيقة ٧٧، سدد كرة قوية مرت فوق العارضة، وبعدها بثلاث دقائق توغل وسدد كرة سريعة باتجاه المرمى، إلا أن حارس الشباب مجدي العجمي تصدى لها ببراعة.

وفي الدقيقة ٨٥، أرسل يوسف الشبيبي كرة عرضية تابعها المعتصم القبالي بتسديدة سريعة مرت بجوار القائم الأيمن لرمى نادي عمان. وشهدت الدقائق الأخيرة إثارة كبيرة: حيث حصل بسام الشين في الدقيقة ٨٧ على فرصة ثمينة أمام المرمى، إلا أن فارس الغيثي تصدى لتسديده.

ورد نادي عُمان سريعاً، ففي الدقيقة ٨٨، سدد الحارث المخيني كرة قوية باتجاه مرمى الشباب، ارتطمت بالقائم الأيمن وعادت إلى أرضية الملعب، لتضيع فرصة تقليص الفارق.

وفي الوقت بدل الضائع، كاد المعتصم القبالي أن يضيف الهدف الثالث للشباب بعد مراوغته حارس نادي عُمان وانفراد بالرمي، إلا أن المدافع تدخل في اللحظة الأخيرة وأبعد الكرة. وفي اللحظات الأخيرة، اختتم عبدالعزيز الشقصي محاولات نادي عمان بتسديدة قوية تصدى لها حارس الشباب مجدي العجمي، لتنتهي المباراة بفوز الشباب بهدفين دون مقابل، رافعا رصيده إلى ٦ نقاط، ومتساوياً مع نادي عُمان.

بها لا يهزم صور بثلاثية لهدف



■ جانب من المباراة التي جمعت بها لا وصور

صور - مبارك المعمري

قلب نادي بها لا تأخره بهدف أمام صور إلى فوز بثلاثة أهداف لهدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين على أرضية مجمع صور الرياضي أمس الأول ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري جندال، ليخرج بها لا بالعلامة الكاملة بعد مباراة مالت الأفضلية فيها لمصلحته، خاصة في شوطها الثاني.

وكان صور قد تقدم في النتيجة عن طريق أيسر العلوي في الدقيقة ١٩، قبل أن يدرك بها لا التعادل بواسطة محمد العميري في الدقيقة ٥٣، ثم أضاف المحترف جاكويس الهدف الثاني في الدقيقة ٦١، واختتم عبد الواحد الهنائي أهداف بها لا بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٦، ليحسم فريقه المواجهة بثلاثة أهداف لهدف.

وبدأت المباراة بإيقاع متوسط، أشبه بجس النبض بين الفريقين، وانحصر الأداء في وسط الملعب خلال الدقائق الأولى، خصوصاً من جانب صور الذي تراجع إلى مناطقه منذ البداية، وهو ما منح بها لا فرصة فرض أسلوبه والتقدم نحو مرمى منافسه في أكثر من مناسبة، معتمداً على تحركات الثلاثي

فيصل الأغبري وجاكويس ومحمد العدوي، ومع استمرار اللعب، بدأ بها لا بتنويع هجماته بحثاً عن هدف التقدم، إلا أن صور كان قريباً من مباغتته عندما تلقى عبدالله المشري كرة عرضية حولها باتجاه المرمى، لكنها ارتطمت بالعارضة في الدقيقة ١٤، قبل أن يرد بها لا بعد ثلاث دقائق بكرة عن طريق محمد العميري مرت بجوار القائم الأيمن.

ونشط الأداء بعد ذلك، وفرض بها لا أسلوبه وخطورته على مرمى صور، الذي تراجع لابعوه للحد من تقدم لاعبي منافسه، مع الاعتماد على الكرات الطويلة. ومن إحدى هذه المحاولات وصلت الكرة إلى لاعب صور محمد المجيني، الذي لعبها عرضية حولها أيسر العلوي إلى داخل المرمى، معلناً تقدم صور بهدف في الدقيقة ١٩.

وحاول صور استثمار تقدمه لتعزيز النتيجة من خلال الهجمات المرتدة، إلا أنها لم تشكل خطورة حقيقية على مرمى بها لا، لينتهي الشوط الأول بتقدم صور بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني، دخل بها لا بصورة مختلفة ليستثمر في الدقيقة ٥٣ كرة من ركلة ركنية وضعها محمد العميري في المرمى، محرزا هدف التعادل.

تصوير: حمود الخمياسي

وفي المقابل، لم يغير صور من أسلوبه، واكتفى بإغلاق المساحات والتراجع، معتمداً على الكرات الطويلة خلف المدافعين، لكنها لم تشكل خطورة حقيقية على مرمى بها لا، فيما ظلت محاولاته الهجومية خجولة.

وفي الدقيقة ٦١، نجح المحترف جاكويس في إضافة الهدف الثاني لبها لا، وتهيأت للاعبين بعض الكرات التي كان يمكن أن تشكل خطورة، إلا أن التسرع واقتفاء التركيز حالاً دون استثمارها، بينما لعب بها لا بأريحية أكبر بعد تقدمه.

ومع اقتراب المباراة من نهايتها، واصل بها لا محاولاته الهجومية وفي أحدها وصلت الكرة إلى البديل عبد الواحد الهنائي، الذي لم يتوان في استغلال الفرصة وإبعاد الكرة في المرمى، مسجلاً الهدف الثالث في الدقيقة ٨٦، ليؤكد أفضلية فريقه ويحسم المواجهة.

وفي الدقائق المتبقية من زمن اللقاء، لم يطرأ أي جديد على مستوى النتيجة، رغم محاولات صور تقليص الفارق، ليطلق الحكم صافرته معلناً نهاية المباراة بفوز بها لا بثلاثة أهداف لهدف، بعدما نجح في قلب تأخره بهدف إلى انتصار ثلاثية، ليخرج بالعلامة الكاملة من المواجهة.

صحار - عبدالله المانعي

عاد ظفار بنقطة واحدة بعد تعادله السلبى أمام صحار في المباراة التي جمعتهما على أرضية المجمع الرياضي بصحار، ضمن الجولة الثالثة من دوري جندال لكرة القدم للموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٧، وحقق ظفار نقطته الأولى في السباق، فيما ارتفع رصيد صحار إلى ٥ نقاط، بعدما كان يعني النفس بتحقيق النقاط الثلاث مستفيداً من عاملي الأرض والجمهور.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى، بعدما غلب الحذر على أداء الفريقين، وانحصر اللعب في وسط الملعب، مع شح الفرص الخطرة حتى الدقيقة ٣٠، وتحسن أداء ظفار في الدقائق الأخيرة، ونجح في صناعة أكثر من فرصة أمام مرمى حارس صحار يوسف الشيادي، الذي تألق في التصدي لها، إلى جانب تألق خط الدفاع، خصوصاً أمام تحركات المحترف أبو كمارة وأحمد المطروشي.

وفي الدقيقة ٣٥، سدد أبو كمارة كرة باتجاه المرمى، إلا أن المدافع الجزائري محمد إيهاب أبعدها، قبل أن يعود اللاعب نفسه

في الدقيقة ٣٦ ويهدر فرصة أخرى ارتدت من القائم. ونفذ أيمن المخيني ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٩ مرت خارج المرمى، فيما ظهر سلطان المرزوق في فرصة بالدقيقة ٤١ لم يحسن استغلالها. وعانى هجوم ظفار من التسرع والرعونة في التسديد، رغم توافر فرص كانت قابلة للتهديف. في المقابل، لم يظهر صحار بالمستوى المنتظر، ولم يتعرض حارس ظفار مازن الكاسبي لاختبارات خطيرة. وأجرى مدرب صحار عبدالحليم الوريي تغييراً اضطرارياً في الدقيقة ٣٧، بدخول سعود القبالي مكان لقمان الجديد، وكانت أبرز محاولاته انطلاقة في الدقيقة ٤٠ أبعدها دفاع ظفار بسهولة. ونجح ظفار في الحد من الهجمات المرتدة لصحار، في ظل غياب الترابط بين خطي الوسط والهجوم.

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى صحار تغييرين بدخول إبراهيم الرقادي وعبدالله القبالي مكان بدر الجابري والمحترف جابر جوف، وشهد الأداء افتتاحاً أكبر ولعباً مفتوحاً من الفريقين. وكانت أولى فرص ظفار في هذا الشوط عن طريق أحمد الشنفرى في الدقيقة ٤٨، إلا أن حارس صحار

أبطل خطورته. ورد صحار في الدقيقة ٦٣ برأسية عبدالله القبالي التي آلت إلى أحضان مازن الكاسبي، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويسدد في الدقيقة ٧٠، إلا أن الحارس أمسك الكرة. وأجرى مدرب ظفار مهدي لعوامن تغييرين بدخول قاسم سعيد ومروان طلال مكان سعيد البرعمي وأبو كمارة. وأهدر قاسم سعيد فرصة في الدقيقة ٧٥، فيما سدد إبراهيم الرقادي لصحار كرة مرت خارج المرمى في الدقيقة ٨٤.

وأشهر الحكم عمر البعقوبي البطاقة الحمراء للاعب صحار راشد الحوسني في الدقيقة ٩٢، بعد اعتراضه الصريح لقاسم سعيد، ليكمل من الهجمات المرتدة لصحار، في ظل غياب الترابط بين خطي الوسط والهجوم.

وأدار المباراة الحكم عمر البعقوبي، وعاونته ذياب الفارسي وسعيد الفارسي، ووليد الحسني حكماً رابعاً، وعلي الحارثي حكماً لتقنيته القديبو، وعاونته ورغب الرحبي، فيما تولى مال الله البلوشي مراقبة المباراة، وخالد الشقصي تقنيتم الحكم، ومازن القبالي التنسيق الإعلامي، ومحمد العجمي التنسيق الأمني.



■ التعادل السلبى يخيم على مباراة صحار وظفار

تصوير: أحمد البريكي



..وناشئو صحم يتجاوزون السوق بهدف نظيف



«تصوير: أحمد البريكي»

ورفع السوق محاولاته بعد الهدف بحثًا عن التعادل، كما أجرى جهازه الفني عدة تغييرات لتعزيز الجانب الهجومي. وسنحت للفريق أكثر من فرصة، إلا أن محاولاته لم تنجح في الوصول إلى شبك صحم.

وحصل صحم في الدقيقة ٨٠ على ركلة جزاء كانت كفيلة بتعزيز تقدمه وحسم المباراة، تقدم لتنفيذها اللاعب عماد بن أحمد البريكي، إلا أنه لم ينجح في تسجيلها، لتبقى النتيجة على حالها.

وضغط السوق خلال الدقائق الأخيرة بحثًا عن هدف التعادل، لكن صحم حافظ على تقدمه حتى صافرة النهاية، ليخرج فائزًا بهدف نظيف ويرفع رصيده إلى ست نقاط من مباراتين.

التركيز الدفاعي للحد من خطورة المنافس. حاول السوق الوصول إلى مرمى صحم عبر بعض الهجمات المرتدة، إلا أنها لم تشكل خطورة حقيقية. وانحصر اللعب بعد ذلك في منطقة وسط الملعب، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي دون أهداف.

ودخل السوق الشوط الثاني بصورة أفضل، مستفيدًا من تراجع صحم خلال بعض فترات اللعب، لتصبح المواجهة أكثر تكافؤًا بين الطرفين.

وأجرى جمعة بن خدوم الخالدي مدرب صحم، عددا من التبديلات بهدف تعزيز بعض المراكز وأفضلية واضحة لصحم، الذي نجح في الوصول إلى مرمى السوق من خلال الاستحواذ على الكرة وتنويع أسلوبه الهجومي، إلى جانب الزعابي في تسجيل هدف التقدم لصحم.

■ ناشئو صحم في مواجهة نظرانهم بالسوق

جعلان يحسم لقاءه مع الطليعة بهدفين لهدف



■ جانب من اللقاء

اللقاء وتبادل الفريقان الهجمات الخطرة، معلنا تقدم جعلان بالهدف الأول. واستمر السجال خلال ما تبقى من الشوط الأول بين هجمات متكافئة ومحاولات لبناء اللعب انحصار أغلبها في منطقة الوسط، ليعلن الحكم نهاية الشوط بتقدم جعلان بهدف نظيف.

ومع انطلاق الشوط الثاني دخل الطليعة بغية إعادة تنظيم صفوفه وتعديل النتيجة، وفرض ضغطًا هجوميًا متواصلًا على مناطق جعلان الذي أجرى تراجعًا دفاعيًا كليًا للحفاظ على تقدمه. وأثمر ضغط الطليعة عن هدف التعادل في الدقيقة ستين (منتصف الشوط الثاني) عن طريق اللاعب عبد الرحمن الهاشمي. وبعد الهدف ارتفعت وتيرة

الإمساك بها، ليتابعها مباشرة في الشباك معلنا تقدم جعلان بالهدف الأول. واستمر السجال خلال ما تبقى من الشوط الأول بين هجمات متكافئة ومحاولات لبناء اللعب انحصار أغلبها في منطقة الوسط، ليعلن الحكم نهاية الشوط بتقدم جعلان بهدف نظيف.

ومع انطلاق الشوط الثاني دخل الطليعة بغية إعادة تنظيم صفوفه وتعديل النتيجة، وفرض ضغطًا هجوميًا متواصلًا على مناطق جعلان الذي أجرى تراجعًا دفاعيًا كليًا للحفاظ على تقدمه. وأثمر ضغط الطليعة عن هدف التعادل في الدقيقة ستين (منتصف الشوط الثاني) عن طريق اللاعب عبد الرحمن الهاشمي. وبعد الهدف ارتفعت وتيرة

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

حسم نادي جعلان مواجهته أمام نادي الطليعة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، ضمن دوري الناشئين تحت ١٧ سنة، في لقاء كروي حفل بالحرص والندية والمستوى الفني الجيد، وتبادل فيه الفريقان السيطرة على مجريات المباراة على مدار شوطيها.

دخل نادي جعلان أطوار الشوط الأول بتركيز عال ورغبة واضحة في فرض الإيقاع، ولم يتأخر طويلاً حتى تمكن من افتتاح التسجيل في الربع ساعة الأولى عبر لاعبه سالم الحسني، الذي استغل عرضية متقنة من ضربة ركنية أخطأ حارس الطليعة في

بمشاركة 65 متسابقًا ومتسابقة

مستويات واعدة تبرزها بطولة «التزلج السريع»

بيلاروسيا، وقال: «نسعى إلى توسيع برامج اللجنة في رياضة التزلج السريع، ونبارك لجميع الفائزين، إلا أن الفوز الأكبر يتمثل في هذا التفاعل والمشاركة القياسية التي شهدتها أولى فعاليات مسابقة التزلج السريع».

تطوير المستوى

من جانبه، قال المسابق عبدالله السليمانى أحد المشاركين من محافظة مسقط: «أنا سعيد بالمشاركة، وسعيد أيضًا بلقاء متزلجين من مختلف مناطق سلطنة عُمان، وأتمنى أن تتكرر مثل هذه المسابقات، وهذه شاني مشاركة لي في بطولة التزلج السريع، وطموحي أن أطور مستواي في رياضات التزلج السريع وهوكي الجليد، ومنتظر المسابقات المقبلة، وسكون مستعدين لها بصورة أفضل».

تمثيل المنتخب

وعبرت المتسابقة ضبية السكيتي من محافظة الظاهرة عن فخرها بتحقيق المركز الأول في فئتها على مستوى سلطنة عُمان، مؤكدة أن الإنجاز يمثل إضافة جديدة لسيرتها في رياضة التزلج. وأشارت إلى مشاركتها السابقة في منافسات كرة التزلج لمدارس محافظة الظاهرة، وتحقيق المركز الأول على مستوى المحافظة، مقدمة شكرها لكل من يساندها ويدعمها، وقالت: «أشكر كل من يدعمني من أهلي، وأكاديمية فريق عيبري للتزلج، ومدرستي، وأطمح في المستقبل إلى تمثيل بلدي على المستوى العالمي في رياضات التزلج».



■ من منافسات الفعالية

مؤكدًا أن البطولة تأتي ضمن أهداف اللجنة وأجندتها الرامية إلى تعزيز حضور رياضات التزلج وتطوير ممارستها، إلى جانب تأهيل الشباب في الجوانب الإدارية والفنية.

وأضاف: إن اللجنة تواصل العمل على توسيع برامجها في مختلف رياضات التزلج، مشيرًا إلى مشاركة عدد من لاعبي المنتخب مؤخرًا في المسكر الدولي الذي أقيم في جمهورية

أصحاب المراكز الأولى، تقديرًا لما قدموه من مستويات وأداء خلال المنافسات، وسط أجواء عكست نجاح البطولة.

توسيع البرامج

وأعرب خالد بن سالم المشقصي أمين سر اللجنة العُمانية لرياضات التزلج، عن سعادته بالانطلاقة التي شهدتها هذه الفعالية،

صاحي، في المركز الثاني، وعرفة فاليشا، في المركز الثالث.

وفي الفئة، تصدرت «سبيكا إس دي» الترتيب، وحلت «نورا باليشا» في المركز الثاني، فيما جاءت «فارشيكان إس دي» في المركز الثالث.

وفي ختام منافسات البطولة، قام خالد بن سالم المشقصي أمين سر اللجنة العُمانية لرياضات التزلج، بتكريم الفائزين وتنويع

بالمركز الأول، فيما جاءت رباب الغافري في المركز الثاني، وميرة البعقوبي في المركز الثالث.

وفي منافسات الفئة، تمكن سيف المحروقي من إحراز المركز الأول، وجاء محسن العامري في المركز الثاني، فيما حل تركي المنذري في المركز الثالث.

وفي منافسات التزلج السريع، حققت «نورية داسي» المركز الأول في الفئة، وجاءت «روكسانا

كتبت - مريم البلوشي

شهدت بطولة التزلج السريع مشاركة واسعة من البراعم والناشئين، بمشاركة ٦٥ متسابقًا ومتسابقة، بتنظيم من نادي إيليت سيورت، وبإشراف اللجنة العُمانية لرياضات التزلج، وبمشاركة فرق التزلج من محافظات: الظاهرة والباطنة والبريمي ومسقط، إلى جانب منافسات الفردي للهواة.

وأقيمت البطولة ضمن جهود اللجنة العُمانية لرياضات التزلج، وتم توزيع المشاركين على أربع فئات عمرية: حيث ضمت الفئة المتسابقين من عمر ٤ إلى ٦ سنوات، والفئة من ٧ إلى ٩ سنوات، والفئة من ١٠ إلى ١٢ سنة، والفئة من ١٣ إلى ١٥ سنة، إلى جانب منافسات سباقات التزلج السريع.

تنويع الفائزين

وشهدت منافسات الفئة تنويع «ثاتالي نايف» بالمركز الأول، فيما حل «شيفانك أمين» في المركز الثاني، وريان أبو منشر في المركز الثالث. وفي منافسات الفئة للأولاد، تمكن مهنا الحسني من تحقيق المركز الأول، وجاء زياد الوائلي في المركز الثاني، فيما حل عمير الحسني ثالثًا. وفي منافسات البنات لفئة ذاتها، تصدرت سارة الوهيبي الترتيب، وجاءت «دينج زي شياو» في المركز الثاني، وكيان الفميل في المركز الثالث. أما منافسات الفئة للأولاد، فقد حقق سعود البعقوبي المركز الأول، يليه معاذ العامري في المركز الثاني، و«دينج زي يو» في المركز الثالث. وفي منافسات البنات، توجت ضبية السكيتي

الواسط يتوج بطلاً لدوري الدرجة الأولى بنادي الخابورة

لاعب واع إلى مرتضى العجمي من فريق الشموخ. وعلى مستوى الجوائز الجماعية، نال المباراة، إضافة إلى أفضل لاعبي النهائي بجائزة مقدمة من حملة نقليات أبو علي للحج والعمره، حصل عليها فهد الضباري من فريق الواسط، إلى جانب حسين الحوماني من فريق الشموخ.

وحصل زكريا القرطوبي من فريق النصر على جائزة أفضل لاعب في البطولة، فيما نال بشار العجمي من فريق الواسط جائزة أفضل حارس مرمى. وتوج نور القريني من فريق الواسط بلقب هداف البطولة، بينما ذهبت جائزة أفضل

وعقب نهاية اللقاء، تم توزيع الجوائز الفردية والجماعية، حيث جرى تكريم طاقم تحكيم المباراة، إضافة إلى أفضل لاعبي النهائي بجائزة مقدمة من حملة نقليات أبو علي للحج والعمره، حصل عليها فهد الضباري من فريق الواسط، إلى جانب حسين الحوماني من فريق الشموخ.

وحصل زكريا القرطوبي من فريق النصر على جائزة أفضل لاعب في البطولة، فيما نال بشار العجمي من فريق الواسط جائزة أفضل حارس مرمى. وتوج نور القريني من فريق الواسط بلقب هداف البطولة، بينما ذهبت جائزة أفضل

«ف»، توج فريق الواسط بطلاً لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بنادي الخابورة الرياضي للفئة لعام ٢٠٢٦م، بعد فوزه على فريق الشموخ بركلات الترجيح بنتيجة ٤-٢، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة النهائية بالتعادل السلبي. وأقيم ختام البطولة مساء أمس الأول، وشهدت المباراة النهائية حضوراً جماهيرياً غفيراً، رسم لوحة رياضية مميزة في مدرجات نادي الخابورة، عكست الشغف الكبير بكره القدم ومكانة مسابقات الفرق الأهلية لدى جماهير الولاية.

الهلال والنصر يحسمان تأهلتهما لنصف النهائي بكروية إزكي

إزكي- يوسف بن سعيد المنذري

جدارة واستحقاق. وشهدت الجولة الثانية حضوراً جماهيرياً كبيراً، وواصلت الجماهير دعمها ومؤازرتها لفريقها، حيث امتلأت مدرجات ملعبي فريق العربي والنصر، وفي افتتاح مباريات الجولة الثانية واصل فريق الهلال تألقه ونجح في تجاوز فريق اتحاد أمطي بهدف دون رد سجله اللاعب المنذر الراشدي، ليحصد فريقه ثلاث نقاط ثمينة ويؤكد أحقيته بصدارة المجموعة الأولى، فيما تلقى فريق اتحاد أمطي خسارته الثانية على التوالي، واستعاد فريق الطوق

جدارة واستحقاق. وشهدت الجولة الثانية حضوراً جماهيرياً كبيراً، وواصلت الجماهير دعمها ومؤازرتها لفريقها، حيث امتلأت مدرجات ملعبي فريق العربي والنصر، وفي افتتاح مباريات الجولة الثانية واصل فريق الهلال تألقه ونجح في تجاوز فريق اتحاد أمطي بهدف دون رد سجله اللاعب المنذر الراشدي، ليحصد فريقه ثلاث نقاط ثمينة ويؤكد أحقيته بصدارة المجموعة الأولى، فيما تلقى فريق اتحاد أمطي خسارته الثانية على التوالي، واستعاد فريق الطوق





■ روان الحسنية تتطلق بالكرسي المتحرك المخصص لرياضة «الجرى البارالمبي»

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»



استعدادا للمشاركة في «أسياد» باليابان من 19 إلى 24 أكتوبر

تمارين يومية وجهود مكثفة لأبطال المنتخب البارالمبي على أرضية مجمع بوشر

استطلاع - عامر بن عبد الله الأنصاري

تكثف اللجنة البارالمبية العُمانية جاهزيتها استعداداً لخوض غمار دورة الألعاب الآسيوية العشرين «أيتشي ناغويا ٢٠٢٦» في اليابان، التي تقام على فترتين، الأولى لرياضات الأسوياء خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر، والثانية لرياضات ذوي الإعاقة التي تقام خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أكتوبر والتي تستعد اللجنة للمشاركة بها.

ويأتي تكثيف الاستعداد من خلال زيادة جرعة التمارين اليومية لأبطال عُمان من لاعبي منتخب ألعاب القوى البارالمبيين، المتمرسين في عدد من الرياضات، أبرزها رمي الرمح، ورمي الجلة، ورمي الصولجان، والجرى الذي يختلف مفهومه عن جري الأسوياء، إذ يجري المتسابق البارالمبي في أحد فئات الجري عبر كرسي متحرك مخصص للسرعة.

واتضح لدى صور هذه الرياضات المخصصة لذوي الإعاقة، حينما نزلت جريدة «ع» على واحدة من الأرضيات المفتوحة بمجمع السلطان قابوس الرياضي في بوشر، حيث يمارس أبطال عُمان البارالمبيون تمارينهم اليومية، وفي ساعات العصر الأولى من يوم الأربعاء الماضي، ورغم حرارة الأجواء التي تزيد من جرعة التعب، بدأ اللاعبون وللأعبات بحماس كبير، مصطفين في مراكزهم، إذ يتدرب كل واحد منهم على رياضته التي يتقنها، وبعضهم لا يكتفي برياضة واحدة، فهو المتقن لعدد من الرياضات ويطلع أن يرجع من اليابان بالذهب، وكل ذلك بتوجيهات من المدربين العمانيين للمنتخب البارالمبي عوف العمري، وأسعد القرني، اللذين التقتهما «ع» في أرضية ملعب التمارين، ليضعان آماليهما بلاعبي المنتخب البارالمبي لحصد الإنجازات لبلدنا الغالية.

بطل آسيوي

وكذلك استوقفنا البطل الآسيوي محمد القاسمي، بينما كان يتدرب على رمي الجلة، لتعرف على مسيرته واستعداداته للمنافسات، فقال: «أنا لاعب في ألعاب القوى، وأمارس ثلاث رياضات

هي رمي الجلة والصولجان ورمي القرص، وفي العام الماضي حققت المركز الأول (الميدالية الذهبية) في بطولة آسيا في رمي الجلة، أما عن التدريب اليومي فهو مهم جداً لتطوير المستوى، خصوصاً عندما يكون التدريب على فترتين صباحية ومساءنية، وأحياناً أوامسل التدريبات حتى من دون وجود معسكر».

وحول الاختلافات بين الألعاب التي يمارسها قال: «هناك اختلاف بين رمي الجلة والصولجان، فالصولجان رياضة تعتمد على الخفة والمرونة، وهي بديل لرمي الرمح الذي لا أستطيع ممارسته بسبب نوع الإعاقة، فبعض الألعاب لا تتناسب مع حالتي، لذلك تأتي البدائل مثل الصولجان، وهو خفيف الوزن، أما رمي الجلة فتعتمد بشكل أساسي على القوة البدنية، والجلة كرة أكبر قليلاً من قبضة اليد، وهي ثقيلة وتسلك بيد واحدة».

وعن البدايات قال: «بدأت ممارسة الرياضة البارالمبية منذ عام ٢٠١٨، وكانت أول بطولة أشرك فيها بعد انضمامي إلى المنتخب هي بطولة فراع لذوي الإعاقة في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ونافست خلالها بحماس كبير وحققت المركز الثالث في رمي الجلة، وتتركز إنجازاتي في رمي الجلة والصولجان، وفي الصولجان حققت المراكز الأولى والثانية في عدد من مشاركاتي الداخلية والخارجية، كما أمارس رياضة رمي القرص».

استعدادا للأسوي

وعلى كرسيها المتحرك الرياضي، اختارت البطلة البارالمبية روان الحسني مساراً للتسابق مع طموحاتها، أمله في تحقيق الذهب لتنافس بعزيمة متقدة في البطولة الآسيوية، وبعد وصولها إلى نقطة الانطلاق، عائدة من آخر نقطة بالسار، استوقفتها للسؤال عن الاستعدادات وعن تاريخها الرياضي، فقالت: «أنا لاعبة في منتخب سلطنة عمان، وأشارك في سباقات الجري عبر الكراسي المتحركة، إلى جانب مشاركتي في ألعاب القوى، شاركت في أول بطولة في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم شاركت في المغرب، وكانت آخر مشاركاتي في تونس، حيث حققت المركز الرابع في سباق ٤٠٠ متر، والمركز الثالث والميدالية البرونزية في منافسة أخرى».

وعن مدى التدريب اليومي قالت: «تدرب يومياً استعداداً للاستحقاق الآسيوي، ونبدأ التدريبات في الساعة الخامسة عصراً تقريباً، وننتهي عند الساعة السابعة، وأحياناً أستمّر حتى الثامنة، لأنني أشارك في رمي الرمح كذلك، وبعدها أبدأ تدريبات الكرسي المتحرك».

وحول الرياضات الأخرى التي تشارك فيها تحدثت بقولها: «أشارك عادة في ثلاث مسابقات هي رمي الرمح ودفع الجلة ورمي القرص، لكنني أركز حالياً على رمي الرمح، والتدريبات شاقة ومتعبة، لكنها في الوقت نفسه جميلة، وأنا في الأساس أشارك في سباقات الجري عبر الكراسي المتحركة، وسبق أن شاركت في سباقات محلية، وكان آخرها سباق بنك مسقط».

واختتمت بالحديث عن طموحاتها، قائلة: «طموحي أن أحقق مركزاً يليق بهذا التعب والجهد اليومي، وأن أحقق إنجازاً في البطولة المقبلة، وأتمنى أن أكون عند مستوى المنافسة، وأن أقدم أفضل ما لدي».

إيمان الشامسية: نتمرن ستة أيام في الأسبوع والطموحات تحقيق الذهبيات

محمد القاسمي: التحقت بالمنتخب

عام 2018 وفي أول مشاركة حققت الثالث

روان الحسنية: أطمح لتحقيق مركز يليق بالجهد اليومي وسأقدم أفضل ما لدي

عوف العمري:

12 لاعباً ولاعبة

متأهلين نتمنى

مشاركتهم جميعا

في «الآسيوية»

يقول عوف العمري، مدرب المنتخب البارالمبي لألعاب القوى لذوي الإعاقة: «مستعدون للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في الفئة المخصصة لذوي الإعاقة، ولدينا ١٢ لاعباً ولاعبة متأهلين، نتمنى أن يشارك جميع اللاعبين بالدورة، وأن نتمكن من إضافة ميداليات جديدة على مستوى آسيا، إلى جانب تحقيق أرقام جديدة تؤهلهم للمشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس».

وحول معيار التأهل الذي ذكره في بداية حديثه، قال العمري: «التأهل يعتمد على المشاركة في البطولات، حيث إن كل فئة من فئات ذوي الإعاقة لديها رقم تأهيلي محدد، ويجب على اللاعب تحقيق هذا الرقم أثناء مشاركته».

وعن أنواع الرياضات قال: «اللاعبون متخصصون في مسابقات الرمي، ومنها رمي الجلة، ورمي الرمح، ورمي القرص، وكذلك رمي الصولجان، وهناك بعض اللاعبين المتخصصين في لعبتين، مثل رمي الجلة ورمي الصولجان، والبعض الآخر متخصص في رمي الجلة والرمح، حقيقة طموحاتنا دائماً عالية، فقد حققنا في البطولة الماضية في آسيا أربع ميداليات، ونأمل أن يزيد عدد الميداليات في هذه البطولة إلى ست ميداليات، وكذلك أن يزيد عدد اللاعبين المتأهلين إلى أولمبياد لوس أنجلوس».



■ أثناء التدريب على رمي الرمح

أسعد القرني: التدريب الذهني والاستعداد النفسي لا يقلان أهمية عن الاستعداد البدني

يقف مدرب المنتخب أسعد القرني إلى جانب الأبطال في ميدان التدريب، لضبط مسار التدريبات، وصقل قدرات اللاعبين، وشحنهم لتحقيق هدف الظفر بالميداليات، ويقول القرني: «فيما يتعلق بالتدريب ومدته اليومية، فإن تدريباتهم ماثلة لتدريبات الأشخاص الأسوياء من ناحية جدول الساعات وبذل الجهد، والأمر الذي يختلف مع ذوي الإعاقة هو إدخال بعض التعديلات التي تتناسب مع نوع الإعاقة، ففي البداية نحدد نوع الإعاقة، فالتعامل مع اللاعب الكفيف يختلف عن التعامل مع لاعب مصاب بالشلل الدماغي، كما أن إصابات النخاع الشوكي والبرتر تتطلب كل منها أسلوباً خاصاً في التدريب، ويعتمد ذلك كله على نوع الإعاقة».

وأضاف المدرب أسعد القرني: «فيما يتعلق بدورة الألعاب الآسيوية، فهي تقام كل أربع سنوات، ولذلك نبدأ فور انتهاء كل دورة، الاستعداد للدورة الآسيوية المقبلة، وبعد انتهاء دورة الألعاب الآسيوية، سيكون هدفنا الأساسي بطولة العالم التي ستقام في العام المقبل، بإذن الله، ثم نبدأ مباشرة الاستعداد لدورة الألعاب البارالمبية، وهكذا ما إن تنتهي من مشاركة دولية حتى نبدأ في الاستعداد لما بعدها وإن كانت المدة طويلة، وبخلافه أن التمارين اليومية لا تتوقف حفاظاً على لياقة اللاعبين الذين يبادرون بالحضور اليومي من أماكن بعيدة، إيماناً بفوائد الرياضة وانكسارها الإيجابية عليهم».

وعن الجانب النفسي للاعبين، قال القرني: «نعطي هذا الجانب اهتماماً كبيراً، وهو يختلف من إعاقة إلى أخرى، فالتدريب الذهني والاستعداد النفسي لا يقلان أهمية عن الاستعداد البدني، ولهما دور كبير جداً في تطور اللاعب وتحقيق الإنجازات، وكلما كان اللاعب مستعداً نفسياً، ازدادت فرصه في تحقيق إنجازات أكبر».

وعن طموحات المنتخب في الدورة الآسيوية، قال: «كما وُعدنا الشارع الرياضي، سنحقق ميداليات في كل دورة بارالمبية آسيوية، وحصدنا في دورة إندونيسيا عام ٢٠١٨ عدداً جيداً من الميداليات الآسيوية، كما حققنا في الدورة التالية التي أقيمت في الصين أربع ميداليات، وطمح هذه المرة إلى تحقيق ست ميداليات».



■ البطل الآسيوي محمد القاسمي يخوض حصص التمرين



سالم الرحبي

مُتحف الكلمات الغابرة

المعجم سيهضي من غير رجعة. لقد ضاع في شعاب الاشتقاقات ووديانها. منذ سنوات وأنا أعود إلى معجم لسان العرب لابن منظور بصورة شبه يومية، إذ اكتشفت نوعاً خاصاً من القراءة هي قراءة المعجم، علاوةً على متعة نادرة في تتبع أنساب الكلمات وهي تتناسب وتتفارق، تلك المتعة التي لم يدمنها شاعر من شعراء العربية المعاصرين كما أدمنها ذلك الكردي الذي احتفل قبل أيام في ستوكهولم ببلوغه الخامسة والسبعين. إنني أعد سليم بركات واحداً من أغرب شعراء عصرنا، طورياً وتكويناً ومظهراً، تماماً كشعره المستغلق على القارئ من شدة ما فيه من استعراض لضحولة لغوية ناضرة ومنفّرة في كثير من الأحيان، منزعها الخفي الواضح هو الاستماتة في إخضاع لغة أخضعت لغته الأم، تلك مهنته الشعرية؛ أن يفيض بكارّة الكلمات/ ثم يعيدها يكرًا إلى قاموسه، كما وصفه محمود درويش في قصيدته التي لخص فيها مأساة الغياب الكردية التي شردت شعباً كاملاً في ريح الجن كما تقول الأسطورة. فهل كان سليم بركات –بتلك المنعة والتحصينات المشيدة حول لغته الشعرية– على بصيرة نافذة ووعي سبق الجميع إلى الحدس بأن كائنات خفية ومعادية ستخترق لغتنا وتغريها وتطردنا خارجها، بحيث انفلق على نفسه في قلعته التي شديدها ضد القراءة والقراء بعد أن أدرك باكراً المخاطر المتأتبة من الوثوق باللغة العمومية المتاحة للتواصل السهل والدخول والخروج؟

أحتفظ في جهازي اللوحي بنسخة إلكترونية من لسان العرب في ثمانية عشر جزءاً، ومنذ أيام فقط أدركت أنني أدخل في حلم آخر من أحلام حياتي؛ لا أريد أن أموت قبل أن أقرأ لسان العرب كاملاً، وأعني أن أقف بأصبعي على كلمة يشتملها المعجم، من باب الهزمة حتى باب الياء، وأريد أن أكبر كل يوم وأنا أقرأ لسان العرب صفحة صفحة كل يوم، ولا تدري نفس بأي حرف تموت، وفي سبيل هذا الحلم هناك حلم صغير أيضاً، حلم دنوبي، وهو أن أحظى بنسخة حقيقية ورقية من لسان العرب في مكتبي الصغيرة، لأتحسس ملمس الكلمات على الورق ولأملأ وحدتي بتأملها كسلالات من الكائنات المنقرضة.

مثل «الحب» تصادفنا الكثير من الأشياء التي بات من حقها أن تتحرر من كلماتها الموصومة بها، وعلينا أن نبحث لها عن بدائل جديدة في متحف الكلمات الغابرة، مثلما أن هناك الكثير من الكلمات التي ينبغي تحريدها من معاني لا تخصها، أو من معاني لم تخصصها. وهذا أقصى ما أفكر به الآن حين أفكر بدعوات إعادة خلق اللغة، بعد أن اخترقت الكائنات الفضائية شفرة وجودنا على هذه الأرض وفكّت طلاس لغتنا في الماء، فات الألوان، وقد حلت الكارثة بعد مقتل كل الشعراء الأموات، وعليّ الآن أن أحافظ على نفسي وعقلي ولغتي بكل نزعة الضواوي البرية في الدفاع عن النفس ساعة الخطر.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانِي

عادةً ما يقرأ عليها في الخلوات بيتاً حفظته على لسانه وبطريقته المهودة في إلقاء الشعر: «تلُكُم ببنينة قد شُفّت مودتها/ قلبي فلم يبق إلا الروح والجسد»، أطرقت ذات مرة، ثم باغتته بسؤالها عن أمر ظنّ أنه قد خسم منذ النظرة الأولى؛ ما اسم هذا الذي يحدث بيننا؟ ربما عليك أن تعود إلى المعجم كي تستفهمه عن كلمة أخرى تصف ما بيننا، لماذا يسهل على الجميع أن يبقوا دائماً في نفس الكلمة؟ هل لأن الشيء هو الشيء نفسه الذي يحدث عند الجميع، حتى لدى أولئك الذين يتكلمون لغات أخرى غير لغتنا، أم لأن هو الشيء نفسه الذي دار بين جميل وبثينة قبل مئات السنين، بل لأنني لم أعد أحب الحب (يا حبيبي). إنه يؤذيني ويقلق راحتي، وفي الشعر العربي يقولون إنه يقتل.

هذه ليست قصتي، هذه ليست قصة قصيرة جداً، وربما هذه ليست قصة. إنها «حدث»، حدث لم يحدث إلا في رأسي، لكنني لن أتردد في تبنيها لو كان لي أن أصنع عملاً سينمائيًا قصيراً في مدة لا تتجاوز الدقيقتين، فيلمًا عن الكلمات، كيف تتشكل علاقتنا بها وتتباين احتياجاتنا وعوالمنا الخاصة منها، وكيف تتبدل دلائلها ومعانيها وتبّادل بمرور الزمان، كيف نسأم من بعضها ونمل طعمها المستهلك، فتتوق لتغيير الألفاظ؛ لأننا ببساطة شديدة أكثر عجزاً وإرهاقاً وكسلاً عن تغيير المعاني، ولأننا دائماً وأبداً أقل شجاعة مما يتطلبه الموقف.

ولن أتردد بالطبع في أن أؤدي دور الولد الذي لا يستطيع الادعاء أنه لا يشبهني إطلاقاً ولا يمتّ إلى بصلة، الولد الذي يذهب إلى المعجم كي يبحث لحبيبتة التي «لم تعد تحب الحب»، عن بدائل جديدة تؤدي لهما المعنى، أو تعيد ترتيبه، أو تنقله إلى شيء آخر، كلمة جديدة تُعيد تعريف الإرت، وتعزيز حضوره باعتباره جزءاً من الهوية الثقافية العُمانية ومكوّناً من مكونات التراث. ونظم الملتقى بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، ووزارة التربية والتعليم ممثلة في اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بمشاركة ٣٠ متطوعاً من سلطنة عُمان وروسيا والهند والبرازيل وإسبانيا وإيطاليا والجزائر وإيران؛ بهدف الجمع بين المعرفة والتجربة الميدانية والعمل التطوعي، وتعزيز الوعي بأهمية صون التراث، واستدامة الحرف التقليدية، ونقل معارفها ومهاراتها إلى الأجيال القادمة.

في الختام قام راعي الحفل المكرم الدكتور محمد بن حميد الوردی عضو مجلس الدولة بتكريم المساهمين والمشاركين في الملتقى؛ تقديرًا لجهودهم وإسهاماتهم في إنجاح أعماله، وتعزيز أهداف المبادرة في مجال صون التراث الثقافي والعمل

صدور الترجمة الإسبانية لرواية «سيدات القمر» في المكسيك

﴿عُمان﴾: صدرت في المكسيك الترجمة الإسبانية لرواية «سيدات القمر» للكاتبة العُمانية جوخة الحارثي، عن جامعة الكوليجيو دي ميخيكو (El Colegio de México)، ضمن إصدارات كرسي يوسف صالح الحلو للغة العربية وثقافتها (Cátedra José S. Helú de Lengua y Cultura) (Árabes).

أنجزت الترجمة إلى الإسبانية فيكتوريا خراشي رويث-ثوريا (Victoria Kraiche Ruiz-Zorrilla)، فيما تولّى تحريرها أنطونيو بوليفار وشادي روحانا (Antonio Bolívar & Shadi Rohana)، مدير كرسي يوسف صالح الحلو للغة العربية وثقافتها.

ويكتسب هذا الإصدار أهمية خاصة، إذ تفتتح به جامعة الكوليجيو دي ميخيكو سلسلة «مغرب، مشرق»



ترويج مشروع «فلاج الميثاء» بأفضل عمل متكامل في ختام ملتقى الممّلك الثقافي ببهلا



■ ترويج الفائزين في المسابقة

والمهارات والذاكرة الثقافية، وتمكين المجتمع من حملها، وإلهام الأجيال الناشئة للمشاركة في حمايتها ونقلها إلى المستقبل.

وتجسد ولاية بهلا، من خلال ما تزخر به من مواقع تاريخية وحارات قديمة وحرف تقليدية وموروث اجتماعي حي، نموذجاً للتكامل بين الإنسان والمكان، وتبرز أهمية العمل التطوعي والشفرة المشتركة المجتمعية في الحفاظ على هذا الإرث، وتعزيز حضوره باعتباره جزءاً من الهوية الثقافية العُمانية ومكوّناً من مكونات التراث.

ونظم الملتقى بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، ووزارة التربية والتعليم ممثلة في اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بمشاركة ٣٠ متطوعاً من سلطنة عُمان وروسيا والهند والبرازيل وإسبانيا وإيطاليا والجزائر وإيران؛ بهدف الجمع بين المعرفة والتجربة الميدانية والعمل التطوعي، وتعزيز الوعي بأهمية صون التراث، واستدامة الحرف التقليدية، ونقل معارفها ومهاراتها إلى الأجيال القادمة.

في الختام قام راعي الحفل المكرم الدكتور محمد بن حميد الوردی عضو مجلس الدولة بتكريم المساهمين والمشاركين في الملتقى؛ تقديرًا لجهودهم وإسهاماتهم في إنجاح أعماله، وتعزيز أهداف المبادرة في مجال صون التراث الثقافي والعمل

جانب الزيارات الميدانية لعدد من المواقع والمنشآت التراثية والحرفية، شملت مصانع الفخار والأخشاب والصناعات المعدنية، سوق بهلا، ومسفاة العبريين، ومتحف عُمان عبر الزمان، وموقعي سيباء وسلوت الأثريين، وحارة العقر، وقلعة نزوى وسوقها الأثري.

وأناحت هذه الزيارات للمشاركين التعرف على نماذج متنوعة من الموروث الثقافي والعمراني العُمانِي، والأطلاع على الحرف التقليدية والمهارات المتوارثة، والتعرف على الجهود المبذولة في صونها وتطويرها بما يحافظ على أصالتها ويعزز استدامتها.

وفي ختام الملتقى، جرى تقييم الأعمال والتجارب التي نفذها المشاركون وما وفقوه من معارف ومعلومات خلال أيام البرنامج، وصولاً إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تعكس رؤيتهم تجاه صون التراث، وتعزيز دور المجتمع والأشباب في المحافظة عليه.

كما عمل المشاركون على بلورة مخرجات الملتقى في ميثاق للمتطوعين، يجسد ما اكتسبوه من قيم وممارسات ومسؤوليات في مجال صون التراث، على أن توثق النتائج

باعتبار أن المحافظة عليه لا تقتصر على حماية المواقع والمباني التاريخية، وإنما تمتد إلى حفظ الحرف والمعارف

العُمانية؛ توج مشروع تطوير فريق فلج الميثاء أمس بأفضل عمل متكامل في الأفكار والتجارب وصون التراث واستدامته، وذلك في ختام أعمال ملتقى الممّلك الثقافي، ضمن مبادرة متطوعي التراث العالمي لنظمة «اليونسكو، الذي نظّمه فريق بهلا التطوعي واستمر عشرة أيام.

وجاء الملتقى ضمن مبادرات متطوعي التراث العالمي ٢٠٢٦ «العمل من أجل المستقبل»، التي ينظمها مركز التراث العالمي بمنظمة «اليونسكو»، بما يعكس أهمية إشراك الشباب في جهود المحافظة على التراث الثقافي، وتعزيز دورهم في حمايته والتعريف به واستدامته.

وألقى المهندس عبد الله بن أحمد العدوي كلمة المشاركين، أكد فيها أن اختيار ولاية بهلا لإقامة هذه التجربة أتاح للمشاركين فرصة للتعرف عن قرب على جانب من إرثها الحضاري والتاريخي، والأطلاع على عدد من المواقع التراثية، والالتقاء بالحرفيين، والتعرف على مهارات أصيلة في صناعة الفخار والمشغولات الخشبية والمعدنية. وأشار إلى أن الملتقى أسهم في التعرف على الجهود المبذولة للمحافظة على الحرف التقليدية، وتعزيز استدامتها، إلى جانب إتاحة المجال للالتقاء بشباب من مختلف دول العالم، وتبادل الخبرات والأفكار والعمل بروح الفريق الواحد، واكتساب تجارب جديدة في مجالات العمل التطوعي التراثي.

وأوضح أن التجربة أكدت أن التراث لا يقتصر على المواقع التاريخية والمباني القديمة، وإنما يمثل هوية وقصة إنسان وحرفة وذاكرة تنتقل من جيل إلى جيل، مؤكداً أن المحافظة عليه مسؤولية مشتركة، وأن للشباب دوراً محورياً في صونه والتعريف به، ونقله إلى الأجيال القادمة.

من جانبها، قالت تكارمين إمبريز من مملكة إسبانيا إن المشاركة في مبادرة متطوعي التراث العالمي في سلطنة عُمان كانت تجربة ثرية ومميّزة، أتاحت فرصاً للتعليم وتبادل المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بالتراث، إلى جانب التعرف على جوانب أصيلة من التراث العُمانِي.

وأضافت أن المبادرة وفّرت منصة للتواصل وتبادل الخبرات مع متطوعين من مختلف الدول والثقافات، مشيرة إلى أن المشاركين يقدرون سلطنة عُمان وهم يحملون ذكريات جميلة ومعارف جديدة وصداقات ستبقى معهم، وإيماناً أكبر بأن التراث يجمع الشعوب، وأن العمل التطوعي قادر على إحداث أثر حقيقي.

وتضمن الملتقى عددا من البرامج التدريبية والجلسات العرفية التي ركزت على صون التراث والتوثيق الرقمي المسؤول، ودور المتطوع في حفظ الذاكرة الثقافية إلى

مرفاً قراءة ..

أضواء على سيرة سلامة موسى



إيهاب الملاح

في التاريخ، وحرية الفكر وتاريخ أبطالها، وأسرار النفس».

في عام ١٩٢٩ أصدر مجلته الشهيرة «المجلة الجديدة، التي كان ينشر فيها أبرز كتاب وأدباء ذلك الزمان، وصدر إلى جانبها «المصري، أسبوعية. وكان ينشر هو أيضاً في كثير من المجلات والصحف المصرية التي كانت تصدر منذ عام ١٩٠٩ إلى وفاته.

ومن جهة أخرى، فقد اشترك سلامة موسى في تأسيس «المجمع المصري للثقافة العلمية» (١٩٣٠)، وأنشأ جمعية «المصري للمصري» (١٩٣١) لمقاطعة البضائع الإنجليزية وتشجيع البضائع المصرية. كما كان أول من دعا إلى الاحتفال بألفية الأزهري وإلى إقامة الجمهورية بدلاً من الملكية، وإلى الاهتمام بالبيئة، وعيّنته جمعية الشبان المسيحية مستشاراً ثقافياً لها منذ عام ١٩٣٣، حيث كان يلتقي بالشباب عدة مرات أسبوعياً، ويختار الكتب التي يمكن أن يقرأوها بمكتبة الجمعية التي تبرع لها بكتبه.

وكان سلامة موسى أول من نحت أنفاظا جديدة في العربية أصبحت شائعة بعده مثل: الاشتراكية، والثقافة، والنشوء والارتقاء، والنسبية، والعقل الباطن، والحيوانات البرمائية. كما واصل قضية تحرير المرأة في كتابه «المرأة ليست لعبة الرجل» (١٩٥٦) ومجموعة القصصية «فتحوا لها الباب»، ويتميز أسلوبه بما يطلق هو عليه الأسلوب «التلغرافي»، في مقابل الأساليب التي تكرر وتعيد وتلوك بعض الألفاظ لجرد الاعتقاد بجمال جرسها.

توفي سلامة موسى في الخامس من أغسطس عام ١٩٥٨ عن واحد وسبعين عاماً بعد أن ترك قرابة الخمسين كتاباً نُشر بعضها بعد وفاته، وحضر تياراً تقديمياً جريئاً وحراً في مصر وفي العالم العربي في القرن العشرين.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري

أثناءها بالجمعية «الفايبة»، التي كانت تنشر مبادئ

الاشتراكية بين الموسطين والأغنياء، وبتزعمها الأديب الإنجليزي المشهور جورج برنارد شو، كما عرف جمعية «العقليين»، الذين يجاربون الغيبيات بمؤلفاتهم البسيطة، ويناقشون العقائد الدينية

المختلفة. وقد هاله إعدام أحد زعماء هذه الجمعية من الإسيان، لقيامه بترجمة مؤلفات هذه الجمعية إلى الإسبانية، مما أدى إلى انتشار هذا المذهب، وقتئذ، وإصدار مؤلفات تشرحه. كما أعجب بمذهب «النباتيين»، فامتنع عن تناول اللحوم عاما كاملا!

وقد حاول دراسة القانون، لكنه لم يجد في نفسه الرغبة في مواصلة هذه الدراسة، فالتحق ببعض الكليات التي تقوم بتدريس ما يتفق وميوله كعلم المصريات، وعلم الأحياء، والجيولوجيا، والاقتصاد. ولم يرض عام على وجوده في لندن حتى وجد نفسه –على حد تعبيره– يتجه نحو اليسار، مما دفعه إلى قراءة ماركس.



من المهم هنا إلقاء بعض الضوء على هذه الشخصية النهضة، ورحلتها الفكرية والثقافية، والتعريف بها وبأعمالها، خصوصا أنه ربما كان من أكثر الشخصيات النهضة الفكرية التي عرفها تاريخنا الثقافي الحديث والمعاصر التي نالها التشويه والتهميش والإقصاء المتعمد لأسباب عديدة: منها جراته وجرأة الآخر، ودراسة المذاهب والتيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية والأدبية، والحماسة اللافتة التي غلظت دعوته تلك..

تخبرنا قواميس الأدب وسير الأعلام فضلا على ما كتبه سلامة موسى بنفسه عن نفسه، أنه من مواليد ٤ يناير ١٨٨٧ بمدينة القزازيق بالوالة البحري. تعلم أولا في الكتاب، ثم التحق بالمدرسة وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٣ ليسافر بعدها إلى القاهرة للدراسة الثانوية في مدرستي التوفيقية فالخديوية. ولدة أربع سنوات سافر إلى لندن في عام ١٩٠٧، التحق

(١) صدرت الطبعة الأولى من كتاب «هؤلاء علموني»، عن سلسلة (أقرأ) العربية في ١٩٥٣، واشتمل في طبعته تلك على ٢١ فصلا تناول كل فصل منها حديثا مفصلا ومعمقا عن تلك الشخصية (أو الأخرى) التي لعبت دورها في تشكيل رؤى العالم واستقاء التصورات الأساسية لصاحبها في الحياة والفكر والسلوك والعمران وتطور المدنية، وفي الأدب والفنون والتذوق والارتقاء بالقدرات البشرية والمواهب الإنسانية، وتتبّع رحلة العقل البشري منذ أوالياته وحتى منتصف القرن العشرين!

لكن هذا الكتاب –على أهميته وقيّمته الكبيرة جدا– لم يكن أبرز ولا أهم كتب سلامة موسى التي شكلت في مجموعها مكتبة ثقافية موسوعية «تقدمية»، إن جاز التعبير (حوالي ٥٠ كتابا)؛ فالرجل انضرد أيضا بمجموعة من الكتب المذهلة التي كانت تعد اكتشافات بموضوعة، وطريقة معالجتها وأسلوبها (سنعرض بعض عناوينها في فقرات تالية).

تخاض رحلة تكوين معرفي وتأسيس ثقافي (عصامية) تكاد تشبه رحلات المثقفين العصامين في كثير من جوانبها، سافر إلى أوروبا وحصل الكثير من المعارف والفنون والعلوم والآداب، ولم يهتم أو ربما لم يسع لتتويع ذلك بأطروحة ماجستير أو دكتوراه، وشأنه أن ذلك شأن توفيق الحكيم مثلا الذي سافر بدوره إلى فرنسا، ومكث هناك سنوات عدة لدراسة القانون، لكنه انصرف إلى تذوق الفنون ودراسة الآداب ولم تصبِح الأطروحة الأكاديمية هدفا لذاتها.

وعندما عاد سلامة موسى إلى مصر وانخرط في السياق النهضوي والفكري العام، مارس أدوارا بالغة التأثير والعمق، من خلال صالونه الأدبي ومجلته الجديدة، ومحاضراته الأسبوعية، ومقالاته الغزيرة، فضلا على اكتشافاته للأصوات والمواهب الصاعدة؛ ولعل أهم وأكبر إنجازات سلامة موسى اكتشافه لموهبة الشاب الواعد (وقتئذ) نجيب محفوظ (١٩١١-٢٠٠٦) «المجلة حين شجعه على نشر مقالاته الأسبوعية، ومقالته الغزيرة الجديدة، التي كان يصدرها هو، كما نشر له أولى رواياته «عبث الأقدار»، في ١٩٣٩، لتتوزع على مشتركين في المجلة عند احتجاجها في شهري الصيف. وكان قد نشر هو أيضا عام ١٩٣٢ كتابا بعنوان «مصر القديمة، ترجمه محفوظ عن الإنجليزية.

إعادة تحرير الأعمال السابقة للكاتب.. تجويد أم خديعة؟

تحقيق - حسن عبد الموجود

بعض الكتاب لا يفضلون القراءة لأنفسهم، فكل قراءة تنبّههم إما لهفوات اللغة، أو مشاكل الصياغة، أو ثغرات البناء. إنهم يتطورون دائماً كلما تقدّموا في السن، وتضج رؤيتهم للحياة، وبالتالي فإن القراءة تنقص عليهم حياتهم غالباً، لكن بعض الكتاب الآخرين لا يجدون مشكلة في البحث عن مشاكل الكتابة وتصويبها في الطبعات التالية، لكن هذا يفتح الباب أمام أسئلة مهمة على رأسها: ما مقدار التحرير المسموح في الأعمال السابقة؟ وهل تخطي حاجز معين يعني أنها صارت أعمالاً جديدة؟

أسأل الكاتب المصري إبراهيم عبد المجيد هل يشعر بالضيق إذا قرأ أعماله القديمة؟ فيجيب بيقين: «لا، مبرراً ذلك بأنها كتبت في مرحلة عمرية معينة، ولها صيغتها الخاصة في الأسلوب وكذلك في نظرتي للعالم آنذاك، يعلق: «بطبيعة الحال، يمكن العثور على خيط يربط بين أعمال الكاتب، لكنه يتطور ويتغير عبر تجاربه، لذا لا أشعر بأي خجل من أدبي القديم، ولا برغبة في إعادة كتابته. وحتى عندما يُعاد طبع عمل سابق لي، أكتفي بمراجعتي لغوياً في حال نُشر مع دار نشر جديدة، تحسباً لأي أخطاء مطبعية قد تحدث أثناء الصف، بينما لا أتدخل إذا صدر عن الدار نفسها».

يؤكد إبراهيم عبد المجيد أنه أثناء عملية الكتابة يكتب العمل مرة واثنين وثلاثاً حتى يصل إلى مرحلة الرضا عنه، والكتابة الأولى تكون تلقائية وعفوية جداً، أما التالية فيركز فيها على إخراج الشكل الأدبي بصورة تناسب الشخصيات بلغتها ومكانها وزمانها. ويستندرك: «لكن بمجرد أن يصدر الكتاب، أفضل ألا يعود الكاتب إليه بل يتجه لإنتاج عمل جديد. نادراً جداً ما نجد كاتباً يعيد كتابة رواية له، لأن إعادة كتابة نص بعد عشرين أو ثلاثين عاماً، وأنت في حالة تضج مختلفة كلياً ووجهة نظر مغايرة للعالم، تجعل العمل يبدو وكأنه كتب اليوم، وفي نسبته للتاريخ القديم نوع من الخديعة للقارئ».

ويضيف: «كذلك لا يمكن لجميع أعمال الكاتب أن تكون في المستوى نفسه، فالتاريخ والأدب يخبراننا بأن أغلب الكتاب مهموا بلفت غزارة لتأججهم، يصمد في وجه الزمن من أعمالهم سوى عمل أو اثنين أو ثلاثة، تظل هي الأبرز لدى القراء والنقاد. ألس هذا بنفسه حين يقرن اسمي دائماً بروايتي لا أحد ينام في الإسكندرية، رغم أنني كتبت روايات أخرى أراها جميلة جداً مثل «طور عبير» و«اسكندرية في غيمة» وأعمال متعددة لم تثل الشهرة نفسها، ولكن هذه هي طبيعة التعامل مع النتاج الأدبي عبر التاريخ».

إبراهيم عبد المجيد:
لا أشعر بأي خجل من أدبي القديم

ريم نجمي:
النص ليس قطعة أثرية نخشى عليها من اللمس

خميس قلم:
النص هو طفل الكاتب وله الحق أن يغذيه

محمد جبعيتي:
الإفراط في التعديل قد يمحور روح النص

سلوان البري:
القارئ يشعر بغصة حين يكتشف الخدعة

للنص، فتراها سلوان أقرب إلى إعادة كتابة عمل جديد تحت اسم عمل قديم. والأمير نفسه يطبق على تغيير العنوان، بالنسبة لها، فهو جزء من هوية العمل وتاريخه، وتغييره قد يوقع القارئ في الالتباس، ويشعره بغصة ومرارة حين يشتري، بدافع ثقته في كاتب يحب أعماله، كتاباً يظنه جديداً، ثم يكتشف لاحقاً أنه سبق أن قرأه، وأن ما طرأ عليه من تغيير لم يتجاوز العنوان وبعض الفقرات والعبارات. وهنا يتحول الأمر إلى تضليل له، والأمر ببساطة أن من حق معرفته طبيعة العمل الذي يشتريه.

وتقول: «حين أعيد طبع أعمالتي، أقصى ما أقبله هو غلاف جديد، أو تصحيح لغوي محدود، أو استعادة مقطع سبق أن كتبتُه وحذفته من النسخة الأولى. أما التغيير الجوهري، فهو في رأيي إعادة كتابة لعمل جديد، لا إعادة طبع لعمل قديم».

النظر إلى إعادة الكتابة سيظل محصوراً بين زاويتين للنظر، كلاهما متطرف، الأولى هي إعادة تحرير العمل الكامل ليعبر عن تطور صاحبه وتضجبه الفني، والثانية عدم المساس به باتناً لأنه ينتمي إلى مرحلة زمنية سابقة في مسار الكاتب، وبينهما تبرز وجهة نظر ثالثة أكثر اعتدالاً وهي التدخل المحدود لتصحيح خطأ، أو صياغة ركيكة، كأنك تعيد إصلاح شباك مكسور، أو ضبط ستارة مائلة، لكنك لا تقوم بهدم البيت وتعيد بناءه من جديد.

عليها العمل، لأن الإفراط في إعادة الكتابة قد يمحور شيئاً من روحه الأصلية. شخصياً، لا يرغب محمد جبعيتي في العودة إلى أي عمل نشره، بل يتفادى حتى إعادة قراءته. يقول: «أتمنى أحياناً لو أستطيع محو روايتي الأولى، أما بقية الروايات فلا أعتقد أنني سأعود إليها لإعادة كتابتها، لذلك أفضل أن أبذل أقصى ما أستطيع من تحرير ومراجعة قبل النشر، ثم أترك النص بعد صدوره لينطلق في حياته الخاصة، من دون تدخل في شكل تلقية، أو التفكير في إعادة تحريره».

طمس الهوية
الكتابة المصرية سلوان البري تتفق مع الرأي القائل إن التدخل مجدداً في الأعمال القديمة قد يتحول إلى نوع من الخديعة، إذا تجاوز حدود المراجعة والتحرير إلى تغيير النص وإعادة تشكيله. فمع مرور السنوات وتراكم الخبرات، تتطور لغة الكاتب وأسلوبه ورؤيته، والأفضل أن يوظف هذا التطور في إنتاج عمل أدبي جديد يبرز ما وصل إليه، لا أن يحاول طمس هوية أعماله وتاريخها بتغيير ما كتب ونشر بالفعل.

وما يمكن قبوله عند إعادة الطبع هو تصحيح بعض الأخطاء النحوية أو اللغوية البسيطة، أو إضافة فقرة أو مقطع سبق أن كتبه المؤلف وحذفه من النسخة الأولى، بما لا يخل بجوهر العمل أو بنيته. أما تغيير العبارات الأساسية أو الخطوط العريضة

المنشور، وإعادة طبعه يتطلب حرصاً وحذراً في معاملة النص، بمعنى ألا يفسد التنقيح والتعديل البنية الأصلية للفكرة، ولا يحوّل آثار الزمن فيها. إنه ترميم دقيق لرعاية الهيكل، يشبه عمل مكتشف الآثار مع الخزفيات، أو سلوك عالم الأحياء مع الأحافير. ولتمكين ذلك، وتيسيره للنقاد، يحسن بالكاتب أن يشير في غلاف الكتاب إلى أن تلك الطبعة «صياغة ثانية، أو نهائية كما فعل أدونيس بالهوامش للإشارة والتعليق على ما برآه اختلافاً أو تحوّلًا، مساهمة أو اعتذاراً.

ويؤكد: «حين أطالع دواويني الشعرية يعتريني هاجس إعادة التحرير لكثير من الجمل الشعرية، كلمة واحدة قد تعطي بعداً فنياً مضافاً للحالة الدلالية التي كنت أرغب في التعبير عنها، وينتهي حديثه قائلاً: «طالما أن الكاتب حي فقلبه آلة زمنه، يحق له أن يعود إلى ماضيه الحيري، لا ليعيد مسوره، بل ليضع نقطة فارقة».

الحد المقبول
من جهته يرى الكاتب الفلسطيني محمد جبعيتي أنه لا ينبغي للكاتب، حين يعيد تحرير عمل قديم، أن يتجاوز الحد الذي يحول النص إلى عمل جديد، ومن الأفضل أن يشير إلى ذلك بوضوح في بداية الكتاب. كما يرى ضرورة توخي الحذر في المساس بجوهر الشخصيات، والمنظور، والرؤية التي تأسس

حرارة التجربة
الكاتب العُماني خميس قلم يرى أن موضوع إعادة الكاتب صياغة كتبه، من الموضوعات الحيوية في البيئة النقدية، تتعدد وجهات النظر فيه، فمنذ اخترع أدونيس أو استلّف فكرة «القصيدة حية بحياة صاحبها»، أو كما عبّر، بل وطبق فكرته على دواوينه، والحوار مفتوح. وللفكرة جذر في تراثنا العربي أتدخل فيها بوعي الكاتبية التي أصبحها الآن؟ حتى هذه اللحظة لا أعرف الجواب. وربما تكمن صعوبة المسألة هنا تحديداً: حين نعيد كتابة نص قديم، فنحن لا نحرق الكلمات فقط، بل نحاول التفاوض مع نسخة قديمة من أنفسنا.. أسأله مجدداً: هل تلجئين يوماً إلى تحرير عمل قديم؟ وما الثغرة التي قد تجبرك على ذلك؟

تقول: «نعم، بالتأكيد. وربما ليس فقط بسبب غفرة فنية. أعمل حالياً على رواية لها أبعاد سياسية، واضطرت أثناء كتابتها إلى التخلي عن إشارات وتفصيل كنت أريد وجوهاً، لأسباب تتعلق بالمناح السياسية والثقافية الراهن في أوروبا. وأنا أكتبها الآن، أفكر بالفعل في احتمال أن أعود إليها يوماً، إذا تغير هذا المناخ، وأن أنشر النص كما كنت أريد منذ البداية. أحياناً لا يكون النص في الرواية، بل في اللحظة التي كتبت فيها. هناك كتب تضطر إلى ارتداء ملابس أقل مما تريد لأن الطقس حولها بارد. وإذا تغير الطقس، قد يرغب الكاتب ببساطة في أن يعيد إليها جسدها الحقيقي».

تواصل حلقة عمل مهارات التحدث والإلقاء في «تحدث كي أراك»



■ تمتع حلقة التحدث والإلقاء تجربة تجمع بين التفاعل والممارسة

المجموعة، فيما تتيح الأنشطة التطبيقية فرصاً مباشرة للتواصل مع المدربين وطرح الأسئلة والتعامل مع المواقف الارتجالية، بما يدعم حضور المشاركين على المستويين المسرحي والجماهيري.

الصوت وإيقاعه، واستخدام لغة الجسد بما ينسجم مع مضمون الحديث. وتتوقف الحلقة كذلك عند تقنيات الحكى الدائري والغناء الجماعي، بما يعزز التفاعل بين الأطفال وينمي قدرتهم على العمل ضمن

«عُمان»؛ تتواصل فعاليات البرامج المصاحبة لمسابقة «تحدث كي أراك»، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، من خلال حلقة عمل «مهارات التحدث والإلقاء»، الموجهة إلى الطلبة المشاركين في المسابقة من الفئة العمرية ١٢-٧ سنة، بمشاركتهم نحو ٥٠ طالباً وطالبة من مستويات عمرية ومهارية مختلفة.

وتمنح الحلقة المشاركين تجربة تدريبية تجمع بين التفاعل والممارسة، مع التركيز على تطوير قدرتهم على التعبير اللفظي وغير اللفظي، وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على الوقوف أمام الجمهور والتحدث بصورة أكثر سلاسة وحضوراً، إلى جانب توسيع مساحة التعبير عن الأفكار والخيال في بيئة تدريبية قائمة على التعلم والمشاركة.

ويتنوع البرنامج بين تدريبات الإجماع الصوتي والجسدي وتمارين التعارف التي تساعد على تجاوز رهبة مواجهة الجمهور، إلى جانب فنون الحكى والتعبير عن التجارب الشخصية، وتمارين الارتجال والاستفادة من الأدوات المتاحة في بناء المواقف والأفكار، كما يتدرب المشاركون على التحكم في طبقات

.. ودورة تدريبية في الإيقاع الموسيقي

انطلاقاً في ٢ سبتمبر الجاري، وسط إقبال من الراغبين في تطوير مهاراتهم الموسيقية، حيث بلغ عدد المسجلين نحو ١٠٠ وجرى اختيار ٣٠ مشاركاً منهم عقب عملية فرز واستقطاب للمواهب الفنية الواعدة.

ويقدم الدورة المدرب تركي الهادي ضمن برنامج يستهدف تنمية القدرات الموسيقية لدى المشاركين وتعريفهم بالأسس الفنية للعزف على الآلات الإيقاعية، مع توفير مساحة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، بما يساهم في تطوير الممارسة الموسيقية ودعم المواهب القادرة على مواصلة حضورها في المشهد الفني. ويتناول البرنامج أنواع الآلات الإيقاعية وخصائصها وأساليب التعامل معها وطرق الأداء الصحيحة، إلى جانب تدريبات متخصصة على مجموعة من الإيقاعات الشرقية والغربية، مع تركيز خاص على الإيقاعات العمانية الأصلية، من خلال التعرف إلى أنماطها وخصائصها وأساليب أدائها وتطبيقاتها ضمن القوالب الموسيقية المختلفة. وتتضمن الدورة جانباً عملياً يركز على تنمية مهارات التوافق الإيقاعي، وتطوير الأداء الفردي والجماعي، وتحسين قدرة المشاركين على توظيف ما يتعلمونه في الممارسة الفنية، بما يرفع من مستواهم ويمنحهم خبرة تطبيقية يمكن الاستفادة منها في المشاركات والفعاليات الموسيقية المقبلة.

، أساسيات العزف على الآلات الإيقاعية، القائمة في مقر الجمعية العمانية للفنون، والتي تستمر حتى ٧ أكتوبر المقبل بعد

من جانب آخر، تتواصل أنشطة وبرنامج وزارة الثقافة والرياضة والشباب الموسيقية لعام ٢٠٢٦ من خلال دورة



■ برنامج يستهدف تنمية القدرات الموسيقية لدى المشاركين

منصة عين أكبر منصة محتوى إعلامي في سلطنة عُمان

صفحة خاصة بالأفلام

كتب صوتية متنوعة

محتوى سمعي ومرئي وبرامج حصرية وأرشيفية

التطبيق متوفر على الهواتف والأجهزة اللوحية وشاشات التلفاز الذكية



الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة مع تشكل الضباب، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات وتظهر بعض السحب العالية مع فرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على معظم المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح جنوبية غربية إلى جنوبية شرقية نشطة على سواحل بحر العرب. فيما تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة على محافظة ظفار والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط/هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٣,٠ متر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له ١ متر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
37	31	32	29	32
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
35	26	41	31	30
26	22	30	23	30

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد غرة ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ١٣ من سبتمبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٣٩ Sunday 13 September 2026 - Issue No16039



بنك مسقط أفضل كل يوم.
لتطبيق الشروط والاختصاص

اطلب قرضك الشخصي رقميًا خلال دقائق

ابتداءً من **٤٪** سنويًا

لموظفي الجهات الحكومية وشبه الحكومية

قدم الآن

وكلاء «أوبن إيه آي» يخرجون عن السيطرة ويخترقون منصات رقمية

سان فرانسيسكو «أ.ف.ب.» : كشفت شركة «أوبن إيه آي»، أن وكلاء ذكاء اصطناعي تابعين لها شاركوا في مايو في عملية استهدفت منصة «روبي جيمز»، قبل شهرين من خروج وكلاء آخرين عن السيطرة واختراق منصة «هاغينغ فايس» في يوليو.

وقال باحثون إن الوكلاء تجاوزوا القيود المفروضة عليهم للوصول إلى الإنترنت، وتمكنوا من إنشاء حسابات متتالية واستغلال ثغرة للحصول على مفاتيح فضاء المستخدمين، فيما قالت «أوبن إيه آي»، إنها تواصل التحقيق ولم تتحقق بعد من الأعمال الخبيثة.

وأعلنت مؤسسة «روبي سنترال» تعليق الاشتراكات أربعة أيام وسحب أكثر من ٥٠٠ ملف خبيث، في وقت أثارت فيه حوادث مماثلة لدى «أنثروبيك»، و«ميتا»، مخاوف متزايدة بشأن قدرة شركات الذكاء الاصطناعي على السيطرة على وكلائها.

ليدي جاجا ترزق بمولودها الأول



لندن-«د.ب.أ.» : أفادت تقارير بأن نجمة البوب الأمريكية ليدي جاجا رزقت بمولودها الأول من مايكل بولانسكي، وجرى التقاط صورة للمغنية التي ابتعدت عن الأضواء في الشهور الأخيرة، وهي تحمل رضيعها إلى جانب رجل الأعمال بولانسكي في صور حصل عليها موقع بيلدج سيكس. ولم تعلن المغنية عن حملها ولكن لاحقتها التكهنات منذ منتصف ٢٠٢٤ وهو ما نفتته سابقا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وقال الثنائي إنهما كانا أكلدا علانية خطبتهما في ألبلياد باريس ٢٠٢٤.

دعوة لشركات الذكاء الاصطناعي لإبطاء تطوير النماذج

«رويترز»:-دعا داريو أمودي رئيس أنثروبيك التنفيذي شركات الذكاء الاصطناعي إلى تعمد إبطاء وتيرة تطوير قدرات النماذج، مقترحا إطارا من ثلاث خطوات لتنظيم وتيرة التطوير ومنع وقت أطول للتعامل مع المخاطر الصاحبة لهذه التقنيات. وقال أمودي في مقال «يجب أن نبطئ وتيرة تحسين قدرات نماذج الذكاء الاصطناعي. سيظل التقدم يبدو سريعا، وعلينا أن نستغل الوقت الذي تكسبه استغلالا حكيما».



«تصوير: زاهر الحبسي»

علماء فيلدز يحذرون؛ حل المسائل لا يصنع الفهم!

يتعلق بالمسائل، حيث يتم طرحها بهدف مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم. أضافوا أن «حل المسائل ليس سوى أداة ووسيلة لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في الفهم النظري»، مشيرين إلى أن هذه العمليات «تستغرق وقتا دائما وتستند إلى التفاعل البشري». وأوضحت الرسالة أن السؤال يكمن في «كيفية ضمان ألا نفشل، في ظل ٨٨ ساعة بمشاركة آلاف من وكلاء الذكاء الاصطناعي الذين عملوا بشكل متواز.

علماء الرياضيات لأجيال. وأشارت الرسالة إلى أن أهداف شركات الذكاء الاصطناعي وأهداف مجتمع الرياضيات «غير متوافقة إلى حد كبير»، مؤكدة أن هذا التوجه يشكل «تهديدا عاما للعمل الفكري». ويمثل الموقعون ٢٥ على الرسالة حقبة زمنية تمتد لنحو خمسة عقود من تاريخ جائزة «ميدالية فيلدز»، بدءا من بيير ديلين الذي فاز بها عام ١٩٧٨ ووصولاً إلى يو دينغ الذي نال التكريم هذا العام. وقال العلماء إن هناك نظاما معيناً

واشنطن «أ.ف.ب.» : حذّر ٢٥ من حملة جائزة «ميدالية فيلدز»، التي تعد أرفع تكريم في مجال الرياضيات أمس الأول، في رسالة من أن تسابق شركات الذكاء الاصطناعي لحل مسائل رياضية شهيرة يهدد بالحاق ضرر دائم بهذا المجال. وتأتي رسالتهم المشتركة والتحذيرية التي حملت توقيع علماء بارزين، من بينهم ثيرينس تاو، بعد أيام من إعلان شركة «أوبن إيه آي»، عن حل إحدى «مسائل جائزة الألفية»، التي استعصت على

تبرئة مغني الراب ليل دورك من محاولة قتل منافسه!



■ مغني الراب ليل دورك

لوس أنجلوس «د.ب.أ.» : أسدلت هيئة محلفين اتحادية في الولايات المتحدة الستار على قضية مغني الراب ليل دورك، بعدما برأته الجمعية من تهمة محاولة قتل مغني الراب المنافس كواندو روندو مقابل أجر، في حادث إطلاق نار وقع بمحطة وقود في لوس أنجلوس عام ٢٠٢٢ وأدى إلى مقتل ابن عم روندو.

واستغرقت مداولات هيئة المحلفين ثلاثة أيام، قبل تبرئة دورك، نجم الهيب هوب في شيكاغو والحائز على جائزة جرامي، والبالغ ٣٣ عاما، والمعروف على نطاق واسع بأغنيته «أول ماي لايف»، التي حققت نجاحا كبيرا عام ٢٠٢٣، من تهم التآمر والمطاردة التي أدت إلى الوفاة والقتل مقابل أجر.

وحظيت المحاكمة التي استمرت أسبوعين باهتمام لافت في أوساط الموسيقى، إذ حضرها عدد من أنصار دورك، بينهم ماشين جان كيبي وي، المعروف سابقا باسم كاني ويست، فيما تجمع معجبون ومقدمو بث مباشر وصناع محتوى خارج قاعة المحكمة. وأدين متهمان آخران في القضية، بايندر ويلسون وديفيد ليندسي، بتهم التآمر والمطاردة باستخدام سلاح خطير والمطاردة التي أدت إلى الوفاة، فيما برئا أيضا من تهمة القتل مقابل أجر.

■ راسل كرو خلال وصوله إلى عرض فيلمه الوثائقي في الدورة ٨٣ لمهرجان البندقية السينمائي، «رويترز»



فرقته إندرو جاردن بارتلي التي تمزج موسيقاها بين تأثيرات موسيقى الروك والبلوز والكانثري والجوسل. ويُعرض فيلم وات لاف بيلدز خارج المسابقة في مهرجان البندقية السينمائي الذي انتهى أمس السبت.

جائزة الأوسكار لأفضل ممثل عن فيلم جلاديتور (المصارع) في ٢٠٠١، وصار أحد أكبر نجوم هوليوود من خلال أفلام مثل أ بيوتيفول مايند وماستر أند كوماندر وسندريلا مان. وكرو هو المغني الرئيسي في

واحد. لكنه واصل التصوير مع ظهور مشروعات موسيقية جديدة، حتى جمع في النهاية ما وصفها بأنها «كمية مفرطة»، من اللقطات تبلغ ١٨ مليون قدم (٥,٥ مليون متر). وحصد الممثل المولود في نيوزيلندا

البندقية «رويترز»، قال الممثل الحائز على جائزة الأوسكار راسل كرو أمس الأول لدى كشفه النقاب عن فيلم وثائقي شخصي للغاية عن حياته في المجال الفني الموسيقي في مهرجان البندقية السينمائي إن التمثيل والموسيقى ينبعان من الدافع الإبداعي نفسه. ويتتبع فيلم وات لاف بيلدز علاقة كرو الطويلة بالموسيقى من خلال عروض ولقطات أرشيفية وتأملات شخصية في مسعى للإجابة على سؤال يقول إنه يطرح عليه مرارا، وهو ما إذا كان يفضل الموسيقى أم التمثيل. وقال كرو لمحلفين، مثلما اعتقد أن الفيلم يحاول توضيحه، فإن هذين الأمرين متشابكان تماما بالنسبة لي. لا يوجد فرق. كل شيء ينبع من نفس المصدر الإبداعي». وقال كرو إن فكرة هذا المشروع خطرت له قبل ١٥ عاما واعتقد في البداية أن إتمامه سيستغرق عاما

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركى جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا او البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم إلكتروني: 22651112
sport@omandaily.om
قسم إلكتروني: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم إلكتروني: 22651105
politics@omandaily.om
قسم إلكتروني: 22651147
omandaily@ominfo.om
قسم إلكتروني: 22651166

قسم إلكتروني: 22651122
قسم إلكتروني: 22651105
omanfeed@omandaily.om
قسم إلكتروني: 22651133
local@omandaily.om
قسم إلكتروني: 22651144
mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

